



## فراشة على كتف الغدير (٣)

الطبعة الإلكترونية الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

إعداد:



إلى المختار

ملتقى ابن العربي الأدبي بالدمشق



# فراشة على كتف الغدير (٣)

القصائد المشاركة في مسابقة النبا العظيم

الموسم الرابع عام ١٤٣٥ هـ

إعداد

مُلتقى ابنِ المقَرَّبِ الأديبِ بالدَّهَلِ

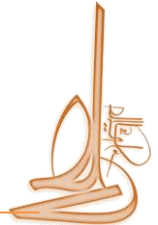


## استهلال

ليس غريباً أن يوصف الشعر بأنه رئة الوجود، فبه يتنفس الوجود الحياة، وذلك لما يمتلكه من حالة (إسفنجية) قادرة على امتصاص الكثير من المكونات الإبداعية والعمل على مزجها بشكل عبقرى ليثبتها بصورة استثنائية يتعدد فيها الأريج العابق من نفس القصيدة، وكلما ضاق الأفق بمحيطيه تنفسوا شعراً فأتسع بهم حيث اللاحدود، وهكذا كانت الملتقيات والمتديات الأدبية تفتح نوافذ للمتلقي للتنفس بين الفينة والأخرى.

وقد اعتاد أدباء ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام منذ تأسيسه في شعبان ١٤٣٠ هـ على إقامة الأمسيات الشعرية والنقدية لأعضاء الملتقى ولغيرهم، غير أن تبني فكرة إقامة مسابقة أدبية اقترحت من أحد أعضائه البارزين، وهو أديب التجار وتاجر الأدباء السيد هاشم عبدالرضا الشخص، وقد ترجمها ووضع لها أطرها ومحدداتها الشاعر الأستاذ ناجي حرايه.

وقد رُجِّح لهذه المسابقة أن تحمل اسم المهرجان الذي يقيمه مجلس الإمام الرضا عليه السلام بسيهات ليوم الغدير وهو (النبأ العظيم)، المجلس الذي تفضل مشكوراً بدعم هذه المسابقة مادياً، وحيث انطلق المهرجان بنسخته الأولى بمناسبة عيد الغدير الأغر عام ١٤٣١ هـ، وقد أقيم لليلتين متتاليتين ضمّتا مجموعة من الأسماء اللامعة في سماء الشعر والأدب من المنطقة، توزعت بين المشاركة النوعية والحضور الملفت، مما أضاف إلى الساحة الأدبية زخماً جديداً جاذباً غير طار للمتلقي؛ الأمر الذي شهدت به وقائع الليلتين.



وقد كان من أهداف المهرجان إحياء يوم الغدير بطابع مختلف وباهتمام منقطع النظير يعلق بذاكرة الحاضر والسامع وتتناقله ألسنة المهتمين باختلاف توجهاتهم؛ فالشعر كالغدير حالة إنسانية لا تقف عند حد ولا تتأطر بإطار يضيق بها، فهي مرتبطة بـ «علي الإنسان» لا بعلي المذهب ولا بعلي الدين.

بين يدي القارئ الكريم الجزء الثالث من ديوان فراشة على كتف الغدير والذي يحتوي على نصوص غديرية شعرية مشاركة في المسابقة بلونيهما الفصيح والشعبي للعام ١٤٣٥هـ.

مما لا شك فيه أن هذه المجموعة الشعرية المفتحة على الغدير الرحب تضيف إلى المكتبة الأدبية شيئاً ما غير الركام بكل تأكيد، وتزيد أهمية هذه الإضافة أو تقل بقدر التعاطي النوعي معها من قبل المتلقي، غير أننا نأمل أن نكون ممن ساهم ولو بجزء يسير في حراك الساحة الثقافية العامة بشكل خاص.

والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

### ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام

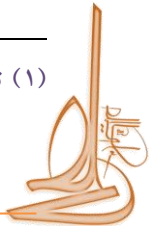


# القصائد المشاركة<sup>(١)</sup>

## الشعر الفصيح



(١) تنويه: ترتيب القصائد لا يخضع لأي محدد خاص.





## الفصل الأخير من نبوءة الماء

محمد مهدي الحمادي - القطيف

على ضفّة النهرِ  
كنتَ ترتّبُ فوضى الزحامِ  
تراقبُ تلكَ الوجوه التي  
حرّضتها الحقيقةُ  
كنتَ تسوّرُ بالغيمِ  
سجّادة الوقتِ  
بينَ الغديرِ  
وسحر الغديرِ

هناكَ الرسولُ  
هناكَ الرجالُ  
هناكَ الحكاياتُ  
في كلّ زاويةٍ تستريحُ



كَأَنَّ السَّمَاءَ  
مَعْتَقَةٌ بِالْحَنِينِ الْمَبَاغِتِ  
مَا زَالَ  
فِي تَمْتَمَاتِ النَّخِيلِ اخْضِرَارٌ  
وَمَا زَالَ  
فِي الْقَلْبِ وَقَعَ الْمَسِيرُ

يَرَفُّ عَلَى النَّبْضِ لَوْنٌ وَيَغْفُو  
وَيَلْتَهَبُ الشَّوْقُ حَدَّ الْبَرِيقِ  
وَتَرْقُصُ بَيْنَ الْمَتَاهَاتِ كَفٌّ  
وَلَيْسَ لَهُ فِي الْمَجَرَّاتِ سَقْفٌ

... وَتَرْقُصُ بَيْنَ الْمَتَاهَاتِ  
عَاصِفَةٌ مِنْ نُبُوءَتِكَ الْبَكْرِ  
كَانَ الرَّسُولُ يَرْتَلُّ فِيكَ  
الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ النَّاسُ  
يَمْتَدُّ خَيْطٌ مِنَ الْوَحْيِ (بَلَّغْ)



هناكَ عليٌّ فـ ( بَلَّغ )  
لتكتمَلِ القِصَّةَ الآنَ ( بَلَّغ )  
لتسجَدَ في وهجِ الرملِّ  
سنبلةً بامتدادِ الهجيرِ

عيونُ تراقبُ كلَّ التفاصيلِ  
هذا أوانُ القِطافِ  
( عليٌّ ) ، ( محمدٌ )  
روحانِ في جسدٍ واحدٍ  
يا محمدُ هذا عليٌّ  
( فمنُ كنتُ مولاهُ هذا عليٌّ )  
ومنُ يبحثُ الآنَ  
عنُ بابٍ علمٍ فهذا عليٌّ  
ومنُ يرتقي نحوَ  
حبِّ العليِّ العظيمِ فهذا عليٌّ



وَمَنْ بَاتَ فَوْقَ الْفِرَاشِ

فَهَذَا عَلِيٌّ

وَمَنْ قَالَعَ الْبَابَ فِي خَيْرٍ

مَنْ تَصَدَّقَ عِنْدَ الرُّكُوعِ

فَهَذَا عَلِيٌّ...

لَهُ فِي امْتِدَادِ الْمَحَطَّاتِ قَلْبٌ

كَبِيرٌ وَأُودِيَّةٌ لَا تَجْفُ

وَفِيهِ بَيَاضٌ لِأَشْرَعَةٍ

رَاقِصَتِهَا الرِّيحُ وَعَاشَتْ تَرْفُ

هَنَّاكَ خَطَايَ تَمُرُّ عَلَيْهَا الْجِهَاتُ

وَتَسْبِقُ زُوبَعَةَ الرِّيحِ



من قال أني وحيدٌ بوسطِ الزحامِ؟

أنا غيمةٌ تنزلُ الآنَ

من طرقاتِ السماءِ

مبللةٌ بالحنينِ إليكَ

أسيرُ كمنْ يحفرُ الحبَّ في صوتهِ

صامتٌ

مغرَّمٌ

متعبٌ

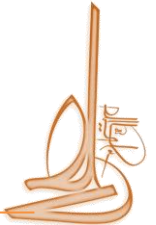
شاردٌ

حائرٌ في مداك الكبيرِ

لقد كنتُ في هلوساتِ المكانِ

مددتُ فؤادي إليكَ

بصوتٍ شفيفٍ



وتلك الخطوط التي داعبتُ  
كفِّي الحائر المتشي بالورودِ  
على مبسميكَ  
مددتُ يداً تسبقُ الكونَ ( أصبحت مولاي )  
أنتَ الأميرُ  
وأنتَ الأميرُ  
وأنتَ الأميرُ

طقوسٌ تدلّت على الهائمينَ  
تغيّرتَ ؟ .. لا  
تقدّمتَ بين الصفوفِ  
التي خبأت سديانَ الحنينِ  
تغيّرتَ ؟ .. لا  
تسافرُ لله في لحظاتٍ  
من الشغفِ المستبدِّ



تَغَيَّرَتْ ؟ .. لَا

هي اللاءُ مفردةٌ

للسَّجَاعَةِ ، لِلرَّفْضِ ، لِلغَضَبِ الْكِرْبَلَائِيِّ

لِلنَّصْرِ ، لِلْفَتْحِ ، لِلْحَبِّ أَيْضاً

وَلِلصَّوْتِ فِي ذَبْذَبَاتِ الضَّمِيرِ



## أنت المني

### مؤيد حسين علي الموسى - الأحساء

بِالْحَمَاءِ الْإِنْسِي ضَوْءٌ يَبْرُقُ      أَضْلَاعُهُ أَفْقُ السَّمَاءِ الْمُشْرِقُ  
هُوَ الصَّبَاحُ وَالنَّدى أَعْمَاقُهُ      إِشْعَاعُهُ الْغَضُّ جَمَالًا يَغْدُقُ  
إِحْسَاسُهُ الْفَذُّ مَزَارٌ لِلْمَدَى      أَلْحَائِهِ مِلْءُ شَذَاهُ نَنْشُقُ  
قَدْ أَوْغَلْتُ فِي قَارِبِ الْإِنْسِ لَهُ      شَمْسٌ مِنَ الدَّفْعِ وَنُورٌ يُدَلِّقُ

\*\*\*

هُوَ الشُّعَاعُ وَالْأَمِينُ شَمْسُهُ      ذَاكَ الْأَمِيرُ الطَّاهِرُ الْمُصَدِّقُ  
قَدْ أَبْحَرَا فِي جَمْرَةِ الصَّبْرِ مَعَا      دَيْنًا وَقَلْبًا حَانِيًا يَسْتَشْرِقُ  
لَوْلَاهُمَا مَا أَوْقَظَ الصُّبْحُ الْمَنَى      وَلَا الْمَنَى أَضَحَتْ صَبَاحًا يُورِقُ

\*\*\*

مِنَ الْغَدِيرِ بَابُهُ قَدْ شَرَّعَا      وَغِيَا وَعِلْمًا ثَائِرًا لَا يُغْلَقُ  
نَحْنُ اتَّخَذْنَاهُ صِغَارًا سَيِّدًا      مِنْ أَوَّلِ الْخَلْقِ هَوَانَا الْمُطْلَقُ  
مِنَ أَوَّلِ الْخَلْقِ عَشِيقْنَاهُ فَلَمْ      يُوجِعْ حَنَايَانَا وَحَاشَا نَفَرَقُ

\*\*\*



فَكَمْ عَلَا فِي حُلْكَةِ الدَّهْرِ إِمَّا مَا زَاكِيَ الْعِطْرِ لَهُ نَسْتَشِقُّ  
يَبْقَى لَنَا الْفَارُوقُ وَهُوَ الْمُرْتَضَى صِدِّيقَنَا الْأَكْبَرُ ذَاكَ الرَّوْنَقُ  
فَدَيْتُهُ، مِثْلُ الْمَرَايَا قَلْبُهُ كَالْحَبِّ كَانَ صِدْقُهُ بَلْ أَصْدَقُ  
مَاذَا جَرَى حَتَّى يُبَادُوا ذِكْرُهُ مَا ذَنْبُهُ إِنْ كَانَ وَرَدًا يَعْْبَقُ؟

\*\*\*

هُوَ الْمَلَاذُ حِينَ تَشْجَى يُشْفِقُ هُوَ الْمُنَى وَالْإِنْسُ فِيهِ سَامِقُ  
يَا سَيِّدَ الْمَاءِ ظَمَانَا حَارِقُ وَالضَّوْءُ فِي كُوى السَّمَاءِ يُشْنَقُ  
قَدْ أَوْجَعَ الصَّمْتُ حَنَائِنَا، فَقَا ضَتْ - صَرَخْتُ (الآه) بِزَفٍ يَغْدُقُ  
قَدْ عَسَعَسَ (الَلِيلُ) قُلُوبَنَا شَتَا تَا يَغْزُلُ الظَّلْمَةُ فِينَا تَغْسَقُ

\*\*\*

وَكَمْ لَنَا فِي الْأَرْضِ دَرْبٌ حَائِرٌ حَتَّى تَرَامَى فِي الشَّقَاءِ الزَّنْبَقُ  
مَا شَاخَ فِي أَعْمَاقِنَا هَمْسُ السَّنَا لَكِنْ تَشَاجَى فِي دِمَانَا يُحْرِقُ  
فَلَمْ تَزَلْ فِينَا طُيُورُ حُبِّنَا تُجَدِّرُ الصَّبْرَ مَتَى تُزْفِرُقُ

\*\*\*

قَدْ حَارَبُونَا وَكَأَنَّ الْحُبَّ لَوْ نْ أَسْوَدَ وَالذَّنْبُ فِينَا يَعْلَقُ



هُمْ هُنَا مَا جَادَهُمْ رِفْقٌ وَمَا  
 قَدْ جَرَّبُوهُ وَالْآنَا مَا يُلَعَقُ  
 نَحْنُ الْمَسَاجِينُ الْقُدَامَى مَا طَعَى  
 فِينَا أَذَاهُمْ وَالْهَوَى مَا ضَيَّقُوا  
 فَلَمْ تَزَلْ أَنْتَ الْهَوَى فِي دِمْنَا  
 وَأَنْتَ فِي أَضْلَاعِنَا مَنْ يَخْفِقُ



## سُورَةُ الْحَب

### عبدالله علي السالم - القطيف

عذراً على جرأتي فيما به وصفوا  
إن جئت تكتبه شعراً تضيع فلا  
أولى المعاجز شق في الجدار به  
و خير منزلة أعطاه خالقه  
لو قلت فيه نبياً لم أقل كذباً  
بل فاقهم حسباً و اجتازهم نسباً  
فقد أباح إله الكون حنطته  
و قد نهى آدمياً أن لا تقاربها  
و نوح قال إلهي لا تذر أبدأ  
أمّا الأمير فما أبدى ظلامته  
قال الخليل إلهي كي تطمئنني  
أمّا الوصي خلاف القول قاله له  
الله أيّ جمال فيك مختبئ

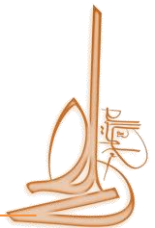
عليّ كونٌ و هل للكون منتصفُ  
يأءٌ توصّف أو تقفوبه الألفُ  
برهان منزلةٍ قد عبّها الشرفُ  
مكان ميلاده للنّاس مُعتكفُ  
و الأنبياء عَرفوا بالشّأن فاعترفوا  
و كلّهم من غدير المرتضى اغترفوا  
على الوصي و لكن نفسه تحفُ  
و ها عصاه بأمرٍ كنّه الترفُ  
للكافرين دياراً أينما وقفوا  
و إنّما قال حمداً كلّما قذفوا  
هلاً بفضلك أحييت الذين غفوا  
ما ازددت فيك يقيناً زاد بي الشّغفُ  
للعارفين و للجهّال ينكشفُ



بستان وردك ما جفّ اليراع به  
 منذ جئت أنبت وجداً خالداً أبداً  
 أصلٌ يثمر إعجازاً يحار به  
 هذا و لو ذكرت أسماؤه قعدت  
 الأرض ختم عليّ و السّما يده  
 و الشمس رهن جمال المرتضى فلان  
 يا كلّ فاتحةٍ جاءت لتفتح من  
 كنّا وجدناك في القرآن آيتنا  
 يا سورة الحبّ يا وحيّاً نزلن به  
 ظلاً أتيت فما أبقيت ناحيةً  
 ما زلت أصرف رسّ التّيم مابقيت  
 إنّي غرمت فلا قيسٌ يعادلني  
 إنّي أحبّ فتهفوا ألف مشنقةٍ  
 إنّي أحبّ فأرضي الله في شغفي  
 حاشا وما مسّه قفرٌ ولا تلفُ  
 كلّ البرية من وجدانه قطفوا  
 إنسٌ و جنٌ و لو ذاقوه ما اختلفوا  
 هذي الحياة و قامت و هي ترتجفُ  
 و بينهنّ نجوم الله تنعصفُ  
 قال اغربي و هي خجلى سوف تنصرفُ  
 أعماقنا نفساً بالتّيم يتنفُ  
 بل قد وجدنا بك القرآن يلتحفُ  
 الأملاك قاطبةً تحفوهُم اللّطفُ  
 إلّا و قد شاعها من شمسها كنفُ  
 روعي وما بقت الأيّام و الصّرفُ  
 ولا زليخة لو أعمى بها الشّعفُ  
 صوبي يجانفها البارود و العسفُ  
 و الله يؤجر من قد ضرّه الكلفُ



الحبّ في فطرة الإنسان ديدنه      أنى ولو بعليّ تنزف النُّزفُ  
في كلّ نزفٍ يسيل اليوم من دمنّا      يوم اللقاء غداً تُطلى بها الغُرفُ



## شقيقة أخرى

إبراهيم محمد البوشفيح - الأحساء

عَشَقْتُ خُطَايَ مَشَقَّةَ التَّرْحَالِ      فإِلَى (عَلِيٍّ) - لا سِوَاهُ - مَالِي  
نَعْلَاهُ بِوَصْلَةِ الْيَقِينِ، وَلَمْ تَضَعْ      يَوْمًا بِصَحْرَاءِ الشُّكُوكِ جِمَالِي  
هَذَا عَصَايَ تَصَرَّ مَتَّ أَيَّامُهَا      وَتَهَرَّأْتُ بِيَدِ الْجَفَاءِ حِبَالِي  
لَا زَيْتَ يُشْعَلْنِي فَتِيلَ أُلُوهَةٍ      وَأَنَا رَهِيْنُ الطِّينِ وَالصَّلْصَالِ  
مَنْ ظُلْمَةِ الْبُئْرِ الَّتِي فِي دَاخِلِي      نَادَيْتُ «يَا...» وَانْسَبْتُ فِي مَوَالِي  
كَمْ مِنْ قَوَافِلِ جَفْوَةٍ مَرَّتْ بِهَا      تَرْمِي دِلَاءَ الصَّدِّ وَالْإِهْمَالِ  
كَمْ (يُوسُفٍ) قَدْ فَرَّ مِنْ أَغْلَالِهِ      وَأَنَا كَبَرْتُ وَضِقْتُ فِي أَغْلَالِي  
قَلَقًا تَمَزَّقْنِي (الْأَنَا)، وَيَلْفُنِي      فِي حَايِرَةِ الْآبَادِ أَلْفُ سُؤَالِ  
وَتَنَاسَلَتْ رُوحِي بِرَحْمٍ مُوَاجِعِي      فَإِذَا الْهَمُومُ سُلالَتِي وَعِيَالِي  
جَمَحَتْ بِي الْأَيَّامُ تَرْبُكُ وَثَبَتِي      فَكَبَحَتْهَا بِعَزِيمَةِ الْخِيَالِ  
تَعَبْتُ مِيَادِينِي بِشَوَاطِئِ تَسَاوُلِي      (الْوَعْيُ) بُحَّ وَلَمْ يَغْبُ تَضْهَالِي  
مَا زَالَ يَخْنُقْنِي غِبَارُ ضَلَالَتِي      حَتَّى لَفِظْتُ (الْحَقَّ) بَيْنَ سُعَالِي

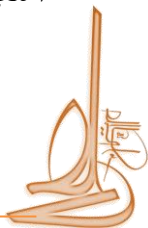
\*\*\*



أوقد فمي يا صوت كل كرامةٍ  
يا خالق الحرف / النبيّ تملّني  
أو ما سمعتَ النّزفَ يشهق داخلي  
(رَقَعْتُ) قافيتي بثوبِكَ فانثنتُ  
وإذا القصيدةُ كُحِلَتْ ببلاغةٍ  
هَدَرْتُ على آذانِ شِبهِ رجالٍ  
أو ما ترى نجواكَ بين ظِلالي؟  
فالصوتُ صوتُكَ والخيالُ خيالي  
تختالُ بالإعجازِ لا الأسْمالِ  
من بعضِ بوحِكَ تُوجتُ بجمالِ

\*\*\*

يا زيتَ مشكاةِ اليقينِ تَوْضَأْتُ  
سُبْحانَ إِسمِكَ وَهُوَ يَبْذُرُ بهجَةً  
أَمَنْتُ بِاسْمِكَ شُرْفَةً عُلويةً  
ها قد أَتَيْتِكَ بَيْعَةً عُذْريَّةً  
بِفَمِي (غديرٍ) من هَواكَ مُبْلَلٌ  
قد أَوْرَقَ (التَّمارُ) بين جوانحي  
أنا مُذْ شَرِبْتُكَ يا (عليّ) وخافقي  
أَسْقِي بِكَ العشاقَ حينَ تَجْمَهروا  
عينايا مِنْكَ فَأَشْرَقَتْ آمالي  
فينا، وَيَبْعُثُ بِسْمَةَ الأَطْفالِ؟!  
اللهُ شَرَّعَها بِكَفٍّ جلالِ  
ما دُنِسْتُ مِنْ لَوْثَةِ الأَوْحالِ  
فإذا نَطَقْتُ اخْضَرَّ صَمْتُ رَمالي  
فشددْتُ في نَخْلِ (القُرَى) أوْصالي  
لِلآنِ رِيَّانٌ بَعْدُ بِزُلالِ  
في (حانَةِ) الأَشْواقِ خَمَرِ وصالِ



وإذا نطقْتُكَ للغيوم ترقرتُ      بالوردِ، وانتشرتْ بريقَ لآلي

\*\*\*

من غابةِ التاريخِ عُدتَ نبوءةً      أشتمُّها من كُوءِ الآزالِ  
لأنَّ منبرُكَ المطرَّزُ بالهدى      يجتاحُني من سالفِ الأجيالِ  
أعوادهُ شيدتْ بأضلعي التي      حملتكِ حتى منتهى الآمالِ  
كم من (أما والله) بتُّ أعيدها      لما (تقمَّصها) قطعُ سحالي  
(الشقشقاتُ) تزاحمُ بخواطري      منها ملأتُ حقائبي وسلالي  
(فصبرتُ) متشحاً عباءةَ عِزةٍ      فصَلَّتْها من ثورتي ونضالي  
منك استقيتُ مواجعي ومدامعي      وورثتُ منك جسارةَ الزلزالِ  
ستظلُّ لي لغةٌ يشعُّ مجازُها      وقصيدةٌ حُبلَى بألفِ خيالِ

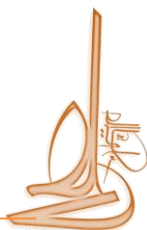
\*\*\*

(الفتنة) السَّكرى بخمرِ خيانهِ      عادت تبخرتُ في قميصِ سِجَالِ  
تغثالُ بالإرهابِ كلَّ حمامةٍ      وتُعيدُنَا لشراسةِ الأدغالِ  
(كابن اللبون) تحطمتْ أضلاعُنا      وظهورُنَا ناءتْ من الأثقالِ



كانت طبولُ الحربِ تُفزعُ قلوبنا  
 ألقى بنا للموتِ كُلُّ مُضللٍ  
 واليومَ تُطربنا عصا الطِّبَالِ  
 سيَّانَ زيفُ (عِمامةٍ) و(عقالِ)  
 فاقطعْ بحدِّ رؤاكِ قيدَ عقولنا  
 كي لا نذوبَ بنزوةِ الدلالِ  
 وافتُكْ بتمثالِ الخداعِ، فأنتَ من  
 ينحازُ للإنسانِ لا التمثالِ  
 ومعينك الرقراقُ يغسلُ شمسنا  
 من عتمةِ السفّاحِ والدجالِ  
 فأدرُ مفاتيحَ المحبةِ والهدى  
 قد أنهكتنا لعنةُ الأقفالِ

\*\*\*



## عَبَقُ مِنَ الْغَدِيرِ

خليل عكار رسن الغريباوي - العراق

نَزَفَ السُّؤَالُ ..

وَفِي السُّؤَالِ جِرَاحُ

أَثْرَاكَ

عَنْ عَرْشِ الْقُلُوبِ

تُزَاحُ ؟!

أَثْرَاكَ

إِنْ سَرَقَوْكَ مِنْ عَيْنِ الضَّحَى

تَغْفُو ..

وْغَيْرِكَ سَاطِعٌ وَضَّاحٌ ..!

أَنْتِ ؟! ..

وَأَنْتَ عَلَى صَدُورِ أَرَامِلِ الدُّنْيَا

إِذَا شَحَّ الزَّمَانُ .. وَشَاحُ



أني؟!  
وأنتَ ببابِ كلِّ مُيْتَمٍ  
عطفٌ يَدُقُّ

ورأفةٌ وسأحُ

انى..وانت ابو ترابٍ...  
في الوغى..مجدٌ..  
وسيفٌ في الكفاح..  
وسأحُ

أوصدتَ قلبكَ مذ رموكَ وراحوا  
تشقى ...

وأسرأبُ الجرادِ.. تُراخُ

تطوي السنينَ..  
بواذراً..وحواصداً



وسيوكلُ المحصولُ والفلاحُ

مذ همهماتِ الصبحِ ..

وحدك .. والطوى

والآن ..

لَوْحَ للمساءِ جناحُ

تمضي

وبحرُ التيه .. خلفك صائغُ

غُلِقَ المآبُ ..

وَضُيْعَ المفتاحُ

يا أيُّها المدفونُ في حَسْرَاتِهِ

ما عاد ليُلكَ يقتفيه

صباحُ



زَرَّ قَمِيصَ الْجُرْحِ  
وَاکْتَمَ نَزْفَهُ  
سِيَّاحُ سَرَّكَ  
إِنْ بَكَى ...  
وَتُبَّاحُ

سَتَظِلُّ .. تَحْمِلُكَ السَّيْنُ  
مُغَيَّبَ الْإِبْعَادِ !!  
تَجْهَلُ شَاطِئِكَ رِيَّاحُ

وَتَظِلُّ .. تُكْتَبُ .. مَا مَحُوكُ  
فِي مَحِيٍّ أَثَرٌ ...  
وَيُكْتَبُ فِي السَّمَاءِ .. اِيضَاحُ

وَتَظِلُّ .. تَتَلَوُّكَ الْمَرْوَةُ ..  
كَلِمَا ضَجَّ (الْفَقَارُ) ..  
وَحَاوَرْتُهُ رِمَاحُ



فلأنت.. قمحٌ يوسفِيّ..

اسمُ القسَمِ

حتى في (العجافِ) متأخ

كم فحتَ طيباً

والعدا كم فاحوا

فوقفتَ

طوداً شاخاً

إذ طاحوا

ما زلتَ

ريحَ الأتْحوانِ

وما يزالُ يغارُ من أنفاسكَ

القَدَّاحُ

ما زلتَ مذبوحَ الدِواءِ



ومن دماك الحبرُ سيلُ  
والمدى إفصاحُ

ما زال (خُمُك)..يا علي يقولها :  
المجدُّ مجدك أقبلوا أم راحوا



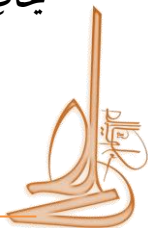
## عكس اتجاه الريب

السيد أحمد العلوي - البحرين

و أرسمُ فوق الرملِ لكنّه يمحو  
فتركضُ روعي حيث يُستنزَلُ الروحُ  
عليّ يصلي حاسراً ، في يديّ رمحُ  
فأنمو و ينمو داخلي ذلك القمحُ  
أرّممُ وجهَ الليلِ كي يطلعَ الصبحُ  
كما تحلمُ النجماتُ أن يصعدَ السّفحُ  
فكنتُ شعاعاً دونه يَضْعُفُ اللَّمَحُ  
تدلُّ الفراشاتُ التي ساقها الذبْحُ  
و يخضرُّ ماءُ النهرِ والعشبُ والدّوحُ  
يشقّقُ هذا القلبُ أو يتشّي النَّفْحُ  
(دعاء كميل) مَتْنُهَا وَ هِيَ الشَّرْحُ  
يتلّ ظنوني حينَ يحضُنُها البوحُ  
أرى مَوْسَمَ الأعمارِ يحرقُهُ اللَّفْحُ

على شاطئِ المنفى يموجني الملحُ  
يرشُ قميصي ثم يمسحُ موجتي  
وتركضُ من خلفي السيوفُ ، بداخلي  
يجالسُ قلبي يقسمُ الخبزَ بيننا  
وقفتُ على الطينِ القديمِ بمفردي  
و أبحثُ عن ضوءِ الولايةِ حالماً  
تكوّرتُ في عينيّ شمساً بريئةً  
لكم كنتُ للصحراءِ قنديلَ نائه  
تمرُّ على القفرِ الجديبِ فيزدهي  
تورّجُ بستانَ البلاغةِ كلما  
تشجّرُ صحراءِ النفوسِ بدمعةٍ  
و عكسَ اتجاهِ الريبِ أعبُرُ عالماً  
و ينفثُ في وجهي الرمادَ كأنني

و لولاك أنغاماً تسيل ملاحناً  
 ضئيل هو الإنسان إلا فؤاده  
 أظهر نفسي كل يوم بخمرة  
 أحرض ذاتي كي تقلد معولاً  
 و أوغلتني في الريب حتى تشكلت  
 أيا فكرة الرب الذي كان كافراً  
 أنا بعض إثم بعض جهل كائنني  
 علي يقين الغيب خذني معتقاً  
 فما زلت أفنى ثم أخلق نورساً  
 و إن كان للأشكال موت مؤجل  
 إذا النجمة السمراء حلت ثيابها  
 فإني خلعت القلب عن كل ظنة  
 أنا خائف مني و كوخني معطل  
 يخاصمني ظلي فأمضي مهرولاً  
 على حزن قيثاري لمسني القرع  
 بحجم اتساع الحب يتسع الفتح  
 تصوفت فيها و معي الأنفس الشح  
 و تحفر عمق الذات إن غرّها السطح  
 حكاية دلو شك في بئر المتح  
 ربّ السماوات التي خطها اللوح  
 قصيدة ذم ليس يفهمها المدح  
 و شرش غصوني كي يخضرها الرشح  
 يكرّر خلقي البحر و الحزن و الجرح  
 فوجهي لوجه الموت ذا شكله القح  
 فسامرها نجم فأرقها الفضح  
 فشهوة ربي هذه ما لها كبج  
 و ثمة غيب داخلي ضمّه صرح  
 و يمشي الهوينا ثم لا يكمل الصلح



كسرتُ الفناجينَ الصديئةَ لم أعدْ  
عصايَ انكسارُ الماءِ تلقفُ حيرتي  
فيا أرضُ كُفِّي عن عنادي فإِنِّي  
ردائي عليَّ كمُ تقمّصتُ وردَهُ  
يُزيّتُ أقماراً ويقدحُ ضوءها  
يجيءُ زمانٌ ما ، تثورُ سنابلُ  
أمارسُ سحري فالشعابينُ لا تصحو  
فأنتي ضربتُ الصخرَ لم ينضحِ النَّضحُ  
تسيّقتُ عزماً معه يبردُ القيحُ  
لينموَ في جلدي ويغمُرني الفوحُ  
وفي مقلتيّ السُّودِ يشتعلُ القَدحُ  
على منجلِ الفلاحِ ثَوَّارُها القمحُ



## عليُّ الهوى

### آلاء محمد الغريفي - البحرين

وَاسْتَوَظَنَ الْعُشَّاقُ أَرْضَ شَهِيْقِي  
مُذْ صَارَ حُبُّ الْمُرْتَضَى- تَعْتِيْقِي  
بِمَذَاقِهِ الْحَلْوِ الْمُبَلَّلِ رِيْقِي  
لَا لَمْ يَكُنْ مِثْلَ انْصِيبَابِ رَهِيْقِي  
بِذَخًا وَغِيْمُهُ بِالْعِنَا تَطْوِيْقِي  
طَافَتْ عَلَى بُغْضٍ بَغَى تَفْرِيقِي  
كَالتَّحْلَةِ الثَّمْلَى عَلَى اِبْرِيْقِي  
طَعْمًا كَعَشَقِ أَمِيرهَا بِرَحِيْقِي  
عَطَشَى لِيَغْرِفَ أَصْلَهَا تَعْرِيقِي  
وَالصَّعْبُ مِنْ غَضَبِ الْهَوَى تَحْلِيْقِي  
تُعْطِي الْأَنَامَ إِشَارَةَ التَّمْرِيقِ  
هُوَ حَيْدَرٌ .. بِاسْمِ الشُّعُوبِ شَقِيْقِي  
وَيُحَالُ لِي أَنِّي عَلَى تَشْوِيْقِي

صَبَّ الْهَوَى كَأَسَا عَلَى تَخْفِيْقِي  
وَازْدَانَتْ الْأَكْوَابُ ثَوْبَ شَرَابِهَا  
وَ الْكُونُ سَرِبْلَةٌ بِهِ وَ لَكُمْ هَمْتُ  
لَوْ أَشْرَبُ النَّهْرَ الْمُصَفَّى مَاؤُهُ  
كُلُّ انْسِدَالِهِ فِي فَمِي غِيْمٌ رَمَى  
وَ الْغَيْثُ رَحْمٌ لِلْمَلَأِ أَوْ كَعْبَةٌ  
مِنْ عِشْقِ حَيْدَرَةٍ تَمَازَجَ مَوْطِنِي  
تَمْتَصُّ أَعْنََابَ الزَّهْوَرِ لَتَحْتَسِي-  
وَ تَطِيرُ فِي وَرْدِ اشْتِيَاقِي إِذْ عَدَتْ  
فِيكُونُ نَخْلِي ثَابِتٌ مِنْ جَذَرِهِ  
وَ الصَّعْبُ أَيْضًا قَدْ يَكُونُ مَكَانَهُ  
الْمَوْطِنُ الْبَحْرَيْنُ يَبْقَى فِي الْهَوَى  
فِي ذَكْرِيَاتِي كُنْتُ أَمْشِي- بِاسْمِ



أصحو على وجه الأنام مُهللاً  
و أقبلُ الأَصْلَابَ في دمعِ هَمي  
\*\*\*من أن يجيءَ تخيلٌ في فكره  
يا ليتني كنتُ الحَمائمَ في الصِّفا  
أيقنتُ شعري و السَّنا ايماءً  
شطرٌ هَمي.. شطرٌ رقى.. لأكونَ في  
نزفَ النوى و الجرحُ يحلمُ باللقا  
قد أنجبتني جنتي حينَ الضَّوى  
ليتَ المدى المختومُ بالحبِّ لذي  
أنتَ الوليُّ و قائدٌ لولايتي  
و أزورَ صهرَ المصطفى و عشيتي  
و كأنه بحرٌ و مالِغريقِ  
طوقُ النَّجاةِ بخاتمٍ و عقيقِ  
لتكونَ صوتاً في أذانِ عميقي  
بانتُ بفكِّ البيتِ و التفتيقِ  
ثغرٌ عليه مسلماً تعلقي  
يا ابنَ الأكارمِ فالغيابُ مضيتي  
حانَ افتراشهُ في ضياعِ طريقي  
يختالُ فوقِي مثلَ عشقِ عشيقِ  
فيكَ الجمالُ مكّلاً تصديقي



## إمام الندي

محمد باقر جابر - لبنان

وإنَّ بِهِ نَزْفاً ، ويُعْرِقُهُ النَّزْفُ  
فَقَافِيَةٌ تَرْسو ، وَقَافِيَةٌ تَطْفُو  
عَنِ الْوَرْدِ وَالِدَفْلَى ، وَكَانَ لَكَ الْكَشْفُ!  
خُطَاكَ مَوَاوِيلِي ، وَيَشْتَغِلُ الْعَزْفُ  
تُنَاغِيهِ نَايَاتٌ وَيُضْحِكُهُ دَفٌّ  
وَلَا لَأَةٍ لِلشُّوقِ فِي مُقْلَتِي تَصْفُو  
فإنَّ عَرَقَ الْمُفْتُونُ ، مُدَّتْ لَهُ كَفٌّ  
وَكَيْفَ هِيَ الْأَشْوَاقُ ؟ تَعَذَّرُنِي الْكَيْفُ!  
فَرَفُّ مِنَ الْعُتْبَى ، وَمِنْ مُهْجَتِي رَفٌّ  
تَضُمُّ جَنَانِي الْحَرَّ أَحْرَفُكَ الْعَطْفُ  
بِهَا يَأْنَسُ الْمَلْهُوفُ وَالْجَارُ الضَّيْفُ  
أَمَا يَرْتَحِي كَهْفاً ؟ وَفِي قَلْبِكَ الْكَهْفُ!  
يَطُوفُ بِهَا الْوَجْدَانُ مُذْ خُنِقَتْ أَفٌّ

أَغْثُ بِلِسَانِ الْقَلْبِ .. يُرْهِقُهُ الْعَصْفُ  
يَلَاظِمُهُ الضَّدَّانُ فِي سَكْرَةِ الْهَوَى:  
وَفِي رَتْسِي أَنْفَاسُ عِشْقٍ كَتَمْتُهَا  
وَكُنْتُ أَمَامَ الْقَلْبِ تَمْشِي ، فَتَقْتَمِي  
وَكُنْتُ ظَمِيءَ الشَّعْرِ ، لَا حَرْفَ فِي يَدِي  
أَتَيْتَ ازْدِهَارَ الْيَاسَمِينَ بِضُحْكَتِي  
وَكَفًّا تَشُدُّ الْحَالِمِينَ إِلَى الرَّؤَى  
أَغْنِيكَ ، هَا قَدْ عَشَعَشَ الشُّوقُ فِي دَمِي  
مَتَى هَزْهَزْتَنِي الرِّيحُ ، جِئْتُكَ طَائِراً  
عَلَى غُصْنِكَ النَّدِيَانِ أَرْسُو مُغَرِّدًا  
نَسَجْتَ أَمَانًا لِلْيَتَامَى ، وَبُرْدَةً  
وَأَوْسَعْتَ لِلْمَسْكِينِ قَلْبَكَ مَوْتَلًا  
أَمِيرًا لِكُلِّ الْمُتَعَبِينَ ، وَكَعْبَةً



وَأَنْتَ يَقِينٌ لِلْحَيَارَى مَتَى ارْتَوَتْ  
تُصَلِّي ، وَفِي عَيْنَيْكَ أَلْفُ غَمَامَةٍ  
"غديرُكَ" إِذْ يُجْرِي ، يُرَوِّي جَدَاوِلًا  
وَوَجْهُكَ أَهْبَى إِذْ تُرْتَّلُ سَاجِدًا  
وَدَمْعُكَ الْحُسْنَى إِبَاءً ، لِأَتَمَّا  
وَمَا بَيْنَ مِحْرَابِ الشَّجِيِّ وَرَبِّهِ  
إِذَا وَدَّعَ الْمِحْرَابَ ، سَارَ بِقَلْبِهِ  
تُعَانِدُهُ الْأَوْهَامُ وَهُوَ عَلَى النُّهَى  
إِمَامُ النَّدَى مِنْ رَاحَتِيهِ تَوَضَّأَتْ  
أَحَبُّ بِهِ وَجْهًا إِذَا ضَاكَ الرَّبِّي  
وَصَوْتًا إِذَا نَاجَى ، تَهَادَتْ مَآذِنُ  
وَصَبْرًا عَلَى صَبْرِ الزَّمَانِ ، وَحِكْمَةً  
أَرُومَتُهُ مَجْدًا ، وَشَتَّانَ مَا جَدَّ  
هُوَ الْهَيْكَلُ الْأَهْبَى لِكُنْهِ إِمَامَةٍ

نَوَايَاكَ رُوحَ الْحَقِّ ، مَا مَسَّهَا الزَّيْفُ!  
تُبْعِثُهَا كُرْمَى لِنَ لُطْفِهِ اللَّطْفُ  
مِنَ الذِّكْرِ ، وَالْآيَاتُ حَوْلَكَ تَزْدَفُ  
عَتَابًا نَحِيًّا ، سَهَرُ اللَّيْلِ ، لَا يَغْفُو  
مَتَى امْتَزَجَتْ بِالْحُبِّ لَا يَقْرُبُ الضَّعْفُ  
حِجَابٌ ! فَعَرْشُ اللَّهِ لِلْمَرْضَى سَقْفُ  
يُتَرَجَّمُ مَا يُتَلَّى ، وَتَأْوِيلُهُ صَرْفُ  
وَلِيِّ ، وَكَمْ تَجْفُو قُلُوبُهُمُ الْغُلْفُ  
قَصِيدَتِي الْأُولَى ، وَصَلَّى لَهُ الْحَرْفُ  
تُغْنِي يَمَامَاتٍ وَيَتَسِمُ الطَّيْفُ  
وَإِنْ رَكِبَ الْجُلَى فَصَرْخَتُهُ حَتْفُ  
يُجَرِّدُهَا سَيْفًا مَتَى أُغْمِدَ السَّيْفُ  
وَعَقْرُبُ ظِلٍّ ، ظِلٌّ خَالِقُهُ يَجْفُو  
فَمَنْ سَيُجِيدُ الْوَصْفَ؟ قَدْ عَجَزَ الْوَصْفُ!



## علي في القرآن<sup>29</sup>

محمد عبدالله الحذب - الأحساء

عَنْ حَيْدَرٍ فَتَشَتْ فِي الْقُرْآنِ  
وَتَنَفَّسَتْ رِثَايَ نَسَمَةٍ سَيِّدٍ  
هُوَ سَيِّدِي وَالْفَخْرُ لِي بِوَلَائِهِ  
مَاذَا أَقُولُ بِوَصْفِ أَشْرَفِ سَيِّدٍ  
فِيَبَاءِ بِسْمِ اللَّهِ أَزْهَرَ نُقْطَةً  
وَوَجَدْتُهُ فِي الْمُؤْمِنِينَ مُقَدِّمًا  
وَمُؤَذِّنًا الْأَعْرَافِ يَوْمَ مَعَادِنَا  
هُوَ مَنْ تَصَدَّقَ فِي الرُّكُوعِ بِخَاتَمٍ  
هُوَ مَنْ بِهِ عَيْسَى الْمَسِيحُ مُبَشِّرًا  
هُوَ مُطْعِمُ الْمُسْكِينِ حِينَ خِصَاصَةٍ  
هُوَ مَنْ شَرَى نَفْسًا لِيَرْضَى رَبَّهُ  
يَوْمَ التَّبَاهُلِ كَانَ نَفْسَ مُحَمَّدٍ  
وَبَايَةَ التَّطْهِيرِ ثَانِي صَفْوَةٍ  
فَوَجَدْتُهُ فِي السَّبْقِ حَارَ مَعَانٍ  
قَدْ مَثَلَ الْفُرْقَانِ فِي الْعُنْوَانِ  
إِذْ لَمْ يَزَلْ فِي لُطْفِهِ يَرْعَانِي  
عَلَّمَ حَكِيمٌ فِي الْوَرَى رَبَّانِي  
سُورٌ بِهِ تَزْدَانُ فِي الْقُرْآنِ  
وَالصَّادِقِينَ وَصَاحِبَ الْإِحْسَانِ  
هُوَ قَاسِمُ الْجَنَّاتِ وَالنَّيِّرَانِ  
هُوَ ( هَلْ أَتَى ) فِي سُورَةِ الْإِنْسَانِ  
مِنْ بَعْدِ ( أَتَّخَذَ ) جَاءَ فِي الْأَدْيَانِ  
وَكَذَا الْيَتِيمِ وَمَنْ بِأَسْرِ عَانٍ  
وَ ( الْحَقُّ ) لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ ثَانٍ  
شَهِدَتْ بِذَاكَ الْقَوْمُ فِي نَجْرَانٍ  
قَدْ خُصَّ بِالْقُرْبَى مِنَ الدِّيَانِ



وَلِسُورَةِ التَّوْحِيدِ عِدْلٌ يُحْتَدَى  
وَالْآيَةُ الْعُظْمَى تَبَارَكَ شَأْنُهَا  
مَنْ ذَا سِوَاهُ بِآيَةِ النَّجْوَى مَضَى  
وَالنَّجْمُ حِينَ هَوَى بِدَارِهِ خِلْتُهُ  
هُوَ مَنْ وَعَى بِالْأُذُنِ قَوْلَ مُحَمَّدٍ  
مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ وَإِنَّهُ  
هُوَ مَنْ تَرَاهُ بِكُلِّ آيٍ سُورَةٌ  
وَالْوَحْيُ حِينَ أَتَى بِأَمْرٍ وَاجِبٍ  
يَا أَيُّهَا ( الْمُخْتَارُ ) بَلَّغْ أَنَّهُ  
فَعَدَا ( النَّبِيُّ ) بِيَوْمِ خُمٍ نَاصِبًا  
مَنْ كَانَ فِي كُلِّ الْحُرُوبِ زَعِيمَهَا  
سَلْ سُورَةَ الْأَنْفَالِ ثُمَّ بَرَاءَةً  
بِمَوَاطِنٍ نَصَرَ إِلَاهُ نَبِيَّه  
سَلْ سُورَةَ الْأَحْزَابِ عَنْ صَوْلَاتِهِ  
هُوَ كُلُّ حَرْفٍ قَدْ تَنَزَّهَ قُدْسُهُ

سَاوَى حُرُوفَ الْمُجْدِ وَالْإِيمَانِ  
( نَبَأٌ عَظِيمٌ ) رَاجِحُ الْمِيزَانِ  
إِذْ قَدَّمَ الصَّدَقَاتِ دُونَ تَوَانٍ  
كَالنَّارِ بَيْنَ جَوَانِحِ الْعُدُونِ  
وَ ( الْحُبْلُ ) بَيْنَ اللَّهِ وَالْإِنْسَانِ  
بَابٌ لِعِلْمِ الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِ  
جَمَعَتْ خِصَالًا فِي ثِقَى وَبَيَانٍ  
فِي شَأْنِهِ مِنْ رَبِّهِ ( الرَّحْمَنِ )  
مَنْ بَعْدَ فَقْدِكَ وَارِثُ الْأَدْيَانِ  
إِيَّاهُ حِينَ مَسِيرَةِ الرُّكْبَانِ  
ذَا الْقَوْلُ لَا يَحْتَاجُ لِلْبُرْهَانِ  
مَنْ كَانَ فِيهَا اللَّيْثُ فِي الْمِيدَانِ  
بِالْمُرْتَضَى ، وَجُنْدِلِ الشُّجْعَانِ  
مَنْ قَاتَلَ الْأَبْطَالَ فِي الْأَكْوَانِ  
فِي مُجْمَلِ الْآيَاتِ وَالْفُرْقَانِ



فَبِمُصْحَفِ التَّنْزِيلِ فِي تَأْوِيلِهِ  
هُوَ (( مَنْ إِذَا عُدَّتْ مَنَاقِبُ غَيْرِهِ  
فِي الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ ، فِي أَفْضَالِهِ  
فِي الْعِلْمِ قَدْ شَهِدَ الْوُجُودُ بِعِلْمِهِ  
أَوْ تَسْتَطِيعُ قَصِيدَتِي وَصَفًا لَهُ ؟  
يَكْفِيهِ فِي شَرَفِ الْوِلَادَةِ مَكَّةُ  
وَأَنَا بِجَهْدِي قَدْ جَمَعْتُ فَضَائِلًا  
لَوْ كُنْتُ بِالسَّاعَاتِ أَبْحَثُ جَاهِدًا  
حَتَّى وَإِنْ دَعَمَ الْخَلَائِقُ مَوْقِفِي  
فَتَمَثَّلْتُ ( إِلَّا أَبَا حَسَنِ لَهَا )  
سِرٌّ تُشِيدُ بِهِ الْعَوَالِمُ كُلُّهَا  
قَدْ عِشْتُ فِي الدُّنْيَا بِكُنْهِهِ مُلْهَمًا

( لِلْمُرْتَضَى ) كَمْ فِيهِ مِنْ تَبَيَانٍ  
رَجَحَتْ مَنَاقِبُهُ )) مَدَى الْأَرْمَانِ  
فِي الْحُرْبِ ذُو بَأْسٍ عَلَى الطُّغْيَانِ  
فِي الْحُكْمِ لَا جَوْرَ عَلَى الْعُدْوَانِ  
إِنْ حَارَ فِكْرِي مَا يَقُولُ بَيَانِي ؟  
وَالْكَعْبَةُ الْغَرَاءُ تَفْتَخِرَانِ  
فِي بَضْعِ وَقْتٍ قَدْ تَكُونُ ثَوَانِي  
لَا الدَّهْرُ - أَقْسَمُ - لَا الزَّمَانُ كَفَانِي  
فِي الْعَدِّ يَبْقَى الْكُلُّ كَالْحِيرَانِ  
بَيْنَ الْجَوَانِحِ حِكْمَةٌ وَمَعَانِ  
وَلَأَجْلِيهِ رَبُّ الْوَرَى سَوَانِي  
أَتَرَاهُ فِي يَوْمِ الْجَزَا يَنْسَانِي



## ماء جنان الله

### ناصر زين الدين - البحرين

سَمِّيتِكَ الْمَاءَ، وَالْأَشْجَارَ، وَالشُّهُبَا  
سَمِّيتِكَ الْوَطْنَ الْمُمْتَدَّ أَشْرَعَةً  
وَسَاحِلًا سَاحِلًا تَنْمُو عَلَى رِثْيِي  
ثَوْبًا رَقِيعًا، وَكَفَّ الْغَيْبِ تَنْسُجُهُ  
سَمِّيتِكَ الْخُبْزَ حِينَ الْجُوعِ مَزَقْنِي  
وَكَانَ جَبْرِيلُكَ / الْإِحْسَانَ مُعْجِزَةً  
اخْلَعْ نِعَالَكَ وَاخْصِفْ لِلشَّرَى لُغَةً  
فِي طُورِ سَيْنَائِكَ الْأَوْجَاعُ مِذْ سَكَنْتَ  
فِيَا انْسِكَابَ حَنَانِ اللَّهِ فِي أُمَمٍ

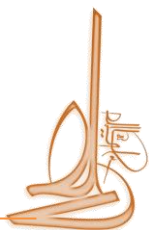
حَتَّى انْهَمَرَتْ صَلَاةٌ، رَحْمَةً، وَإِيَا  
إِلَى السَّمَاءِ؛ فَكُنْتَ الْوَحْيَ وَالْكِتَابَ  
وَقَارِبًا يَجْمَعُ الْإِيْتَامَ وَالْغُرَبَا  
فِيكَتْسِي - الْعُمُرُ مِنْ لَأَلَائِهِ قُشْبَا  
بِمُدِيَةِ اللَّطْفِ كَمْ مَزَقْتَهُ إِرْبَا  
حَطَّتْ عَلَى جَبَلِ التَّارِيخِ .. فَاضْطَرَبَا  
أُخْرَى، بِهَا تَنْشِي ذِرَائُهُ طَرَبَا  
مِيقَاتَهَا، انْبَجَسَ الْقُرْآنُ وَانْسَكَبَا  
مِنْكَ الْحَنَانُ تَجَلَّى جَنَّةً وَرُبَى

تَصَرَّمَتْ ظُلْمَةُ الْإِنْسَانِ وَاعْتَسَلَتْ  
فَمِنْ زَكَاتِكَ تَرْكُو الْأَرْضَ أَنْسَنَةً  
إِنْسَانُكَ النَّهْرُ / أَمْشَاجُ مَطْهَرَةٍ  
كُلُّ الْأَقَالِيمِ لَمَّا ضَوْوُكَ أَنْسَرَبَا  
وَمِنْ رُكُوعِكَ وَحْيِي يَكْشِفُ الْحُجُبَا  
وَمَاوَاظُ النُّورِ / بِرُفْيِكَ مَا نَضَبَا



عَجَنْتَ مِنْ مَائِكَ الْوَقَادِ طِينَتَا  
وَعِنْدَ بَابِكَ جِئْنَا .. عُمْرُنَا مِرْقُ  
أَعْطَيْتَنَا قَمَحَكَ الْمَصْبَاحَ آيَ هَوَى  
وَمَذْرَقَيْتَ بُرَاقَ الضَّوْءِ فِي دِمْنَا  
حَتَّى تَجْمَرَ فِينَا الْحُلْمُ وَالتَّهَبَا  
وَوَخَطُونَا فَرْعٌ، وَاللَّيْلُ قَدْ وَثَبَا  
فَبَثَّ فِينَا عُرُوجًا يَخْرِقُ السُّحُبَا  
أَسْرَى بِنَا الْعِشْقُ نَجْمًا يَرْتَقِي رُتَبَا

أَوْحَى إِلَيْكَ رَغِيفُ اللَّهِ .. فَانْهَمَرْتُ  
مَاعُونُكَ / الْعَطْفُ أَمْطَارُ مُعْتَقَةٍ  
وَفَوْقَ ظَهْرِكَ (أَثَارُ الْجِرَابِ) نَمْتُ  
تَجْوِسُ فِي حُلْكَه الْأَيَّامِ .. تُشْعِلُهَا  
تَطْوِي الْمَدَائِنَ، تَنْمُو نَبْضُ أَرْغَفَةٍ  
أَطْعِمُ بِـ (قُرْصِيكَ) أَوْطَانًا وَأَزْمَنَةً  
خُذْ مِنْ (إِدَامِكَ) فَجْرًا كَيْ تُؤَثِّنَا  
حَتَّى نَرَاكَ حَيَاةً، قِبْلَةً، أَمَلًا  
أَنْفَاسُ جُودِكَ غَيِّمًا تَمْلَأُ التُّرْبَا  
وَكُلُّ يَتِيمٍ / تُرَابٍ مِنْهُ قَدْ شَرِبَا  
سَفِينَةً، تَعْبُرُ الْأَزْمَانَ وَالْحَقَبَا  
تُوزَعُ الْقَمَحُ، وَالرُّمَّانُ، وَالْعِنْبَا  
تُلَوِّنُ الْحُزْنَ، تُؤْوِي الدَّمَعَ وَالسَّغْبَا  
وَاضْمُمْ بِـ (طِمْرِيكَ) كَوْنًا حَالِمًا رَحْبَا  
وَحَيَاً، وَتَهْدِمَ فِينَا الْمَوْتَ وَالنُّصْبَا  
وَمَسْلَكَ لَمْ يَزَلْ لِلْجَائِعِينَ أَبَا



وَسَامِرَ الطَّيْنِ حَتَّى لَوْنُهُ شَحْبَا  
لَأَنْتَ فَلَاحُ عُمَرٍ يَخْضُنُ التَّعْبَا  
حَتَّى أَجْهَزَ جِدْعًا وَعَدُهُ أَقْتَرَبَا  
تَهَزُّ بِالْجِدْعِ عَشْقًا ظَلَّ مُتَّصِبَا  
وَتَمْنَحُ الدَّهْرَ (عَمَّارًا) إِذَا ضَلَبَا

يَا سَيْدِي، مَبْضَعُ التَّزْيِيفِ نَادَمَنِي  
هَبْنِي بِمَحْرَاثٍ وَحِي غَرَسَ بَسْمَلَةً  
بِمَنْجَلِ الْمَاءِ شَذَّبَ نَخْلَ قَافِيَتِي  
لَأَقْرَأَ الْحَقْلَ مِنْ مَعْنَاكَ أَخْيَلَةً  
لِتَسْقِيَ الْأَرْضَ (عَمَّارًا) إِذَا ظَمِئْتُ

وَقَبَّلْتُ رَجُلَهُ الدُّنْيَا هَوَى .. فَأَبَى؟!  
عَنْهُ السُّيُوفُ مَكَانًا تَعْبُدُ الذَّهَبَا؟!  
طُهْرًا، سَلَامًا، أَمَانًا، عِفَّةً، أَدَبَا  
أَوْ جَاهِلٍ لَصَحَا أَوْ أَخْرَسٍ خَطْبَا"  
وَلَا عَجَائِبَ بِحَرٍ بَعْدَهَا عَجَبَا"  
لِلْعَالَمِينَ اصْطَفَاهُ الضُّوْءُ وَانْتَجَبَا  
أَزْمَانٍ، حَيْثُ غُرَابُ الْيَأْسِ قَدْ نَعَبَا  
يُعِيدُ لِلْحُبِّ وَالْإِنْسَانِ مَا سُلِبَا

مَنْ ذَا الَّذِي يَعَصِرُ الْأَكْوَانَ فِي يَدِهِ  
مَنْ ذَا الَّذِي نَاجَزَ (الصَّفْرَاءَ) فَانْتَبَذَتْ  
لَهُو الْكَمَالِ، وَصَدْرُ الْأَفْقِ أَرْضَعُهُ  
"لَوْ حَلَّ خَاطِرُهُ فِي مُقْعَدٍ لَمْشَى  
"بَحْرٌ عَجَائِبُهُ لَمْ يُبْقِ فِي سَمَرٍ  
(عَلِيٍّ) دُرَّةٌ هَدَى أَنْجَبَتْ دُرَّرًا  
يَدَاهُ عُصْفُورَةٌ تُخْنُو عَلَى وَجْعِ الْـ  
بِعَالَمٍ مُشْخَنٍ بِالزَّيْفِ لَاحَ هُدَى



## خو عرش اللغة الأعلى

### أمل عبدالله الفرج - القطيف

من غربة الورد لي في التيه ميعادُ  
ومن غلاته تشناقُ شاعرةُ  
هو اشتهااتُ عمرٍ في مسيرتهِ  
هو الذي باعَ خبزَ الحزنِ من رئةِ  
هو الهزيعُ المساقى في مواسمه  
جادوا وعادوا على برهانٍ من عشقوا  
والآنَ عُدنا نطيلُ البوحَ في دمنّا  
عدنا لكي نتملّى نصفَ ما تركوا  
نراوغُ الشعرَ كي نبقى بسجدهِ  
نقولُ دعنا اخضراراً في سنابلنا  
دعنا نشدُّ مسافاتِ الشمالِ إلى  
دعني أقولُ بملءِ الطهرِ يا أبتى  
من زمزمٍ لحطيمِ الشوقِ نافلةُ

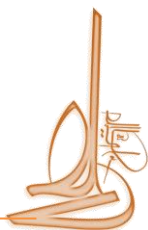
على مسافاته طعمُ الندى زادُ  
موائدَ الحرفِ حتى يركعَ الضادُ  
مسيرةُ الله بالآمالِ تقتادُ  
تسبحُ الحزنَ مذ صبّته أمادُ  
أُمُ القرى في مدى يُفضي لمن جادوا  
لأنهم هدايا الله وُرادُ  
ما زخرفته الرؤى واشتاقه العادوا  
من النبوءاتِ والأيامِ إشهدُ  
ملائكاً وإلى الإشراقِ روادُ  
لكي نصليَ بقمحِ العشقِ ننقادُ  
نوارسِ القلبِ والأنفاسِ أوتادُ  
هنا سيسجدُ فوقَ النبضِ ميلادُ  
من أنبياءِ الجوى عُشاقه نادوا



يا آدَمَ الصُّبْحِ خذني باتساعِ دمي  
 خذني بكعبةٍ قَدَّيسٍ شواطئها  
 ويا عليّاً يَتِيماً بوحٍ أغنيتي  
 وذا قميصُ الهوى فالتقِ الأمانَ به  
 وابصرْ لنبضي أتى في شكلِ أُمْنِيَّةٍ  
 ها إنني قد قصدتُ الغيمَ أسألهُ  
 وعن كليمٍ لإيماني وما عقدتُ  
 لأن ما بي من النجوى تسرَّبَ من  
 منذ النبينَ كانَ الضوءُ معتكفاً  
 منذ النبينَ بالتقوى توارثهُ  
 متى انسللنا رأيناه بأوجهنا  
 شفاهاً لا تملّ الذكر لو غفلتُ  
 تشرَّبتهُ بميلادٍ وفاطمةُ  
 ستارُ كعبتها خاطُ المخاضِ سماً  
 كيما أصليكَ ما شاءتكَ أوراُ  
 تفرّدتُ بدمي والحبُّ آحادُ  
 دوزنُ له فرحاً في الله يزداُ  
 علّ الحكاياتِ في كفيكَ تترادُ  
 كأنه في هوى الرائي أعيادُ  
 عنه وعنّي أ هذا العشقُ ميّادُ  
 عليه رُوحِي فلي في الحبِّ أجمادُ  
 مسارِبِ الغيبِ واستامتهُ أجسادُ  
 على ظلالِ الخطي والخطوُ إسعادُ  
 مع الملائكِ أجدادُ وأحفادُ  
 حقيقةً لم تزل للنورِ تصطادُ  
 تهجّد القلبُ إن الخفقَ زُهادُ  
 تطوفُ تدعو عليّاً والهوى زادُ  
 وعرشها لغةٌ والملكُ أشهادُ



وَمَرِيَمُ وَجَنَّانُ الْخَلْدِ عُبَادُ	تَنَزَّلَ الْكَوْنُ يَا سَبْحَانَ مَوْلَدِهِ
جَبْرِيلُ يَسْجُدُ وَالْأَمَلَاكُ إِمْدَادُ	غَفَرَانُ سَاعَتِهِ عَمَّتْ فَحَلَّ هَوَى
صَلَاةَ عَشَقِكَ فَالْمِيلَادُ مِيعَادُ	لَقَدْ أَضَاءَ عَلَيَّ فَاغْتَسَلُ وَأَقَمُ
عَلَيْهِ وَصَلَاةُ اللَّهِ إِنْشَادُ	أَضَاءَ حَتَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَى



## وغدير خم يشهد

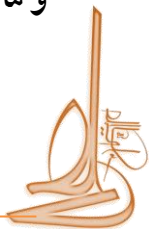
"لولا أن الكلام يُعاد لنفد"

### عصام بن شلال - الجزائر

أرى يومَ خمٍّ دائمَ الجريان  
سمعتُ الغديرَ الآن يروي وصاية  
هو الحقُّ قد آخى النبيُّ ابن عمه  
هو اليومَ أمرُ المسلمينَ وديعةٌ  
فيا سعد من آخاك في يومِ شيعَةٍ  
يعيها اللبيبُ الفذ حتى إذا وعى  
وأنَّا ضياءُ الكونِ دونَ افتِخارنا  
أتيتُ بنورِ الحقِّ أهدي من اتقى  
و حين اقتراب الموت مني دفعته  
فقم نَحْطِمْ الأصنام قم فوق منكبي  
إلى سدرَةِ الأنوار تسمو مكرِّما  
وما زلت تسمو حين أسمو وقد رأْتُ  
بعهد نبيِّ الحق كل زمان  
وقبل عليٍّ كان دون بيان  
وقال : بخ يا من تحلُّ مكاني  
وأنت الأمينُ العادلُ المتفاني  
وفي خطبتي يوم الغدير معان  
رأى أننا روحان مؤتلفان  
بما خصَّنا الرحمنُ مُكْتَمِلان  
و كنتَ معي في شذتي وأماني  
ومذ كنت صار الدهرُ طوع بنياني  
أبلغك أفقا ، والنجوم دَوَان  
تُبايعكُ الأملاكُ والثقلان  
عيونُ الليالي أننا القمَران

بخمٌ غديرٌ ظلَّ يروي وصايتي  
 بخ يا عليّ القول والفعل في الوري  
 وسيفك في الأعداء ماضٍ مُظفّرٌ  
 علّت خيرٌ حتى أتيت مُكبرًا  
 فيا ويل من عاداك حتى يناله  
 يُنكّذه في ليل الهريز فلا ترى  
 وتالله صفّ المؤمنين لوأحدٌ  
 ومن ذا أضلّ الخارجين من الهدى؟  
 لقد خضّبوا غرّ الجبين بغدرهم  
 تراقبك الزهراء شوقا وتحنّي  
 هلمّ وللسبطين بعدك مشرقٌ  
 رُفِعت إلى الجنّات يومَ شهادةٍ  
 وخلفت في من ظلّ نهج بلاغة  
 وما متّ لكنّ عاشَ شخصك طالما

ولن تُطفيئَ الأفواه نورَ لساني  
 فنورك في الأكوان ليس بفان  
 وحدّاه نحو المجد مُنصرَفان  
 فأنت وذاك النصرُ متّفقان  
 من الله طول الدهر كلّ هوان  
 سوى النصر والتكبير يرتفعان  
 فمن شقّ صفّ المؤمنين بشان؟  
 وكلّ وعود السامريّ أمان  
 لتصحّبني في مُستقرّ جنان  
 بطلعتك الغراء قبل أوان  
 فسادةُ أهلِ الجنّةِ الفتيان  
 كما تُرفعُ الأذكارُ في رمضان  
 بطيّاته للعارفين معان  
 يدورُ بأقدار الوري الحدّثان



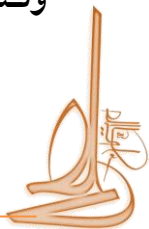
## ريبُ الضوء

قاسم عبد العباس العابدي - العراق

مِن أَلْفِ مَقْصَلَةٍ عَلَيْنَا تُطْبِقُ  
جِئْنَاكَ نَسْتَبِقُ الدُّرُوبَ بِلَوْعَةٍ  
جِئْنَاكَ نَضْغُطُ بِالأَصَابِعِ جَمْرَةً  
جِئْنَاكَ مَا فِينَا سُورَى زَغَبِ الهَوَى  
لُذْنَا إِلَيْكَ وَبِالنَّزِيفِ حَدِيثَنَا  
يَقْتَاتُ مِنَّا الدَّهْرَ عَضَّةً جَائِعٍ  
مَا بَيْنَ طِفْلِ فِي مَآسِي مَهْدِهِ  
نَحْنُ الَّذِينَ إِذَا نَظَرْتَ لِذَاتِنَا  
وَلِذَا عَزَانَا الْمُعْتَمُونَ لِأَنَّهُمْ  
النَّاكِرِينَ مِنَ الشُّرُوقِ صَفَاتِهِ  
جِئْنَاكَ يَا مُقْلَ السَّمَاءِ شِفَاهُنَا  
أَوْلَاءِ نَحْنُ نَدُوفُ حُبَزِ قُلُوبِنَا  
لَوْ لَمْ تَتَبَلَّ فِي هَوَاكَ حَيَاتِنَا  
وَبِأَلْفِ مَشْنَقَةٍ بِظَلَمٍ تَشْتَنِقُ  
وَالْمَتْنَ مِنْ سَوَاطِئِ الْخِيَانَةِ أَزْرَقُ  
فِيهَا مَتَاهَاتُ الزَّمَانِ نُحَرِّقُ  
لَوْلَاهُ مَا كُنَّا إِلَيْكَ نُحَلِّقُ  
بُوحُ النَّزِيفِ إِلَى النَّزِيفِ مُصَدِّقُ  
وَالدَّهْرُ بِالْعَضَّاتِ لَيْسَ يُفَرِّقُ  
أَوْ بَيْنَ شَيْخٍ مِنْهُ طَاحَ الْمَرْفَقُ  
لَوَجَدْتَ رُوحًا لِلْبَيَاضِ تُحَدِّقُ  
رَامُوا تَعَالِيمَ الظَّلَامِ تُطَبِّقُ  
وَهُمْ بِحَاضِنَةِ الْغُرُوبِ تَشْرَنْقُوا  
عَطَشُ فَكَيْفَ بَدَى الْحَيَاةُ نَزَقِرَقُ  
بِرِذَاذِ حُبَّكَ يَا عَلِيٌّ فَتَخَفِ فَقُ  
لَغَدَتِ أَجَاجًا مِثْلَمَا نَسْتَذَوِّقُ

يا سُفْرَةَ اللَّهِ التي نَزَلَتْ لَنَا  
والآه تحتضن النشيد فنوته ال  
فَتَقَّ الزَّمان جِراحنا بِقساوة  
بُنْسِمةِ الإِبْكارِ عَطْرُكَ عابِقُ  
تَأْرِخِكَ الحُب الذي فَلق الدُّجى  
يا شِرفَةَ الحَقِّ العَظيم وبابَه  
وأنا اليقين يحفُّ رُوحِي أني  
أيِّ المَآثرِ مِنْكَ يَغترِفُ الندى  
فعلى الغدير غدوت بوصلة الهدى  
بك أكمل الرحمن خير شريعة  
رَقَّعت مَازرة العَدالة بعدما  
يا من زهدت بهذه الدنيا فذي ال  
يا مصدرَ الضوء البهِّيِّ بِعالم  
ولنحْنُ في زَمَنٍ صَقيعيِّ الرُؤى

والكون جوعٌ والسلام مَمزَّقُ  
الأيام أهَّ بالدموع تُزَوِّقُ  
مَنْ غَيْرَ كَفِّكَ للجِراحِ يُرَتِّقُ  
ودعاء صُبحِكَ نورَه يتدفَّقُ  
وسواكَ تأريخِ بَغضِ مُرهِقُ  
قد جئتُ بابَكَ سائلاً أَتَحَرِّقُ  
بُهدى العطايا من يديكَ سَأْغُرُقُ  
ولأنتِ في كُلِّ المَآثرِ مُعَرَّقُ  
وبَكَ المَكارِمِ للأَنامِ تُمَوِّسَقُ  
هي بِالكمالِ على المَدى تَتدفَّقُ  
كانت لِقَبْلِكَ بِالْحَقوقِ تَمزَّقُ  
دُنْيا أَتَتَكَ مَواكِباتُ تَتدفَّقُ  
بِكَ يَسْتَضِيءُ وعن صِفاتِكَ يَنطَقُ  
يَحتاجُ بَعْضُ الدَفءِ كي لا يَشهَقُ



مولاي حسي إنني أهواك بل      أضحيت في هذا الغرام معتق  
يادرة الأيام يا عبقاً على      طول الزمان عبره قد يغدق



## سُلُونِي

### السيد أحمد الماجد - القطيف

عَيْنَاكَ أَجْنَحَةٌ وَطَرْفُكَ قِمَّةٌ!  
أَنَا مَا أَنْتَهَيْتُ وَمَا أَنْتَهَيْتَ، بِأَيِّ عُمٍّ  
أطفو بمدحك أَنْتَ بَلَلْتَ السُّطُو  
يطفو البراقُ على عيونك سَارِحًا  
ها أَنْتَ تبدو كالمُحْبُوبِ وكالندى  
ولديكَ في طَرْفِ السَّمَاءِ شَتَائِلُ  
ولديكَ من وهجِ الحَقِيقَةِ لَمَحَةٌ  
تمشي سَمَواتٍ وتقفزُ مِنْ كَمَا  
هُوَ أَنْتَ لَا زَالَ الزَّمَانُ يَعِيدُ قَطُ  
تَخْضَلُ، مَا نَضَبَتْ عُصُورُكَ، تَسْتَرِدُ  
مُتَحَرِّكًا كَالْعَيْبِ، أَلْفُ نَهَائَةٍ  
مُذْ كُنْتَ بَابًا لِلْمَدِينَةِ وَاحْتَكِرُ  
وبكلِّ بَابٍ رُحْتَ تَفْتَحُ أَلْفَ بَا

مِنْ أَيْنَ أَبْدَأُ فِي امْتِدَادِكَ لَمَّةُ؟!  
رَحُزْتَ هَنَدَامَ الْخُلُودِ وَاسْمُهُ؟!  
رَ، وَكُلُّ حَرْفٍ فِيكَ يُصْبِحُ غَيْمَةً!  
وعلى ظِلَالِكَ تَسْتَرِيحُ الْحِكْمَةُ!  
وَلَا سِمَكَ الْأَنْقَى صَدَى كَالنَّسْمَةِ  
يَتَفَتَّحُ الْمَسْرَى فَتَقْطِفُ نَجْمَهُ  
فِي كُلِّ نَافِذَةٍ تَلَوْنُ عُثْمَةَ  
لِي يَانِعَ حَتَّى الْحُقُولِ الْجَمَّةُ  
فَكَ غَصَنَ أَوْتَارٍ وَيَعْصِرُ نَعْمَةً  
دُكَّ، وَالْمَدَى يَهْوِي صَدَاكَ وَضَمَّةُ  
وَبَدَايَةِ ضَيَعْنٍ بِدَاكَ، خَتَمُهُ  
تَ جَوَازَهَا حُزَّتِ الْكِتَابَ وَأُمُّهُ  
بِ، رُحْتَ تَحْصُدُ فِي الْمَعَارِجِ كَرَمَةً



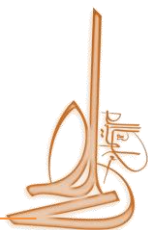
وَصَعَدَتْ أَدْرَاجَ الْغُيُوبِ تَمُرٌّ مِنْ  
وَهْنَاكَ حَرَّرْتَ السُّؤَالَ كَشَفْتَ أَقْدَ  
لَا زِلْتَ فِي أُذُنِ الْجِهَاتِ مُدَوِّيًّا  
وَتَقُولُ فِي ثِقَةٍ "سَلُونِي!"، مَا الْوُجُوهُ  
وَتَقِيسُ حَجَمَ الْمُسْتَحِيلِ بِنَصْفِ طَرِّ  
مَا اخْتَبَجْتَ كَشَفَ غَطَاءِ عَيْنِكَ وَالْيَقِيذِ  
عَيْنَاكَ أَشْرَعَةً، لِأَيِّ حَقِيقَةٍ  
مُتْرَامِيًّا حَدَّ الْخِيَالِ فَأَيُّ عَقْدِ  
كُلِّ الْمَجْرَةِ مَا تَزَالُ صَغِيرَةً  
مَهْمَا تُعَرِّفُكَ السُّطُورُ تَظَلُّ مَحْجُودَةً  
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ظِلُّ مَلَائِكَةٍ:  
ذَكَرَاكَ مُجْنَى بِالْحَاكِيَا، بِالْحَنَا  
(أَأَبَيْتُ مَبْطَانًا...؟) وَأَلْهَمَكَ الْهُدَى  
لَمْ تَذْخِرْ طَبَعَ الْأَبْوَةِ يَا أَبَا

غَيْبٍ إِلَى غَيْبٍ وَتَنْبِشُ عِلْمَهُ  
طَارَ السَّمَاءِ لَهُ لِيُطْلِقَ فَهْمَهُ  
وَصَدَاكَ مَنْ بَدَأَ السُّؤَالَ وَأَمَّهُ  
دُسُوسَى رَدَاءٍ شَدَّ جِسْمُكَ جِسْمَهُ  
فِي تَعْرِفِ الْكَوْنِ الْفَسِيحِ وَحَجْمَهُ  
نَ رَسْمَتُهُ وَاعْتَادَ قَلْبُكَ رَسْمَهُ  
لَمْ تَبْنِ مَرَسِيٍّ لَمْ تُتَوَجَّعْ عَمَّةٌ؟!  
لَمْ يَخْلُكَ مِنَ الْحَقِيقَةِ وَهْمَةٌ؟!  
هِيَ كُلُّهَا تَبْدُو بِكَفِّكَ بَضْمَةً  
هُؤُلَا، تَظَلُّ مَدَى بَدُونِ أَرْمَةٍ  
أَسْرَابُ أَفْتَدَةٍ، تَمَائِمُ رَحْمَةٍ  
يَا، وَالْمَشَاهِدُ وَالْمَشَاعِرُ جَمَّةٌ!  
طَرَّقَ اللَّيَالِي هَا زِنًا بِالْعُمَّةِ!  
عَشِيقَتُهُ فِي ظِلِّ الْأَبْوَةِ أُمَّةٌ



نُ وَلَمْ يَزَلْ لِيَدَيْكَ يَسْطُ يُتَمِّهْ  
 شَبَعَ الْبِنُوَّةَ لَمْ يَمَرَّرْ لُقْمَةً  
 كَفَّاكَ أُمْنِيَّتَانِ! زِنْدُكَ بِسْمَةِ!  
 إِيْقَاعَ خُطْوَتِهِ وَتَعَشَّقُ لُثْمَهُ!  
 نَ، وَكُلُّ عَدْلٍ مِنْكَ زَخْرَفَ وَشْمَهُ  
 دَبْظَلِكَ الْحَانِي وَتَكْشِفَ غَمَّهُ  
 عَلَوِيٍّ فِي رَمَنِ يَعِيشُ التُّحْمَةَ  
 مِجْعُ صَمِّ مِيزَانٍ وَيُنْطِقُ بِكَمِّهِ  
 وَأَزَلْتَ مِنْ رَحِمِ الْعَدَالَةِ عُقْمَهُ  
 نَ بَعْمَرِ مِيزَانٍ تُورِّعُ حُكْمَهُ  
 بِالطَّلَعِ تَشْرُهُ فَتُزْهِرُ رَحْمَهُ  
 بِعُرُوجِ صَفْوِكَ نَسْتَظِلُّ بِعِصْمَتِهِ  
 سَتَظِلُّ مَعْرَاجًا بَدُونِ تَتِمَّةٍ!

وَهَنَاكَ يَا جَدَّ الزَّمَانِ جَنَّا الزَّمَا  
 مُذْ زِنْدِكَ الْمَمْلُوءِ خُبْرًا لَمْ يَذُقْ  
 مَنْ أَنْتَ يَا مَنْ لَسْتَ مِنْ عَادَاتِهِمْ  
 مَنْ أَنْتَ يَا مَنْ تَشْتَهِي عَتَبَاتِهِمْ  
 أَنْتَ الْإِمَامُ الْعَدْلُ كُنْتَ لَكِي يَكُو  
 أَثْمَرْتَ كِي تَعْطِي وَتَحْتَضِنَ الْوَجُو  
 قُرْصَاكَ يَا قُرْصَاكَ مِيزَانُ التَّقَى الْ  
 شَفْتَكَ مُحْكَمَتَانِ ثُمَّ صَدَاكَ يُسْ  
 وَفَقَاتَ وَهُمْ مَطْفِئِيهِ، عَدْلَتُهُ  
 وَحَكَمْتَ بَضْعَ سِنِينَ وَاجْتَزْتَ السَّيِّئِ  
 لَا زَلْتَ فِي الذِّكْرِ تَهَبُّ مُحَمَّلًا  
 قَدَمَاكَ سَاقِيَتَانِ ثُمَّ سَنَلْتَقِي  
 عَبَثًا مُحَاوِلَكَ السُّطُورُ نَهَايَةً



## من كنتُ مولاهُ

### فاطمة مشيك - لبنان

من كنتُ مولاهُ ، هذا النور مولاهُ  
يا من به قد عبتُ الله مُعترفاً  
ما عادتِ الشمسُ إلّا طيّ دعواه  
ربّي الذي شاء ان يختار حاميهَا  
أنّ الشريعة أحيها بتقواه  
وأنزل الوحي عند "الحُمّ" مع ملكٍ  
تيك الرسالة ، ضرغاما فولاهُ  
جلّ الإله الذي سوى لحيدهِ  
"جبريلُ" خبر رسول الله يرحاهُ  
عظيم شأنٍ وقبل الخلق سواه  
ما أكمل الدين إلّا في ولايته  
بها أتمت من الرحمن نعماهُ

\*\*\*

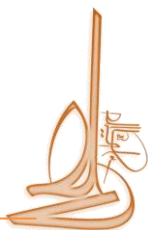
دكّ الحصون ليبقى الدين مُنتصراً  
ومن سواه افتدى بالنفس "أحمدنا"  
فمن سواه لباب الكُفر يدحاهُ  
يا أيها الحقّ حقّاً أن تكون بنا  
و من سواه رسول الله آخاهُ  
وذلك نهجٌ به العُشّاق مُجفلةٌ  
سُفن النّجاة إلى الباري و مرساهُ  
مُذكّور الله شمساً في توقّدها  
في غربة القلب أوطانٌ لدُنياهُ  
قد كوّن النور من عالي تحيّاهُ  
أمير روعي أيا كرّار خذ بيدي  
كي يصنع الفجر قنديلاً عليّاهُ



لم يُخلَق العشق إلا كي يكون لكُم      لم يعرف القلب إلا عشق مولاهُ

\*\*\*

إِنِّي أَتَوَقُّ إِلَى السَّقِيَا وَأَطْلُبُهَا	من صاحبِ الوعدِ كي أحظى بِسُقْيَاهُ
تسقي ظمًا مُهجَّتِي يَا بَيْعَةً خَفَقَتْ	عِشْقًا تُبَايِعُ لِلكَرَّارِ تَهْوَاهُ
وتسحر الورد، وردَ الشَّوْقِ ملء دمي	كي يحمل العطر أنفاسًا لِلْقِيَاهُ
تبكي على كفني نورا فَتَنَسِجُهُ	من رونق السَّنْدُسِ الْقُدْسِيِّ تَمَلَاهُ
فَأَعْظِمُ النَّفْسَ شَأْنًا فِي مَحَبَّتِهِ	وَأَقْطِفُ الذَّاتَ عَنْ أَسْوَارِ مَثْوَاهُ
كلَّ "الأنا" انصهرتُ في عشق حيدرٍ	ما من "أنا" في الوجود اليوم إلاَّه



## هجرة في عهدة الخلود

علي عبدالمجيد النمر - الدمام

هل كنت تحمل في عتادك مكة  
أم كنت تكتب للزمان قصيدة  
يوم استبد بك الحنين وشاقك الـ  
يا قاطع البيداء هبني رملة  
هبني غبار الوقت يرسم حبك الـ  
يقتات صبرك من هواك موائدا  
صنواك في ذاك الطريق فواطم  
وهنا ازدحام الشوق يسبق ظله  
وَجِرَابُ نُوقِكَ بِالْحَقِيقَةِ مُثْقَلَةٌ  
وَعَلَى دُرُوبِ الْوَدِّ كَانَتْ مُرْسَلَةٌ  
مَنْفَى لَتُلْحَقَ بِالْجَمَالِ قُرْنَفَلَةٌ  
عَلَقْتَ بِثَوْبِكَ بِالْهِيَامِ مُحْمَلَةٌ  
جَذَابٌ فِي أَفْقِ الْمَسِيرَةِ سُنْبَلَةٌ  
كَانَتْ عَلَى صُحُفِ التَّصَبُّرِ مُنْزَلَةٌ  
وَجِبَاهُ أَحْلَامٍ تُضِيءُ .. مُبْلَلَةٌ  
و(قِيَاءٌ) فِي تِلْكَ الْحِكَايَةِ مَرَحَلَةٌ

\*\*\*

ما بين حلمك وانقراح مصيرنا  
واكشط رواسبنا برمشك إنما  
فمسيرة الشوق التي أغريتها  
نفضت عن الحلم / الجمال رقادها  
هذا المدى، فابدأ بباء البسمة  
ترهو برمشك كل أرض مهملة  
بسماء نعلك إذ تمتر .. مدللة  
لتشد من أزر الرسالة سلسلة

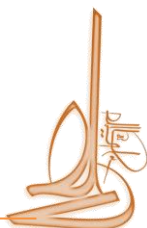


لنكونَ شيئاً بعدَ لا شيءٍ هناك  
ودفعتَ عن سَامِ الرياحِ شُرودَهَا  
أحدثتَ في جسدِ الهدوءِ مَسَائِلًا  
روحٌ لروحِ الكونِ إذ يَمْشِي بها  
نُسَامِرُ (الشَّعْرَى) فُصْبُحُكَ أَشْعَلُهُ  
لَتَظَلَّ قُرْبَكَ تَسْتَزِيدُ مُؤَمَّلَةً  
شَغَلَتْهُ عَنِ صَمْتِ الْفَرَاغِ الْأَسْئَلَةُ  
فَيُثِيرُ فِي كُلِّ الْوُجُودِ نَأْمَلُهُ

\*\*\*

وكما تشاءُ انسابَ وقتِكَ ، فَزَّهْ  
يستنفرُ السُّرُجَ الهَزِيلَةَ كَي تُضَيَّ  
وبِساطٍ يَثْرِبَ مَدَّ كُلِّ خُيُوطِهِ  
ونَحِيلُهَا رَفَعَتْ عُذُوقَ تَوَلَّهِ  
حَيَّرَتْ مَنْ سَكَنَ السَّمَاءَ .. أهذه  
(يَتَسَاءَلُونَ) هل استضافَكَ كَوَكَبٌ  
أَذِنَ عَلَى تَلِّ الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا  
تمضي بِعَيْنِ اللَّهِ حِرْزُكَ أَحْمَدُ  
شَوْقٌ تَعَلَّمْنَا بِخَطِّوِكَ أَوَّلُهُ  
.. السَّبْقُ أَشْرَعَ وَالْفَتَائِلُ مُشْعَلَةٌ  
انجذبتُ لِأَخْفَافِ النِّيَاقِ لِتُوصِلَهُ  
وتَكَادُ أَنْ تَصِلَ السَّمَاءَ مُهَلَّلَةٌ  
سُبْحَاتُ قَدْسٍ بِالْبَهَاءِ مُجَلَّلَةٌ ؟  
وَيَدَاكَ ب (النَّبَأِ الْعَظِيمِ) مُحْمَلَةٌ !  
تَأْتِيكَ مِنْ كُلِّ الْفَجَاجِ مُهْرَوْلَةٌ  
وَاللَّهُ يَعْصِمُ مَنْ مُحَمَّدٌ أَهْلُهُ

\*\*\*



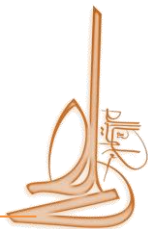
كُنَّا حُشُودَ الْحُبِّ حَيْثُ تَأَلَّفْتُ      مِّنَّا بِهَوْدَجِ فَاطِمٍ مِّنَّا صَلَّةُ  
كُنْتُ الْأَمَانَ الْمُسْتَفِيزَ وَعَيْنُهُ      كَانَتْ فَوَاطِمُهُ تُرَاحِ مَنَهْلُهُ  
وَكَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ كَانَ مُرَابِطًا      فِي نَفْسِ فَارِسِهَا الْأَنِيقِ لِيَفْتِلَهُ  
وَمَصِيرُ هَذَا الْأَمْرِ يَبْذُرُهُ الْعَلَى      وَعَلَى بِالرُّوحِ الرَّوِّيَّةِ (مِنْجَلُهُ)  
حَتَّى ثَمَرْنَا وَاسْتَفَاقَ وُجُودُنَا      فِي رَوْضِهِ نَهْوَى يَدَيْهِ وَمَعْوَلُهُ  
حَتَّى إِذَا خَطَبَ الْبَهَاءَ إِمَامُهُ      كُنَّا شُهُودَ الْمَرْحَلَاتِ الْمُقْبِلَةِ  
كَانَ الطَّرِيقُ الْمُرَّ خَيْرَ فَسِيلَةٍ      بَسَقَتْ بِطَيِّبَةٍ فَاسْتَطَابَتْ مَنَزِلَهُ  
فَإِذَا أَدَارَ الْمَجْدُ دَقَّتَهُ نَمًا      وَإِذَا أَنَاخَ الْجُودُ جُودُكَ أَكْمَلَهُ

\*\*\*

وَقَبَضْتُ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ سَرِيرَةً      مِنْهَا تُكثَّفُ فِي التَّوَاشُّجِ أَمْثَلُهُ  
وَفَرَدْتُ أَجْنَحَةَ الْيَقِينِ بِعَالَمٍ      شَحَبَتْ قَوَادِمُهُ وَهَزَلَتْ أَرْجَلُهُ  
فَمَلَأَتْ أَوْعِيَةً هُنَاكَ فَأَيَّعَتْ      وَغِيًّا يَنْضُدُّ لِلرَّسَالَةِ أَجْمَلُهُ  
وَبَقْدَرٍ مَا كَانَتْ خُطَاكَ أَمِينَةً      كُنَّا اتَّخَذْنَا كُلَّ خَطْوِكَ بَوَصَلَةٍ  
قَدْ كُنْتَ قَنْطَرَةَ النِّجَاةِ وَدُونَهُ      هَلَكَى نَهَايَاتُ الطَّرِيقِ ، وَمُقْفَلَةٌ



وَنِيَاقُ هِجْرَتِكَ اسْتَعَارَتْ خَصْلَةً  
اللَّهُ هُنْدَسَكَ احْتِشَادَ مَبَادِي  
فَبِأَيِّ آلَاءِ الْقَدَاسَةِ تُحْتَوَى  
وَالْإِقْدَامُ فَاتَّصَلَتْ بِنَهْجِكَ مُكْمَلَةٌ  
وَأَذَاعَ مِنْهَجَكَ السَّلَامَ وَجَمْلُهُ  
وَهِيَ الَّتِي بِسَمَاءٍ وَصِفِكَ مُشْغَلَةٌ



## عليّ في القرن (الكادي) و (التّسرّين)

ياسر عبدالله آل غريب - صفوى

باتجاه ( عليّ ) في طريق ذات الرؤية .. متزوّدًا بما تيسّر من رشفات الغدير

ساعة اشتجرَ الوقتُ

واختلطتْ زُبْدَةُ الصُّبْحِ بِالْمُدْهَمَّاتِ سُكْرًا

خرجتُ ..

أفتشُ عن لحظةٍ المنتقى

خارجِ المَعْمَعَةِ

عُمْرِي لَنْ أَكْرَّرَهُ بِالفراغِ العقيمِ

لذا اخترتُ خلفَ المدى مَطْلَعَهُ

سرتُ والشكُّ راحلتي

باتجاهِ اليقينِ



تعلمتُ أنَّ الحرائقَ تغفو قليلاً  
مُلَحَّفَةً بِالرَّمَادِ  
وتصحو مُبَاغَتَةً  
بسعيرٍ من العُنْفوانِ بنيرانها المُتَرَعَّةُ

وتظنُّ رياحُ اللَّطَى أَنِّي مُفْرَدٌ  
بينما يحتفي في دَمِي ( مِشْمُ )  
وعلى جَبْهَتِي يزدهي ( صَعَصَعَةٌ )

أَسْحَبُ الآنَ ظِلِّي مِنَ المَوْتِ ..  
أَمْضِي بهِ فِي هَوَايَ الجَدِيدِ  
لَعَلِّي أَرَى جِهَةً مُشْرَعَةً

باحثًا عن ( عَلِيٍّ ) وراءَ المسافاتِ  
مُبْتَعِدًا عن رُكَّامِ الخِلافِ



وَعَنْ مُسْتَحِيلَاتِنَا الْأَرْبَعَةَ

لَمْ يَكُنْ غَيْرَ مَا كَانَ  
هَذَا إِنَّ أَوْهَامَنَا حَبَلَتْ بِالْأَسَاطِيرِ مَلَأَ الدُّجَى  
حِينَ أَمْسَكَ بِالْوَهْمِ وَاقْتَلَعَهُ

وَحَدَهُ مَنْ يُجِيدُ فَرْوسِيَّةَ الضَّوءِ  
أَنْفَاسُهُ تَرْتَمِي أَلْقَاً  
وَإِذَا بَانَ وَجْهُ الضُّحَى  
تَسْقُطُ الْأَقْنَعَةُ

يَنْتَهِي صَوْتُ حَنْجَرَتِي  
غَيْرَ أَنَّ انْتِمَائِي الْهَلَامِيَّ لَا يَنْتَهِي  
كَخُلُودِ الصَّدى ..  
كَمْ أَدَوَزْتُ نَبْضِي عَلَى وَقْعِ مَمْشَاهُ



كم أنحني حينَ تنسابُ ذكراهُ  
كم أقتفي منبعه

لم يزلَ عاطراً في البياضِ  
شممتُ رؤاهُ .. وآنستُ أبعادهُ  
واعتنقتُ هوى الأشرعة

قال لي : كنُ سعيداً  
بنصفِ رغيْفٍ سيأتي من الغيبِ ذاتَ رضا  
إيه ما أزوَّعه

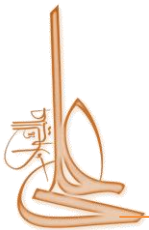
وغداً ..  
سوفَ أجتازُ معنى البكاءِ  
إذا اصبَحْتُ أدمعي أذُمُّعه



جُرْعَتَانِ مِنَ الْعَشْقِ وَالْفَكْرِ مَمْرُوجَتَانِ مَعًا  
تَكْفِيَانِي لِأَصْبَحَ ذَاتًا تَعِيشُ الْوَلَاءَ الْأَثِيرِيَّ  
لَا نَرَجِسِيًّا وَلَا إِمْعَةً

عَشْبَةُ الْبَحْرِ تَغْرِي دِمَائِي بِأَلْوَانِهَا  
غَيْرَ أَنِّي رَمَيْتُ الْأَمَانِيَّ خَلْفِي  
وَأَمَنْتُ أَنْ أُعْبَرَ الْبَحْرَ مُتَجَهًّا لـ (عَلِيٍّ)  
لِكَيْمَا أَكُونَ مَعَهُ

هَاهِي السَّاعَةُ الْآنَ (حِيدْرَةٌ)  
هَاهُنَا يَفْتَحُ الْكُونُ قَرْنًا جَدِيدًا  
يَمِيسُ بِهِ مَهْرَجَانُ الزُّهُورِ  
وَتَنْظِفُ الزُّوْبَعَةُ



## بِسْمِ الْهَدَى..

### إسراء محمد العكراوي - العراق

وعيونها أملٌ يبلله الندى  
وفي حناياها تراتيلُ النِدا  
منها الفؤادُ يدقُّ باباً أو حداً  
أترى تُضَيِّعُ من لبابك قد حداً...!!  
وأزاحَ اضلاعاً ومدّها يدا  
خلفَ النبي ومن هدايته اهتدى  
خدماً وطير السعد فيها غردا  
أمنّا.. ثلاثاً.. كي تلده لتولدا  
اذ خَرَّ في البيت العتيق ليسجدا  
شمسٌ أتت عند الظهيرة فرقدا  
ربَّ السماءِ ولا سواه تعبدا  
سعدت به عين النبي فحمدا  
كم قد دونَ الدين رأساً اسودا...!!

بسمِ الهدى.. سارتُ تفتشُ عن هدى  
سارتُ وفي جَنابِها المُمخاضِ  
سارت لحضنِ الله يلهجُ بالدعا  
ربّاه يا ربَّ الخليل ونسله  
فحنى عليها البيتُ من أركانه  
هيا اقبلي يا أمّ اشرفِ من مشى  
هذي الجنانُ وحورها لكِ ذُللتُ  
ويلقُّها البيتُ العتيق بحضنه  
هذا عليٌّ ما دريتم ما علي...!!  
فأتت به والقومُ رهنَ ذهولهم  
هذا عليٌّ والعلی من ذي العلی  
كراؤُ هذا الدين صنوُ محمدٍ  
الضارب الجيشين يال فقاره



بطلٌ همّامٌ في جميل خصاله  
 منذ الطفولة وهو ليث اشوسٌ  
 وترا بٌ جبهته وخاتمٌ كفّه  
 شهدت بأنّ علينا خيرُ الورى  
 وبأنّه القرآنُ يصدحُ قوله  
 وبأنّه خلفُ النبي محمدٍ  
 والشمسُ اذ ردتْ لطوعِ بنانه  
 حصنٌ به ساوى اليتيمُ السيّدَا  
 وفراشٌ خيرِ الخلقِ يشهدُ للعدَا  
 وفضائلٌ جلتْ بأن تتعددا  
 بعدَ النبيّ وأنّه بحرُ الندى  
 بالطيبات وبالْحَقِيقَة والهدى  
 واللهُ قد خلقَ الغديرَ ليشهدَا  
 ردّتْ ليعترفَ الوجودُ بما بدا



## من ورق الذكرى

سجاد عبد الحميد الموسوي - العراق

بسم الله الرحمن الرحيم  
وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً)  
لذاتك المثلى ... لأزليّة صلاتك ... لسحنة محرابك التي تبوح  
بالألقى ... لضمير يمينك الذي يعدل عبادة الثقلين ... وجهت  
حرفي  
، فامنح شفاه الخبر قبلة تختزل المني ... وارمق رفات ملامح  
قلمي بروح من بلاغتك ، وزمّلني بعباءة بيانك ...  
واغسل ما بين جوانحي بقطرة من سماءات غدريك الأحمدي ،  
فهذا الرميم يؤمن أنك أنت الذي إن نفخت فيه استوى أيها  
الأب الماء .

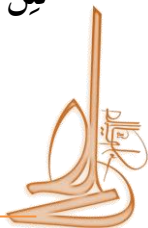
عين اسمه (سدره)، و(المتهى) ياؤه	بين ال (أنا)، والتلاشي.. كان إسراؤه
سبحان من زج في مكنون طينته	سراً ... تبلل بالتصريح إخفاؤه
منذ الفراغ استوى روحاً ، معتقة	والعرش ... كان فتى العمر إنشاؤه
لقد أتى ، وطقوس الكون ... يقلقها	برد ... نشاز ... ، وفي كفيه إذكاؤه



مَحْمَلًا بِالْوَقَارِ الْمَحْضِ ... هَاجِسُهُ  
كَمْ مِنْ عَلِيٍّ بِهِ ... فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ  
فِي دَفْتِيهِ فُصُولُ الْخَلْقِ يُنْجِزُهَا  
أَكْرَمُ بِنَصٍّ ... جَرَى فِي بَاءٍ بِسْمَلَةٍ  
بِلَا رَوِيَّةٍ حَرْفٍ ... مَا يُتَرَجِّمُهُ  
يَنْسَابُ فِي رَاحَتِيهِ اللَّيْلُ ... يَأْخُذُ مِنْ  
مِنْ صُرَّةٍ ... فِي سُدُولِ الدَّهْرِ يَسْلُخُهَا  
لَوْ قِيلَ لِلشَّمْسِ : هَلْ يُغْرِبُكَ مُنْبَلِجٌ  
وَأَسْلَمْتَ خَضَرَهَا ، خَجَلِي ، تُرَدُّ لَهُ  
نَقَاوَةُ الرَّمْلِ فِي إِشْرَاقِ خُطْوَتِهِ  
وَأَيُّ نَافِلَةٍ ... لَمْ تَتَّخِذْ فَمَهُ  
بِالْمُسْتَحِيلَاتِ مِنْ مُحَرِّبِهِ أَنْدَلَعَتْ  
لَا يَخْتَسِي كَأْسَ أَنْصَافِ الْحُلُولِ وَلَا  
لِسَيْفِهِ شُرْعَةً لَا حَرْبَ تُدْرِكُهَا
يَجْرِي ، وَلَيْسَ سِوَى عَيْنِهِ مِينَؤُهُ  
وَكَمْ بِهِ حَيْدَرٍ ... تُخْفِيهِ أَنْحَاؤُهُ  
مَصُونَةٌ ... سُفَرَاءُ الْمَاءِ قُرَاؤُهُ  
وَ( قُلْ أَعُوذُ ) بِمَنْ تَجْرِي بِهِمْ بَاؤُهُ  
مِنَ النُّعُوتِ ... أَلَمْ تُسْعِفْكَ أَسْمَاؤُهُ  
دُعَائِهِ ... مِنْ بَصِيرٍ قَلَّ إِغْفَاؤُهُ  
تَصَدَّقَا ... وَقْتَ يَغْفُو عَنْهُ إِطْرَاؤُهُ  
مِنَ النُّجُومِ ؟ لَقَالَتْ : أَيْنَ سِيمَاؤُهُ  
أَيَّانَ شَاءَ ، وَأَنْتَى شَاءَ إِيمَاؤُهُ  
هَامَتْ ، فَأَيُّ هَوَى تُخْفِيهِ صَحْرَاؤُهُ ؟  
وَحَيَاً ، يُرْتَّلُ بِالْأَسْرَارِ إِيحَاؤُهُ  
أُولَى الْأَسَاطِيرِ ، وَالْآلَاءِ آلَاؤُهُ  
دَوَاؤُهُ حِينَ يَشْتَدُّ الْبَلَاءُ دَاؤُهُ  
يُمِلِّي ، فَيَعْجِزُ فَقَهُ الْحَرْبِ إِمْلَاؤُهُ



مَا زَالَ يَغْفِرُ ... مَنْقُوعًا بِحِكْمَتِهِ  
 أَلَمْ تَرَ الْفَقْرَ .. لَمَّا لَمْ يَكُنْ رَجُلًا  
 عَجَائِبِي ... ، إِذَا آيَاتُهُ انْتَبَذَتْ  
 يَا رَفِصَةَ السَّمْعِ قُولِيهَا مُشَافَهَةً  
 يَضُوعُ مِنْ وَرَقِ الذِّكْرِ هُنَا نَبَأٌ  
 يَحْفَنُ الشَّقَّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ إِلَى  
 (حُمِّ) بِهِ الْأَرْضُ تَرْسُو غَيْرَ عَادَتِهَا  
 كَانَ سَرْبًا مِنَ الْأَنْوَارِ ، يَتَّبِعُهُ  
 مِنَ الْمُنِيبِينَ ، وَالْآتِينَ مِنْ حُقُبٍ  
 كَانَ (إِذْ قَالَ) : (إِنِّي خَالِقٌ) بَشَرًا  
 (بَلِّغْ) عُبَابَ الْوَرَى فِي يَمِّ حِجَّتِهِمْ  
 وَآيَةٌ لَهُمُ الْمَصْبَاحُ ... مُتَّقِدًا  
 وَهُوَ الْحُسَيْنُ ، إِذَا مَا كَرَبَلَا نَطَقْتُ  
 لَيْنُ هُمْ اسْتَوْقَدُوا نَارًا ، فَقَدْ وَهَّمُوا  
 يَسِيلُ عَدْلًا ، وَخَتَمُ النَّصْرِ حَنَاؤُهُ  
 نَجَا ، وَسَادَ ؟ ... وَإِلَّا لَمْ تَكُنْ فَأَوْهُ  
 فَلَيْسَ تَحْتَاجُ هَزَّ الْجَذَعِ عَذْرَاؤُهُ  
 إِنَّ الْمَدَارَ اسْتَفَاقَتْ فِيهِ سَرَاؤُهُ  
 لِكَائِنٍ ... فِي رِحَابِ الْهَمِّ أَبَاؤُهُ  
 (حُمِّ) تُسَرِّحُ هَذَا اللَّيْلَ أَضْوَاؤُهُ  
 عَلَى نَهَارٍ ... كَأَنَّ الدِّينَ إِحْيَاؤُهُ  
 سَرْبٌ ، عَصِيٌّ عَلَى الرَّائِينَ إِحْصَاؤُهُ  
 عَطَشِي .. لَتَرْشَفَ مِمَّا خَطَّ إِمْضَاؤُهُ  
 لِنَغْرِ أَحْمَدَ تُتْلَى ... فَهِيَ إِيصَاؤُهُ  
 أَنَّ السَّفِينَةَ يُقْلُ ... ، حَقَّ إِعْلَاؤُهُ  
 فِي سُورَةِ النُّورِ ، وَالذَّرِّيُّ زَهْرَاؤُهُ  
 وَصَمْتُهُ حَسَنٌ ، لَوْ مُجْتَبَى حَاؤُهُ  
 أَنْ يُطْفِئُوكَ سَرَجًا ، عَزَّ إِطْفَاؤُهُ



يَا عُرْوَةَ مِنْ عُرَى الْفِرْدَوْسِ إِنَّ بِنَا  
 (إِيَّاكَ) نَقْصُدُ مَا سَارَتْ قَوَافِلُنَا  
 أَلَا اهْدِنَا لِهـ (جَرِيشٍ)، أَوْ نَقَا لَبَنٍ  
 قُرْصَاكَ يَخْتَصِرَانِ الْعَيْشَ فِي سَعَةٍ  
 تُتْلَى عَلَيْنَا أَبَا... يَا بِي مُفَاخَرَةٍ  
 يَا سَيِّدَ الْحَرْفِ أَرْسِلْ مَاءَ قَافِيَةٍ  
 يَا كَيْفَ يَظْمَأُ مَنْ مُدَّتْ يَدَاهُ لِمَنْ

مِنَ الْأَكُفِّ غَدِيرًا... جَارِيًا مَأْوُهُ  
 يَا مَالِكَا، وَاهْبَاتُ الْغُرَّ أَشْيَاوُهُ  
 وَكِسْرَةٍ مِنْ شَعِيرٍ، كَيْفَ إِمْرَأُوهُ؟  
 كَأَيْتِي فَلَكِ... لَمْ تُدْرَ أَرْجَاوُهُ  
 وَوَارِثًا... سَادَ فِيهَا سَادَ آبَاوُهُ  
 لِسَادِنِ... عَشِقْتُ فُضْحَاكَ أَرَاوُهُ  
 كَانَ السَّمَاءُ، وَعُيُونُ الْأَرْضِ أَبْنَاوُهُ



## وهجُ الذكرى

### قاسم جواد البنائي - الأحساء

يا قِبْلَةَ الحُبِّ في إِحْرامِ مُعْتَمِرِ  
ذِكْراً بليغاً أتى في مُحْكَمِ السَّوَرِ  
والطيرُ نَعْمُ بِهِ أَشْهى من الوترِ  
من انفكَّ يُرْسِلُ أَيْباتاً مَعَ المطرِ  
ذَكَرَى وَلَايَةً من يُعْزَى إلى مُضِرِ  
بوقِ القِتالِ وإنْ لاقَوْهُ بالسُّمْرِ  
يبكي العيونَ وَحَتَّى مَحْجَرِ الحَجَرِ  
هذا الكَمالِ وهذا الطيبِ في الأثرِ  
يا رَبِّ فَالتَجْزَهُمُ لَواحَةَ البَشَرِ  
ما دمتَ عِندَ إلهي أَوَّلَ البَشَرِ  
بأنها حَجَرٌ والأَصْلُ من مَدَرِ!  
بأنها لَوْلُوْ صَافٍ ومُخْتَبِرِ!  
أما الَّذي دُونَهُ بالثُّرْبِ والحَجَرِ

الْقَلْبُ يَهْواكَ قَبْلَ السَّمْعِ والبَصَرِ  
يا صِهْرَ طَهْ ويا زَوْجَ التي ذَكَرْتُ  
تَعوِذُ ذِكْرَكَ والأَزْهَارُ بِاسْمَةِ  
لو كانَ لِلغَيْمِ أَنْ أَيْجِلُو فَصَاحَتَهُ  
والْغُصْنُ مَالٌ كَأَنَّ الحُبَّ أَهْمَهُ  
الضَّارِبُ الطَّاعِنُ الضَّحَّاكُ إِنْ نُفِخَتْ  
والخاشِعُ الرَّاكِعُ البَكَّاءُ في غَسَقِ  
إِنِّي لأَعْجَبُ من قَوْمٍ رَأَوْكَ على  
فَحارِبوكَ وَخَانُوا عَهْدَ مُنْقَذِهِمْ  
وَهَلْ يُضِيرُكَ إِنْ قَدْ كُنْتَ آخِرَهُمْ  
وَهَلْ يُضِيرُ إِذَا قالُوا لَجَوْهَرَةٍ  
وَلَا يُضِيرُ إِذَا قالُوا لِمَحْجَرَةٍ  
فَقَسْ أبا حَسَنِ بالدُّرِّ مُخْتَبِرِ



فدونَ من ظنَّ أنْ يدنوكَ أنملةً      خرطُ القتادِ أيَا فوَّارةِ القَدْرِ  
يا بابَ عِلْمِ رسولِ اللهِ ها أنا ذا      هياأتني كأبي همدانٍ في السَّيرِ  
حتى إذا قامَ يومَ الحَشْرِ تُسَعِّفني      ونُنَجِّني يومَ قوليكَ خُذي وذَرِ



## كعبة الحق

### خليل حسن عاصي - لبنان

الكونُ مذ ولدتك أمك حائرُ  
يرقى فيحتجبُ الظلامُ كأنها  
وكانَ أمشاجُ الضياءِ تفوّهتْ  
كلُّ الكواكبِ مِنْ سنائكِ قصائدُ  
ولَفيكِ مرآةُ الوجودِ تجسّدتْ  
وبأنَّ كنهَكَ في اتساعِ دائمٍ  
من ذا الذي مثل الضياءِ يتناثر  
أطيافُ نورٍ في المدى تتكاثر  
وأفترَّ منها أنجمٌ ومنابر  
ولأنتِ وحدَكِ في البريةِ شاعر  
فبدا بأنَّ للكونِ شكلُ آخر  
والكونُ مثلي في اتساعِكَ دائر

\*\*\*

أنت الذي الليلَ افترشتَ تهجُّدا  
يأتمُّ فيك الماءُ مثلَ سحابةٍ  
تهمي فتخضلُ القلوبُ عقيدةً  
أدمنتُ فيك اللهَ كأساً مترعاً  
كلُّ الخلائقِ في بحوركِ سافرتْ  
فإذا السماءُ لركبتيكِ تجاور  
وبها فؤادٌ مثلَ قلبكِ ماطر  
وتهيمُ في عشقِ الإلهِ سرائر  
وأنا لكأسِكَ ما حييتِ أعافر  
وجوارحي سفنُ اليكِ تسافر

\*\*\*



ومتى نطقْتَ ، طوافُهُ يتواتر  
وتحجُّ فيكَ مواجعٌ وخناجر  
وظللتَ أنتَ على الجراحِ تكابر  
عنكَ ، احتمالٌ مستحيلٌ عابر  
والكلُّ غيرُكَ يا عليُّ مقامر

يا كعبةً ، والحقُّ حولَكَ طائفٌ  
تسعى لإصبعِكَ الشموسُ تقرباً  
(طعنوك لا بالسيف بل بسقيفة  
أنتَ اليقينُ أبا ترابٍ ، من نحى  
ميزانُ عدلِ الله ، أنتَ أمينُهُ

\*\*\*

ومن إليه جياؤها تتقاطر  
عدلٌ ودينٌ ليس فيه يُتاجر  
نحتاجُ قلبَكَ كي تفيضَ محاجر  
نحتاجُ حرفَكَ كي تسيلَ محابر  
وكلما نبضت تولّد ثائر  
صلت عليك ملائكتك وضائر

يا خبزَ أكبادِ اليمامة والحجاز  
أكبادُنا الحررى تئنُّ ، وجوعُها  
نحتاجُ عقلَكَ كي نقيمَ عدالةً  
نحتاجُ سيفَكَ كي نولّد ثورة  
يا ثائراً تسري بأوردة الزمان  
يا خير خلق الله بعد محمد



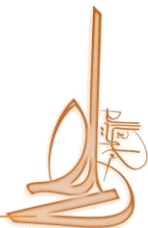
## في خلوة العشق

محمد باقر أيوب - لبنان

عَاقَرْتُ حُبَّكَ حَتَّى صِرْتُ أَذْمِنُهُ  
فِي خَلْوَةِ الْعِشْقِ مَا فَسَّرْتُ سِرَّ هَوَا  
يَا مَنْ تَظُنُّ وَرَاءَ الْغَيْبِ مَشْرِقَهُ  
شَرِّقٌ وَغَرْبٌ بِهَا إِنْ شِئْتَ وَلِتَسْلِ الْ  
مُعَالَجَاءَ دَاءِ شَوْقٍ فِيكَ أَزْمِنُهُ  
كَ.. لَسْتُ أَذْرِي.. فَهَلْ..؟ صَعَبُ تَكْهَنُهُ  
هَلْ خِلْتَ أَنَّ أَيْدِيَ النُّورِ تَحْضِنُهُ؟  
هَوَى... يُجَبِّكَ بِأَنَّ الْقَلْبَ مَوْطِنُهُ

أَتَسْتُ نَارَكَ... وَاسْتَعَذَبْتُ جَذَوْتَهَا  
أَحْسَنْتُ حُبَّكَ... رُوحِي فِيكَ ذَائِبَةٌ  
وَأَهْنَأُ النَّاسَ مَنْ فِي الْعِشْقِ دَيْدَنُهُ  
"وَقِيَمَةُ الْمَرْءِ مَا قَدْ كَانَ يُحْسِنُهُ"

أَطْلَقْتَ نَهْجَكَ سَهْمًا بِالْبَلَاغَةِ نَازِفًا  
يَقُولُ عِلْمُكَ: "رَبِّ السَّجْنِ أَفْضَلُ إِذْ  
وَجُرْحًا مِنَ الْإِبْدَاعِ تُشْخِنُهُ  
يَدْعُونَنِي لِسِوَاكُمْ" لَيْتَ تَسْجِنُهُ  
يَعُدُّو الْفَنَاءَ إِلَى... لَمَّا تُحْيِيهِ



إِنَّ الْفُنُونَ عَلَى مَوْلَايَ مُحْضُ سَرَا  
 يَا صَائِنَ الدِّينِ كَمْ أَعْيَيْتَ مَسْأَلَةً  
 وَمَا لِبَاسٍ أَقَامَتْهُ الطُّغَاةُ وَلَا  
 قَبَّحَ أَنْاسٌ يُسْرِوْنَ الْحُسَاءَ بَرَغْ  
 بِ فِي الْمَدَى .. فَمِنْ الْمُنَى تَفَنُّهُ  
 فَمَا لَصَعْبٍ بَدَا ... إِلَّا تَهَوُّنُهُ  
 لِمَفْعَمٍ شِدَّةٌ ... إِلَّا تَلَيُّنُهُ  
 وَهْ، نِفَاقًا ...، أَيْخَفَى الْبُغْضُ ... آسِنُهُ

يَصْفُو غَدِيرُكَ .. يَطْفُو فَوْقَ مُنْكَرِهِ  
 يَبْقَى لَهُ كُنْهُهُ ... وَالسَّرُّ فِي يَدِهِ  
 فَلَيْسَ سِرًّا لَكِي يَخْفَى وَأَعْلَنُهُ  
 لَيْتَ الْفُؤَادَ طَوَالَ الدَّهْرِ يَسُدُّنُهُ



## إكليل جرحك قبله

### محسن عبد مرعيد العويسي - العراق

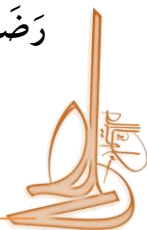
(يستطيع المرء أن يتعلم عنه أشياء كثيرة ، ولكن لا يستطيع أن يكون مثله.)

عزيز السيد جاسم من كتابه: علي بن أبي طالب سلطة الحق

وَأَنْفَضَ يَسْقِيهَا فُرَاتاً كَوْثِراً	بَذَرَ الْحَقِيقَةَ فَوْقَ أَهْدَابِ الْوَرَى
تَنْمُو سَنَابِلُهُ بَسَاطاً أَخْضِراً	فَانْثَالَ مِنْ عَيْنِيهِ حَقْلٌ وَلَايَةً
رَسَمَ الْجَمَالَ عَلَى الرَّبُوعِ وَأَكْثَرَا	وَإِذَا السَّنَابِلُ أُمَةٌ مِنْ رَيْعِهَا
مَنْحَتٌ عَيُونَ الْفَجْرِ وَجْهًا مُزْهِراً	يَمْتَدُّ بَيْنَ الْعَالَمِينَ كَزَهْرَةٍ
نَهَجاً عَلَى عَبَقِ الْبَلَاغَةِ مُسْفِراً	وَيَهْبُ عَطَرُ الْكَوْنِ مِنْ نَفْحَاتِهِ
لَا أَسْمَعْتُ أَذْنَ وَلَا عَيْنٌ تَرَى	وَإِذَا بَرَا حَتَهُ الْجَنَانُ تُصَبُّ مَا
تَعْشَوْشِبُ الْقَصَبَاتِ مِنْهَا وَالْقُرَى	قَمَحُ الْيَتَامَى قُبْلَةً فِي كَفِّهِ
قَنْدِيلٌ مَجْدٌ يَسْتَضِيءُ بِهِ الذُّرَى	فَمُهُ بَلَابِلُ بَوَحِهِ وَجَبِينُهُ

\*\*\*

رَضَعَتْ فَوَانِيسُ الْخُلُودِ سَمَارَهُ      فَنَمَا الْغَمَامُ عَلَى يَدَيْهِ وَأَمْطَرَا



وَرَبَّتْ مَوَاسِمُهُ مَنَارَاتٍ مِنْ أَلِ  
يَزَاحِمُ النَّجْمَ الْفَتْيَى بِأَفْقِهِ  
أَمَّا خُدُودُ الشَّمْسِ مِنْ خَجَلٍ مَضَى  
وَتَعُودَ خَجَلِي تَشْرِبُ نَدَامَةً  
أَحْرَارٍ فَانْتَفَضَتْ تُرَاباً أَسْمَرَ  
لِيَكُونَ عِقْدًا قَدْ تَلَأَلَا بِالسَّرَى  
تَحْمَرُّ كِي تُلْقِي النَّقَابَ وَتُسْفِرَا  
كَيْمَا يَصِلِي الْمَرْتَضَى مُتَدَبِّرَا

\*\*\*

جَدَاوْلُهُ غَدِيرَ إِمَارَةٍ  
فَتَرَى حُشُودَ الْعَاشِقِينَ تَعَانَقَتْ  
لَكِنَّ فِي الْجُرْفِ الْقَصِيَّ بِضَاعَةً  
كُرَّةً تَلَاقَفَهَا الْهُبُوبُ ، وَجْهَةً  
الْمَارِقُونَ ... عَلَى الْفَقَارِ تَأْرَشَفُوا  
مَا أَدْجُوا إِلَّا وَنَزْفُ أَرْجِيهِ  
اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ تَزَلْ بِشَفَاهِهِ  
وَبُخْمَهَا صَوْتُ الْحَقِيقَةِ كَبَرَا  
وَتَرَى صَبَاحَ الْمُصْطَفَى قَدْ أَثْمَرَا  
لِلْمُعْتَمِينَ سَعَوْا لَهَا أَنْ تُشْتَرَى  
كَشَفَتْ بِأَنَّ لَهُمْ حَدِيثًا مُفْتَرَى  
وَتَفَرَّطُوا مَحْوًا وَلَيْلًا مُدْبِرَا  
بَوْحُ إِلَهِي تَنَوَّرَ مُقَمِّرَا  
فَوْزًا - عَلَى رَغْمِ الزَّمَانِ - مُحِيرَا



## رشفه من الرحيق المختوم

### سلاف السيد عدنان العوامي - القطيف

مدادي رام للكرار مدحا  
لربّ الحُسنِ قد أوقفتُ حربي  
تنحّي، فالحروفُ لدى عليّ  
ومذُ بُرأت وسطرّها مدادٌ  
فأرهقها بما - يحوي - صَعوداً  
لقبته تزينت القوافي  
وعند الباب تزدحم المعاني  
فإن مست لبعض من علاه  
قسيمُ النارِ والجنات من ذا  
أصاب بحب حيدرة سعوداً  
عليّ وجه بارينا تعالى  
عليّ للهدى خطٌ قويمٌ  
عليّ نور إيمانٍ تجلّي

فقال لكلّ ذي حُسنٍ تنحّي  
ومن لولاه كان الحُسن قبحا  
سجودٌ تبغني لعلاه شرحا  
له كدحت لوصف علاه كدحا  
وما بلغت لذاك الطود سفحا  
وباح الشعرُ بالمكنون بوحا  
وترجو منه توفيقاً ففتحا  
فذاك الوحي والعلام أوحى  
يداني حظ من والاه ربّحا؟!  
فبشراكم أحبته ومرحى  
لوجه الله كم أعطى وضّحى  
لمنحاه ترى الأرواح تنحّي  
فصير حِندس الأيام صباحا



عليّ من إذا دنياه طابت  
عليّ إن هيب الحرب دارت  
عليّ من لركن البغي هدا  
عليّ صوته يعلو دويّاً  
وما ضرت به لعناتُ بغضٍ  
وهذا الله من سبع طباق  
عليّ قطب دائرة المعالي  
وصار الحق يتبعه مقرا  
عليّ كلُّ خلق الله صاروا  
في الله من دهر خوون  
فيما مولى العباد وذي حروفي  
تقبلها بجودك يا كريماً  
وهاك حروف خاطرتي بذوراً

طوى عن لذة اللاهين كشحا  
رحاها أشبع الأعناق مسحاً  
عليّ من بني للدين صرحاً  
كما نبأ الذي عاداه بُحاً  
وجمره حاسدٍ لو زاد قدحاً  
يزف له مع الأنفاس مدحاً  
وتسبح حوله بالحمد سبحاً  
له فضلاً ومن عاداه نحى  
عيال نداءه تستهديه نصحاً  
يجود لغيره وعليه شحاً!!  
لك انتظمت وترجو منك نفحاً  
يسوق لزلة الراجين صفحاً  
وأنت تحيلها برضاك دوحاً



## وكل في (علي) يسبحون

### حسين علي آل عمار - القطيف

(احتياج الكل إليه واستغناؤه عن الكل دليل على أنه إمام الكل)

الخليل ابن أحمد الفراهيدي

كُلُّ مَنْ خَلَفَ وَجْهَةَ النُّورِ تَاهُوا	غَبَشَ وَالرُّؤْيَى انْحَسَرْنَ فَشَاهُوا
هَاشِمِيٌّ يَلُودُ حَوْلَ عُلَاهُ	حَاصِرَتَنَا الصَّلَاةُ وَالْوَقْتُ فَرَضُ
أَيُّ طَلٍّ تَبَلُّ مِنْهُ الْجَبَاهُ؟!	فِي خُطُوطِ الْجَبَاهِ نَحْتٌ قَدِيمٌ
دَرْبَهَا الْعَذَبُ حِينَ تُرَوَّى الشِّفَاهُ؟	أَيُّ بُبْلٍ بِهِ الْمَشَاعِرُ تُؤْتَى
لَمْ يَزَلْ يَقْتَفِي طَرِيقِي سَنَاهُ	مَا أَلْفَتْ السُّرَى وَدَرْبُكَ لُغَزُ
كَيْفَ تُرَوَّى مِنَ الْمِيَاهِ الْمِيَاهُ؟!	جَرَّةَ الْمَاءِ، أَتَعَبَ السَّقْيِ حَمْلِي
حِينَ فَتَّ الْحَنِينَ حَذُوي صَدَاهُ	نَجْفِيَّاتٍ أَحْرَفِي ازْدَدْنَ وَقَعَا
لَمْ يُرْغِنِي عَلَى (عَلِيٍّ) اشْتِبَاهُ	أَفْتَحُ الْعَيْنَ ثُمَّ أَفْتَحُ قَلْبِي
كَبُوءَةُ الرُّوحِ وَالْمَسِيرُ انْتِبَاهُ	غَفْوَةٌ كُنْتُ دَاهَا حَيْثُ تَمْشِي
مَنْ سَدِيمِ الظِّلَالِ كُنْتُ أَرَاهُ	كُلَّمَا ظَلَّلَ الْغَمَامُ بَيَّا

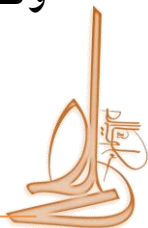


يَعْبُرُ الْحُلْمَ وَالْمَرَاثِي حُبْلَى  
كَانَ فِي ضِفَّةِ السَّلَامِ يُبَاهِي  
زَهْرَةً فِي الْكُفُوفِ لِلْوَحْيِ تَنْدَى  
تَقَفَ النَّصْلَ، أَشْبَعَ الْبَطْنَ جُوعًا  
مَنْ أَحَالَ الشُّمُوسَ فِي الْأَرْضِ عَرْشًا  
كَمْ أَطَلَّتْ عَلَى الْمَسَاءِ سَمَاءُ  
يَغْزِلُ الْحُزْنَ بِالْجَمَالِ لِثَامًا  
يَا رَعَاهُ الْكَمَالُ هَلْ تَمَّ حُلْمُ  
أَعْشَبَ الْأَرْضَ مِنْ بُذُورِ التَّفَانِي  
مَا تَبَدَّى بِفَقْرِنَا الرَّحْبِ دَمْعُ  
قَلْبُهُ الزَّادُ زَادَ بِالْعَطْفِ بَبْضًا  
حَارَ نُورُ فَ (عَمَّ) يَمْتَدُّ سُؤْلُ  
كَمْ تَلَا (فُصَّه الْيَمَانِي) آيَا  
لَمْ يَكُنْ لِلدُّهُورِ (حَيْنُ) سَيَّاتِي  
أَثْقَلَتْهَا مِنَ الْحُظُوظِ قِرَاهُ  
رَمَلُهُ الْغَيْمِ حِينَ سَالَ نَدَاهُ  
حِينَ يَتَلَوُ مَوَاسِمَ الدِّينِ فَاهُ  
مَوْسَقَ الْحُبِّ وَالْجَمَالِ بَرَاهُ  
كَيْفَ يُغْرِي حَضِيضَ دُنْيَاهُ جَاهُ؟  
وَالدُّمُوعُ السِّنِينَ فَوْقَ ثَرَاهُ  
ثُمَّ يُجْرِي عَلَى الزُّقَاقِ دُعَاهُ  
مِنْ (سَلُونِي) وَمَا اسْتَفَاقَتْ خُطَاهُ؟  
حِينَ أُرْسَتْ عَلَى الْبَابِ يَدَاهُ  
(قَنْبَرِي) وَمَا اغْتَنَى مِنْ رُؤَاهُ  
يَمْسَحُ الْحُزْنَ حِينَ تَنْسَابُ (أَه)  
(نَبَأً) سَادَ فِي الدُّهُورِ مَدَاهُ  
فِي رُكُوعِ السَّمَاءِ تَحْتَ رِدَاهُ  
لَوْ أَشَاحَتْ عَنِ الْأَنَامِ مُنَاهُ



حِينَذَا الْمَاءُ فِي (الْغَدِيرِ) اجْتَبَاهُ  
 فَيُوضَّأُ إِذَا الظَّلَامُ اغْتَرَاهُ  
 مِنْ بَرِيقِ الْيَقِينِ فَوْقَ لَظَاهُ  
 فَوْقَ شَعْرِ مِنَ الضَّمِيرِ أَتَاهُ  
 رِوَصِيَّ عَلَى الْجَمَالِ رَعَاهُ  
 شُعْلَةً شُعْلَةً وَيُذَكِّي دِمَاهُ  
 بِاهْتِرَاءِ الشُّكُوكِ يُذْمِي أَنَاهُ؟  
 هَمَّى تَجَلَّى مُرْفَرَفًا مِنْ هُدَاهُ  
 حُلْمٍ فَابْتَلَّ بِالْبَيَاضِ شَذَاهُ  
 بِاشْتِعَالِ النَّوَى الْجَرِيحِ اخْتَوَاهُ  
 غَيْبٍ تَنْمُو بَرَاعِمٍ مِنْ عَرَاهُ  
 طَوَّعَ سَرْجًا مُوَكِبًا مُبْتَغَاهُ  
 سِفْرٌ مُقَدَّسٌ أَجْرَاهُ  
 دُيُويٌّ عَلَى الضَّمِيرِ جَنَاهُ

هَكَذَا كَانَ يَحْمِلُ السَّحَّ طَبْعًا  
 هَكَذَا كَانَ يَنْزِفُ الضَّوْءَ وَالْحَبَّ  
 لَأَكْ جَمْرَ الظُّنُونِ فَانْسَابَ نَهْرُ  
 وَالتَّقِينَا عَلَى النَّدَى ذَاتَ رِيحٍ  
 وَهُوَ يَسْتَلُّ شَوْكَةَ الْحُكْمِ مِنْ ثَغٍ  
 يَقْدَحُ النَّفْسَ فِي اعْتِلَالِ الْيَتَامَى  
 أَيْنَ مِنْهُ الْيَقِينُ؟ هَلْ نَمَّ نُقْبُ  
 أَيْنَ فِيهِ الْعُرُوجُ؟ وَالزَّعْبُ الْأَشْ  
 عَرَّشَ الْعَرْشُ فَلَّهُ فِي مُرُوجِ الْ  
 كُلُّ يُتِمُّ مُؤَجَّلٍ فِي رُؤَانَا  
 وَانْفَصَمْنَا وَلَمْ تَزَلْ مِنْ وَرَاءِ الْ  
 يَمْتَطِي الْفَجْرَ حَيْثُ جَرِيلٌ قَدْ  
 وَكَأَنَّ أَنْثِيَالَهُ فِي نُضُوبِ الدِّينِ  
 وَكَأَنَّ الْخِلَافَةَ الْحُلُمَ عَبَّ



وَحْدَهُ وَحْدَهُ اسْتَطَالَ عُدُوقًا      كُلَّ الْقَيْظِ فِي النُّمُوِّ ابْتَلَاهُ  
وَحْدَهُ حَيْثَمَا إِلَهُ بَرَاهُ      مَلِكُ الْعِزِّ مَالَهُ أَشْبَاهُ



## فانوس النبوءات

### محمود فهد المؤمن - الدمام

ألفُ عامٍ و الهوى يَسْكِبُ مِنْ معنَاكَ طُهرَ الإِشْتِهَاءَاتِ ،  
و نايُ الوجدِ نازفٌ °

ألفُ عامٍ و الجوى يَذْرِفُ مِنْ شَقْشَقَةِ الأَوْجَاعِ مَا يُزْهَقُ أرواحَ المحيِّينَ  
على تلكِ المواقفِ °

في غديرِ البَيْعَةِ العُظْمَى

تدلى الحبُّ للحبِّ بفانوسِ الرِسالَاتِ

و كفُ اللهِ قد أَهْدَتْ إلى رَوْحِكَ أسرارَ السَّمَاوَاتِ

فمن غيرُكَ يا مولاي بالأسرارِ عارفٌ °

هُدِّرَتْ ° مِنْكَ النِّهَارَاتُ بِأنهارِ الحِكَايَاتِ الحَزِينَاتِ

لَتَسْقِي الوردَةَ الذَّبْلَى وَ تُحْيِي الأنفَسَ الموتى

و قد قَرَّتْ ° بِأَحْضَانِ العَوَاصِفِ °

حينما حاولتِ الأقلامُ أن تطمسَ ذِكرَكَ تماهى الحِبرُ في الرِّيحِ،

و فزَّتْ ريشَةُ الحَقِّ لِتُجْلِكَ بِرُغْمِ الضِّيقِ



والتأريخُ مغلوبٌ على الإيقاع  
يستدرجُ أبراجَ النبوءاتِ و بالأوتارِ عازفٌ  
لم تنزلْ تَنْثُرُ باقاتٍ من الإيجاءِ للأذهانِ  
و الإنسانُ يقتاتُ من القرصينِ  
ما يُذهبُ جوعَ الدهرِ من آهاتِكَ المَلأى بتابوتٍ من الوردِ تَلَقَّتْهُ العواطفُ

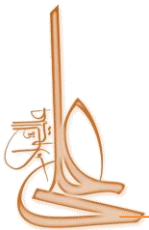
...

يا نديمَ السجدةِ الليليةِ العذراءِ إن حنَّ لمرأى الأنجمِ الزهراءِ في العليا  
تطوفُ

و مدوي الصرخةِ الأولى لنصرِ الدينِ  
إخلاصاً لوجهِ اللهِ في بدرٍ وفي أحدٍ  
وفي الأحزابِ حتى ارتفعَ التكبيرُ  
و اندكَّتْ حصونُ الأنفسِ الظلماءِ  
في مقبرةِ الصمتِ و قد سادَ الخسوفُ

...

أيها السالكُ في دربِ المرايا ما الحكايةُ؟



أيها المقرونُ بالمجهولِ سرُّ بي للنهاية°  
والتفت° بالقلب للقلب لعلَّ النبضَ  
يستقبلُ من منبرِكَ الأسئلةَ الكبرى  
فتَهدي التائهَ الملقى على بوابةِ الريحِ لكهفٍ فيه غايه°  
...

يا سِرَاجَ الظلمات أرهق السيرَ الشتات°  
و غفى المتعبُ و الأحلامُ تستدعي النجاة°  
ماؤهُ الآسنُ قد ضجَّ على موتِ الفُرات°  
و استماتت ذاته الوهى على هجرِ الذوات°  
فإلامَ ينزفُ الورْدُ على فصلِ الحياة°  
...

سَمَ الليلِ لباسِ العُتمةِ البلهاءِ  
كم ينتظرُ الفجرَ الخرافي الذي يمتدُّ في أفقِكَ يا شمسَ الخلود°  
تاهت° الأفكارُ في وصفِكَ فاحتارت° بمعناكَ السماويِّ و ما زالت° على  
العهدِ من الذرِّ تجوبُ الطُّرُقَ النوراءَ بالأنجمِ ،



و العدلُ الإلهيُّ بِمِنهاجِكَ في الخُلُقِ يَسودُ°  
 لم تَشَأْ أن تَثقُبَ المَرَكِبَ كالخَضِرِ  
 فصفتُ° حوَلَكَ الأمواجُ أفواجاً  
 تُقيمُ الحِجَّةَ الكُبرى على مرأى الغديرِ العَذْبِ ،  
 و الحجاجُ في خمٍ زُرافاتٍ شهود°  
 دون قيدٍ من فراعينِ الغواياتِ تعالت° للفراديسِ بلا أدنى حدود°

...

قِفْ قليلاً كي ترى الغاياتِ إن هبت°  
 على ذكراكِ في خارطةِ العالمِ  
 تُهديكِ مواقيتَ اليواقيتِ و تُسديكَ البراءة°  
 لك حجَّ الرسمِ و الشعرُ و إبداعُ الهواياتِ  
 على نُوقِ الهداياتِ  
 و حاديهنَّ في الدربِ الإضاءة°  
 قد دعاكَ المصطفى حين أتاَهُ الوحيُّ بالتعجيلِ للغارِ لتستافَ جِراءه°

...



تَعَبَ الطيرُ من التحليقِ في جوهرِكَ المكنونِ  
و السيلُ الذي أغرقَ "همامَ" تهاوى فيه "قيسُ"  
أيها القاهرُ أضدادَكَ قد حنَّ° إلى تقبيلِ أقدامِكَ في الإصباحِ شمسُ  
و "ابنُ عباسٍ" أنا أبكي على العلمِ الذي غابَ بفقدانِكَ فامتدَّ بعينيَّ  
العمى  
و الحزنُ في قلبي فأسُ

...

لا أهابُ الوحشَ إن بي فتكا	شاءت° الأقدارُ أن أصبو إليك
زيتُها القدسيُّ فيكَ اشتبكا	شمعةُ العرفانِ تقاتُ عليك
منذ أن سرَّ الهدى باحَ لكا	ألفُ لغزٍ حلُّهُ بين يديك
بهما اجتاحَ الكمالُ السككا	قابَ قوسينِ احتمى في مُقلتيك



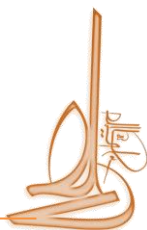
## عشق لا شريك له

آيات علي يوسف العبدالله - الأحساء

أهواك قَدَرَ عواطفِ العشاق      ما العِشْقُ إِلَّا لعنة الأشواقِ  
والحُبُّ إن لم يحتويك فإنه      فانٍ وما حُبٌّ لغيرك باقِ  
يا تاركاً جاءَ الحياةَ ومُلْكُها      لتُقيمَ وسطَ مَمَالِكِ الأحداقِ  
من أينَ أبدأُ في الحديثِ وهاهي      اختلفتَ لوصفِكَ جُمْلَةُ الأذواقِ  
كيفَ المديحُ وإنْ ذكرتكَ عاقني      عقلي وتاهَ بقبلةٍ وعناقِ؟  
أم كيفَ يعلو مجدكَ الحرفُ الذي      قد شاخَ في زِنزَانَةِ الأوراقِ  
يا سيدي يا بابَ كُلِّ مكارمٍ      بَعُدْتَ سِوَاعِدُهُ عن الإغلاقِ  
أو كُلِّها عَرَّتَكَ نَفْسٌ في الهوى      رَجَعْتَ بثوبِ العجزِ والإخفاقِ؟  
فَهَجَرْتَ دُنْيَا لا يدومُ بقاءُها      ووعدتها بتباعدٍ وفراقِ  
وأُتِيتَ آخِرَةً يدومُ نعيمُها      ووعدتها بتقاربٍ وتلاقِ  
وكسوتَ مسكيناً يتيماً مُزَّقَت      أثوابُهُ من نظرةِ الإشفاقِ  
يا بيعةَ الحبِّ التي انسَكَبَتْ على      وجهِ المدى قُدْسِيَّةَ الآفاقِ  
ما كانَ سيفُكَ مُذنباً يا سيدي      بل تِلْكَ تِلْكَ خطيئةُ الأعناقِ



زِدْ فِي حَنَانِنَا غَدِيرَكَ وَاسْقِنَا  
 وَافْرِشْ حَصِيرَكَ فِي النُّفُوسِ فُخُوصَهُ  
 وَاكْوِ الْقُلُوبَ فَلَا يُسَمَّى بِالْهُوَى  
 أَنَّنِي ذَكَرْتُكَ فَالْقُلُوبُ جَلِيسَتِي  
 مَا عُدْتُ أَبْجُرُ فِي مَدِيحِكَ شَاعِرًا  
 يَاسِيدِي فِي عَتَمَةِ الْأَنْفَاقِ ؟



## (عين) (لام) (ياء).. عمّ يتساءلون؟

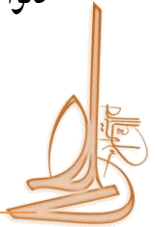
### علي حسن عسيلي - لبنان

<p>صَبُّوكَ نَجْباً إلهياً.. فلا يخبو بكَ النهاراتُ، وارتاحتْ لكَ الهدْبُ عطشانةُ النُبضِ وهوَ الوالهُ الصَّبُّ لنْ تَأْكَلَ الخبزَ ما لمْ يستدِرْ قُطْبُ باري لِتُجْلِي بكَ الآفاتُ والكربُ وأنتَ جاءَ بكَ القرآنُ والكتبُ تكادُ توهمُنِي أَنِّي أنا الصَّعبُ ما ليسَ يحصرُهُ الإطلاقُ والرحبُ ألغيبُ، ما الغيبُ؟ ما أدركَ ما الغيبُ؟ خرجتُ يسْلُكُ في أعماقي الجيبُ ورُبَّ دهرٍ قضَى في كَفِّهِ الشَّيبُ! طفولةُ العمرِ.. لا يزري بي العيبُ براءةُ الطينِ، طهرُ الرَّحِمِ، والجدْبُ</p>	<p>سَتْ الجَهاثِ ولوْ نُ الماءِ والحبُّ ذاتَ انتِشاءٍ، كسرتَ الليلَ فانعكستْ جهرتَ ب(الشَّقِّ) قلبَ الأرضِ حينَ دعتْ مدَّتْ إلى الله قُطْبِيها وقدَ علِمَتْ مَنْ خارِجِ (الستَةِ الأيامِ) أنزلَكَ ال محمدُ جاءَ بالقرآنِ معجزةً في لغزِكَ الصَّعبِ أضدادٌ وأسئلةٌ فضاؤُكَ الرَّحْبُ يخفي بينَ أضلَعِهِ صلَّتْ (سلوْني) فيه (الوترَ) قارئَةً سَلَكْتُ في (جِييِكَ) القُدْسِيّ ذاتَ رُؤْيٍ ورُبَّ أبيضَ دارَ الدَّهرِ في يَدِهِ! أنا.. أنا فطرةٌ أحلامُها انتهزتْ من ثقبِ بابِ السَّما عاينتُ، تبعثُنِي</p>
---	---



رَأَيْتُكَ الْأَزَلَ الْمَتَدَّ فِي جَسَدٍ  
 رَمَوْشَكَ الْمَوْجُ، فِيهَا الشَّمْسُ طَالِعَةٌ  
 عَيْنُ الْيَقِينِ، فَلَا حُجُبَ.. وَلَوْ وُجِدَتْ  
 أَقُولُ أَنْتَ إِلَى الرَّحْمَنِ أَقْرَبُنَا؟  
 فَا مَدُّ حَبَالِكَ وَارْفَعْ جُبَّ (مِثْمَتِي)  
 لَا زِلْتُ مِنْ يَوْمِهَا أُحْيِي غِيَابَتَهُ  
 أَنَا الَّذِي غَالَتْنِي الْأَصْحَابُ مِنْ حَسَدٍ  
 يَا كَيْفَ أَنْسَى غَدَاةَ (الْحَقِّ) أَرْسَلْنَا  
 كَنَّا نَسِيرُ عَلَى دَرْبٍ عَلَائِمُهُ  
 كَنَّا نَسِيرُ.. إِلَى أَنْ صَرْتُ مُنْفَرِدًا  
 مِنْ ثُمَّ أَبْصَرْتُهُمْ.. اللَّهُ بَصَّرَنِي  
 ذَنْبًا فَذَنْبًا.. تَوَالَوْا.. مِنْ عِيُونِهِمْ  
 يُبْدُونَ غَلَاً قَدِيمًا فِي سَرَائِرِهِمْ  
 قَالُوا "دَعْ الْحَبَّ" قُلْتُ: "الْحَبُّ لَوْنُ دِمِي"

مِنْ الْهَيُولَى تَجَلَّى فَوْقَهُ الرُّبُّ  
 سَيَّانٍ عِنْدَكَ شَرْقُ الْأَفْقِ وَالْغَرْبُ  
 أَنْتَ الْيَقِينُ تَرَاكَ السَّبْعَةُ الْحُجُبُ  
 يَا (آيَةَ النَّجْمِ)، لَا.. إِذِ إِنَّكَ الْقُرْبُ  
 أَسْكَنَهُ فِي الثُّقْبِ، كَوْنِي لَيْتَهُ الثُّقْبُ  
 وَلَيْسَ يَسْمَعُنِي إِلَّا هُوَ الْجُبُّ  
 وَقِصَّتِي اشْتَهَرَتْ.. أَوْدَى بِي الذُّئْبُ  
 حَيْثُ الْغَدِيرُ، وَجَرَفَ الْوَحْيُ، وَالشَّرْبُ؟!  
 غَيْرُ الَّتِي عَدَّهَا فِي أُذُنِهِمْ (كَعْبُ)  
 أَرَى (الْغَدِيرَ)، وَخَلْفِي وَحْدَهُ الدَّرْبُ  
 وَكَفَّ أَمِّي، وَفِي إِيْمَانِهِ صُلْبُ..  
 (أَلَلَاتُ) تَقْدَحُ وَ(الْأَحْزَابُ) وَالنَّصْبُ  
 وَكُلُّ ذَنْبِي أَنِّي لَيْسَ لِي ذَنْبُ!  
 قَالُوا: "نَسْفُكُهُ كَيْ يُهْرَقَ الْحَبُّ"



تعاَضِدُوا بَعْدَ عِلْمٍ أَنَّنِي بَطْلٌ  
 وَلَوْ دَعَوْتُ عَلَيْهِمْ مَا فَرَّوْا جَسَدِي  
 أَلْقَوْا بِجِسْمِي ظَنًّا سَوْفَ يَخْلَعُنِي  
 لَا.. أَلْفُ لَا.. فَأَنَا الْبَعْثُ الَّذِي هَظَلْتُ  
 صَعَدْتُ (لِلْعَالَمِ الْعُلَوِيِّ) يَرْفَعُنِي  
 مَا اعْشَوْشَبَ الدَّهْرُ لَوْلَا لَاءُ (فَاطِمَتِي)  
 لَا.. أَلْفُ لَا.. أَيُّ حَقٍّ قَدْ يَصَدِّقُهُمْ  
 هُمْ، أَيْنَهُمْ؟؟ هَذِهِ الْأَعْوَادُ شَاهِدَةٌ  
 (أَبَا تَرَابٍ) أَنَا ذَاكَ التَّرَابَ وَمَنْ  
 إِلَيَّ أَنْتَ يَا وَالِدَيَا وَالِدَا أَبِي  
 لَمَّا تَمَاهَيْتَ مَعِ (أَنْتَ) انْفَصَمْتُ (أَنَا)  
 (عَلِيٌّ) فِي كُلِّ رُوحٍ رُوحَكَ انْبَعَثَتْ

إِنْ مَرَّ إِسْمِي تَنْسَى إِسْمَهَا الْحَرْبُ  
 لَكِنْ (بَطْبِرَةَ رَأْسِي) يُدْرِكُ الْغَلْبُ  
 عَنْ (بَلِّغِ الْقَتْلَ، وَالْإِقْصَاءَ، وَالْغَضَبُ  
 (خَمْسُ السِّنِينَ) بِهِ إِذْ نَاءَتْ السُّحْبُ  
 (قَدْرٌ) تَنَاسَلَ مِنْ إِيْنَاعِهِ الْخَصْبُ  
 سَبْحَانَ (لَاءٍ) بِهَا يَخْضُوضُ الْعُشْبُ  
 إِنْ قَالَ (بَكْرُهُمْ) هَذَا (دَمٌ كَذْبٌ)؟!  
 عَادَ السَّبَابُ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا سَبُّوا  
 عَدَايَ يَبْرَأُ مِنْهُ الْمَاءُ وَالْتُّرْبُ  
 وَأَنْتَ لِي صَاحِبٌ إِذْ خَانَنِي الصَّحْبُ  
 عَنْ كُلِّ (نَارٍ) فَلَاشِكٌ، وَلَا عُجْبُ  
 (عَلِيٌّ) فِي كُلِّ قَلْبٍ إِنَّكَ الْقَلْبُ



## هو الحب

### هاني حبيب الحسن - الأحساء

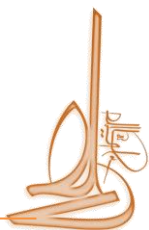
ترانا حجيحاً في الغدير نوافيه  
غديرُك يجري في ضمائرِ عصبية  
أهل ذات ذرٍّ في نميرِ ولايةٍ  
يُعَادُ بِذِكْرِي عِيدَنَا فَبَخِ بَخٍ  
فَإِنْ عَادَ فِينَا عَادَ ذُكْرُكَ سَامِقاً  
فذاك صدى كالجمرِ أذكى شعائراً  
فكم غارقٍ في بحرٍ معنك قد مضى  
وقد سنَّ للمعنى نصالَ سهامه  
ويسري ببحرِ السَّبْقِ مشتاقٌ درّه  
إذا أحمدُ أبدى حديثَ هدايةٍ  
تَقَاسَمْتَ أَدْوَاراً عَظَاماً لِأَحْمَدِ  
وإن هاجرَ المختارُ من مكةٍ فمن  
وإن ما تلاقى الجمعُ والجمعُ في الوغى  
ونستأفُّ من نفحِ الشجونِ معانيه  
ولم يتوقفْ من ولألك جاريه  
شربتك خمرأً كان لي خمُّ ساقيه  
لَحْمٌ يُبْتَثُّ الْمَشْهَدَ الْحَيَّ حَاكِيه  
وَقَدْ أَطْرَبَ الْأَسْمَاعَ بِالذِّكْرِ شَادِيهِ  
وما زالَ في قَلْبِ الْمَوَاعِيدِ وَاِرِيهِ  
وما سَبَرَ الْأَغْوَارَ فِي الْعَمَقِ سَاعِيهِ  
ولا اسطاعَ إدراكاً لمعناك راميه  
فيعجزُ عَنْ إِذْرَاكِ دُرِّكَ سَارِيهِ  
فمنْ غَيْرُكَ السَّمَاعُ لِلْقَوْلِ وَاِعِيهِ  
فَلِلْخَلْقِ أَمْسَى مِنْذراً أَنْتَ هَادِيهِ  
كشخصك من كيدِ الطواغيتِ فَادِيهِ  
فَمَنْ نَاصِرٌ دِينَ النَّبِيِّ وَحَامِيهِ



فما اخضرَّ في الإسلام من بئدرٍ سوى  
 ولكنَّ هذا السيفَ لم يهوَ ظالمًا  
 فعطفك أحنى من رؤومٍ بولدها  
 وهذا زمانُ الغدرِ من هولٍ ما نرى  
 مشاربنا يا سيدي اليومَ عِدَّةٌ  
 خلافُ الرؤى كانَ اختلافًا وقد غدا  
 وطيسٌ على جمرِ الحوادثِ مشعلٌ  
 تفرَّعَ في هذا السؤالِ شجوننا  
 إذا ما اختلفنا فالخلافُ قطيعةٌ  
 نُصدِّقُ كلَّ القولِ في صاحبٍ إذا  
 جعلناك حكرًا في الموالينَ بينما  
 ووُثِّقَت يا مُؤتي الزكاةَ برُكعةٍ  
 وذا من ثمارٍ أربعٍ في ولايةٍ  
 فقد رفعَ المختارُ كَفَّكَ فيهمُ  
 بسيفك إذ يعلو فيثمرَ ناميه  
 على أعزَلٍ أو دونما الحقِّ فارِه  
 فكم من يتيمٍ ناله منك حانِه  
 وخابِ الذِّي للبُغضِ لا الحُبِّ داعيه  
 وخلصنا بأنَّ الماءَ كدَّرَ صافيه  
 عداءً على رأيٍ المخالفِ ضارِه  
 فماذا غدت أسبابُه أو دواعيه ؟  
 وأمسى على عصفِ المخيلِ سافيه  
 فلا من إخاءٍ حيثُ صيغتْ نواهيه  
 بغيته جاءَ المقالُ وراويه  
 أرادك ربُّ الخلقِ في الناسِ قاضيه  
 عرى الدينِ والشَّأنِ الذِّي أنت راعيه  
 أتت بعدَ ما أقصاك في الحكمِ زاويه  
 فنعمَ المنادي للوصيِّ مناديه



فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ الْوَلِيُّ لَهُ اغْتَدَى  
فضائله الأدنى عظام غيره  
فكعبةُ ربِّ العرشِ كانتْ مذيعةً  
وَمَنْ يَنْشُرِ التَّوْحِيدَ وَالْعَدْلَ وَالْهُدَى  
فيا أسفي معناه فينا مغيبٌ  
فلا يَنْتَهِي مَعْنَى عَلِيٍّ أَمِيرَنَا  
كأنَّا اكتفينا بالمحارِ وحمله  
ولم ننهلِ الماءَ الذي وسطَ بئرهِ  
عليٌّ وحيدُ النوعِ فردٌ جماله  
أعجبُ مَنْ حَسَنَ بِهِ وَتَكَامَلَ  
هو الحبُّ للأكوانِ للدينِ منسكٌ  
تليِّه في حجِّ الضميرِ مشاعرٌ  
ومن يعشقِ الكَرَارَ رَغَمَ الَّذِي يَرَى  
عَلِيٌّ وَخَابَتْ دُونَ نَصْرِ أَعَادِيهِ  
فهل لعلِّي في الصفاتِ مساويه  
لميلاده جبريلُ في الموتِ ناعيه  
فَرَبُّ الْوَرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَازِيهِ  
سوى أَنَّهُ مَوْلَى وَنَحْنُ مَوَالِيهِ  
وَتُنْهِي حُدُودَ الْبَحْرِ مَدًّا شَوَاطِيهِ  
وَلَمْ نَلْتَفِتْ لِلدَّرِّ فِي كَفِّ جَانِيهِ  
فَنَلْقَى مَعِينَا صَافِيَا مِنْ أَيْدِيهِ  
فهل لفريدِ النوعِ والصنفِ ثانيهِ  
فحسُنُ عَلِيٍّ كَانَ مِنْ حَسَنِ بَارِيهِ  
وَكُلُّ هَذَا النِّسَكِ فِي الْعَشْقِ آتِيهِ  
إِذَا عَنَّ فِي الْإِحْسَاسِ لِلشَّوْقِ بَادِيهِ  
فحيدرُ عِنْدَ الْحَوْضِ فِي الْحَشْرِ سَاقِيهِ



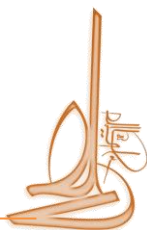
## أجزني أيا صبر

محمد سلمان الوالي - العراق

يَدُ يَدِ عَمْرُهُ وَالِدِ مَا  
فَبَاتَا مَعَاً وَاسْتَفَاقَا مَعَاً  
وَحَاكَامِنِ الْأَفْقِ دَرْباً أَمَا  
فِيَا سَيِّدِي أَيُّ أَيِّ يَدِ  
بَحِينِ امْتَطَى الصَّمْتُ جَمْعَ الْوَرَى  
وَمَا هِنْتَ سَيْفَاً وَلَكِنْ رَأَيْتَ  
بَأْنَ مِنَ الصَّمْتِ شَأْنَ الرُّعُودِ  
وَأَنْتَ الَّذِي دُسْتَ أَنْفَ الْوُغَى  
أَبْكِيكَ أَمْ جِئْتَ أَبْكِي الظَّلَامَ  
ظِلَامٌ تَحْفَى، تَعْرَى .... حَنِينَاً  
أَجْزَنِي أَيَا صَبْرُ هَذَا النِّشِيدِ  
تَبَعَثَرْتُ وَصَفَاً فَلَمْلَمَ مَدَايَ  
ضَلِيلَانِ نَحْنُ بِجَرَحِ طَوِيلِ  
أَنْيْسَانِ ... مَا أَوْحَشَ الْبَلْسَمَ  
وَصَالَا وَجَالَا وَلَمْ يَسْأَمَا  
سَمِعْتُ بِمَنْ أَوْقَدَ الْأَنْجَمَا  
تَجَنَّتْ عَلَى الْوَصْلِ إِذْ أَحْكَمَا  
وَحَيْثُ الْعَبِيرُ يَرْشُ السَّمَاءَ  
بَأْنَ مِنَ الْعَيْشِ أَنْ تُحْجِمَا  
وَحَسْبُكَ ذَاكَ السَّكُوتُ فَمَا  
فَأَرَعَفْتَهَا مُلْجِمَاً ... مُلْجِمَاً  
حَلَبْتَ لَهُ النُّورَ فَاسْتَظَلَمَا  
إِلَى أَمْسِهِ ..... يَالَهُ مُتَمَمَى!  
تَعَالَى نَشِيدَاً وَهِنْتُ فَمَا  
وَإِنْ كُنْتُ مِثْلِي تَغْدُ الْعَمَى  
وَإِنْ فَاقَ فِي كُنْهِهِ الْأَنْجُمَا



أيا خازنَ الموتِ .. كيف المماتُ	يَمْتَصُّ خازنَه المُطْعَمَ
شراعٌ مذاك للهفِ الخلودِ	فَبَرُّ الخلودِ بكِ استعصمِ
فقل لانهاءِ النخيلِ البواكي	أيا قوسُ آن احتضانُ السما
وقل للمنائيرِ خلفَ السوادِ	ما أرخصَ النزفَ لو أظلمِ
وقل .. الفَ قل لفمِ الادعياءِ	رسمُك جرحي فكنْ أبكما
مُنيابهم سيدي مثلما	مُنيتَ .... فكلُّ لقي علقما
يدٌ بيدِ جرحنا والزمانُ	مدانا يُلَوِّحُ ( لا بلسما )



## نزيفُ الأنبياء

مؤيد عبد الرحمن انجرس - العراق

قمرٌ يسيلُ مع الجراح مبددا  
الفجرُ يذرفُ ضوءه

و المسجد المطعون جنحُ فراشةٍ  
طافت مرارا حول آخر ليلة'  
هطلت ..

ونزفك طائرٌ ... رشف الدماء ...  
وغردا ....

ويدٌ من الليلِ الكثيف ... تراحت تلك الأصابعُ  
عندما كانت مهياةً لتوئدَ مَسجدا  
فاهتزَّ دمعُ الأنبياء مُضرجا..  
حولَ انتمائك للسجودِ مُجددا..  
الريحُ دَمَدَمَ عَصْفُها فتآمرت

بومُ الشقي.. مع الغراب وسَدَدَتْ حَجَراً



بقبضتها على رأسِ الهدى..

والكوفةُ الحمراء...

حزن حمامة..

أدى يمينَ الحبِّ بوحُ هديلها..

واستدرجت أحلامُها عبثاً.. وأُطبقَ جفنها...

و نوارس الأيتام أربكها الردى.

.....

وهناك

في كوخٍ صغارٍ صبيةٍ ...

زَرَعُوا بأنظارِ الدروبِ أكفهم

يَتَرَقَّبُونَ لقاءَ صاحبهم غداً ..

أيعودُ يَحْمَلُ ما تَبَقَى مِنْ سلالِ حَصَادِهِمْ ؟! ..

عيداً ؟!!

بما جادَتْ حقول المتعبين ... ؟

ولونهُ...



ورد

بجرح الرأسِ كانَ مُعَمَّداً ؟؟

.....

بالأمسِ ..

ذاكرةُ الأرامِلِ و التنايِرِ القديمةِ  
أُمَّةٌ ..

لسوى رغيِدِ العيشِ

ما مَدَّتْ يدا

أودَعْتَ ذاكرةَ الصغارِ مَلاحِاً ..

عَرَفْتَكَ

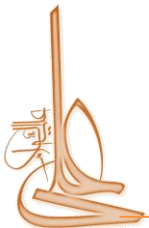
تَحْرُسُ قَمَحَهُمْ ..

وَتَقاسَمَتْ يُمناكَ

أرغفةَ الندى ..

وَعَزَلَتْ شَمساً بانتظارِ سؤالهم

يا كُلِّما أَتَجَهَّوْكَ دونَ رغيْفهم



آمنتهم...

هدأتمهم..

ونسجت تلبسهم جوابك فرقدا..

وإلى دعاء الأبرياء معنونا

عرق الجهات...

وبعض ترتيل...

له صوت سيعذر ما تيسر من صدى..

بالأمس..

من رmq اليتامى

أينع الرياح..

والشوك العصي به اهتدى

وكأنه آس تشيع بالشذى

ثقبوا السفينة

بالجراح...

كأنها جرح لنوح



رَاحَ يَنْدُبُ بِالسَّفِينَةِ  
أَحْمَدًا..

فَاخْضَرَ

مِنْ عَشْبِ السَّخَاءِ  
شِرَاعُنَا...

وَأَمْتَدَّ صَوْبَ الضَّفَتَيْنِ  
مُطْمَئِنًّا

وَإِذَا بِهِ...

يَسْتَنْشِقُ الْأَمْوَاجَ...،  
يَحْتَكِرُ الْمَدَى..

.....

يَا مَنْ أَعَادَ الشَّمْسَ  
مِنْ كَهْفِ الْمَغِيبِ  
وَحِينَهَا..

نَضَجَ السَّحَابُ



تُحَمَّلًا بِالضَّوِّءِ  
لَا بَلَّ حِينَهَا..  
ظَلَّ الْغُرُوبَ مُصَفِّدًا

.....

أَتَمُّ سُجُودِكَ  
فَالصَّلَاةُ عَلَى الْجِرَاحِ  
نَزِيفُهَا...  
شَفَقَ مَنْ الصَّبْحِ الشَّفِيفِ  
تَوَرَّدَا..  
وَطَنٌ  
يَمِيطُ عَنْ الْوُجُوهِ لِثَامَهَا..  
مَاءٌ

بِحَجْمِ الْأَمْنِيَّاتِ .. ،  
مَبْلَلٌ

دَمْعُ النَّبُوَّةِ حِينَهَا



فالجرح رائحة الشهادة والفدا  
وَهُمُ الَّذِينَ تَنَاسَلَتْ  
آرَاؤُهُمْ..  
وَتَفَرَّعَتْ  
وَتَقَاسَمُوا الميراث..  
وَاحْتَلَوْا بِسَاتِينَ الضياء..  
وَبَايَعُوا الصَفِصَاف...  
وَاتَّخَذُوا جِرَاحَكَ مَوْعِدًا..



## يوم الإله الأكبر

### أسيل سقلاوي - لبنان

قُمْ نَادِ حِيدْرَةً وَقُلْ : رَبَّاهُ  
في الدهرِ يومٌ لا نُغَادِرُ وَقَعَهُ  
يومٌ روى للكونِ أسرارَ الهوى  
كَمْ بَسْمَةٍ كالشَّمْسِ شَعَّ بِرِيقُهَا  
كَمْ نَجْمَةٍ في الليلِ عانقتِ الدُّجَى  
كَمْ مُذْنِبٍ وَطِئَ الجِنَانِ بِحَبِّهِ  
مَاتَمَّ دَيْنُ المِصْطَفَى لَوْلَاهُ  
يومٌ بِهِ رَبُّ السَّاءِ دَعَاهُ  
فَأُطْلَ من عِيقِ الوجودِ هَوَاهُ  
رَسَمَتْ على وجهِ الثرى عيناهُ  
كَمْ هَالَةٍ قد صافحتِ يُمْنَاهُ  
ما كانَ يُدْرِكُهَا بدونِ رضاهُ

\*\*\*

يومُ الغديرِ وفيهِ كانت آيَةٌ  
أرْخَى الهلالُ لِحْدِرٍ أَهْدَابَهُ  
هَتَفَتْ وروْدُ الأرضِ تَحْضُنُ عِطْرَهُ  
نطقَ الهدى وقد استجابَ لقولِهِ  
نادى فعانقَ كُلَّ سَمْعٍ صَوْنَهُ  
صاح الهدى : أليومَ قد بُعِثَ الفتى  
فالدينِ بابٌ لم يَكُنْ لسواهُ  
لَمَّا أَتَاهُ مُحَاطِباً بَسْنَاهُ  
يسري فتتبعُ في الدُّجَى مَسْرَاهُ  
عند المليكِ ملائِكَ تَحْشَاهُ  
حتى ترَدَّدَ في الفضاءِ صَدَاهُ  
هو حيدرٌ اذ لا فتى إلاَّه



من كان يدركُ أنني مولىُّ له      هذا الوصيُّ المرتضى مولاهُ

\*\*\*

فسرى النداءُ بكلِّ قلبٍ هزَّهُ	عشقُ الولايةِ مبصراً معناه
جبريلُ عندَ العرشِ زُلزِلَ قلبُهُ	والروحُ من فرطِ الجوى سُكناهُ
حُضِنَ السماءُ يَضُمُّ خفقَ فؤادِها	حتى انتشى عطرُ الهوى بشذاهُ
وطوى بقبضتِهِ السَّحابَ مُنادياً	لا سيفَ إلاَّ ذو الفقارِ فتاهُ



## تأملات في ملامح الغيب

محمد عبدالله أبوعبدالله - القطيف

وحده الليل يملك الإيضاحا	عندما كنت ترتديه وشاحا
وحده حين تلبس الهمَّ يدري	ما الذي قاله الظلام وباحا
ما الذي حير المناجاة حتى	لك مدّت طموحها والجناحا
أترأك اختليت بالروح؟ أم كنت	بعيداً تقسم الأرواحا؟
هل تدير الحياة في نومها؟ أم	تحرس الليل؟ أم تُعدّ الصباحا؟
كيف تبني علاقة الروح بالله	وللغيب تقرأ الألواحا؟
تلهم الدهر كيف يصغي إلى الصمت	فتعطيه من لدنك انشراحا
وتربي الحياة حتى تعير	الموت لوناً.. ومنفذاً.. وارتياحا
حلقة الوقت لم تجد مثل عينيك	على غربة الهدى مصباحا
أنت لم تدخر مع الحب وقتاً	فوهبت القلوب نبضاً قراحا

\*\*\*

سيدي يا ملامح الغيب، والقرآن	ما بين راحتك استراحا
يا أبا العدل لم يكن قبلك العدل	طليقاً ولم نجده مباحا



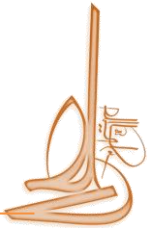
أرهقته الأقفال حتى تحلى  
 أنت علمته بأن يكسر القيد  
 عن رؤاه، وضيع المفتاحا  
 ويضني بجناحيه الرياحا  
 فكرة العدل من يديك استطاعت  
 أن تحيك السنين للفقير أحلاماً  
 وتغني مع الهموم، ولليتم  
 أيها النبع وحدك الغيب تسقيه  
 وتهدى الغنى منى ورباحا  
 رويداً تلملم الأفراحا  
 وتشق للحياة الفلاحا

\*\*\*

هذه الأرض لوحةً من فراغ  
 سيدي قد مللت مني، فرغم  
 فابتعني أرتب الأدواحا  
 العشق لا زالت القوافي شحاحا  
 أن تغني وتملأ الأقداحا  
 الشعر والقلب صورةً وانزياحا  
 ولا كيف تقنعُ الفلاحا  
 وتعطيه من ظمأك جناحا  
 ثم تغوي شغافه والجماحا  
 أن تمض الفؤاد جرحاً فجرحاً  
 حيلة الشعر ليس أن تحرث الأرض  
 حيلة الشعر أن تفتش عن وحي  
 أن تعير (المجاز) نخباً وتسقي  
 أتعبني (البحور)، بالكاد ترضي



بعدها.. قد تفر باليتم شوقاً      لرغيفٍ به تداوي الجراحا



## الصهر البدر

### زاهد ماجد القرشي - جدة

وجودك مفقودٌ و طيفك حاضِرٌ  
عهدتُ خباء الليل حتى حفظته  
فما الصبح بادٍ لي ولا العتم ينجلي  
كلامِي وإن قلَّ الكلامُ كثيرةٌ  
بصرتُ بأهوالٍ تشبن لياليًا  
فلا تنخدع منِّي بهيئة ضاحكٍ  
فبي من جحيم القهر يا جنة الهوى  
تحاميتُ منها الركن ممن ذخرتهم  
تكشَّف مستورٌ وبانت حقائقُ  
و قلَّ الألى أفضي إليهم بمقولي  
خسرنا من الأحباب جمعًا وحسبنا  
و أنا و موحولُ الزمانِ زماننا  
أسرُّ إلى شعري - وما الشعر كاتمٌ -  
و كليّ مأسورٌ و كلَّك أسرٌ  
و بي يستدلُّ النجم و النجم حائرٌ !  
كأنَّ ما لهذا الهمِّ إذهمَّ آخرٌ !  
و جرحي و إن لم أشتكِ منه غائرٌ  
حوالكَ لكنِّي على الصَّبْر صابرٌ  
و قد تتردى بالزهور المقابرُ !  
مضارب حزنٍ كُلُّهنَّ فواقرُ !  
و لا ركنَ فيها لو فطنتَ الدوائرُ !  
و خابت مظنَّاتٌ و خانت سرائرُ  
و كان كثيرًا في الورى من أسامرُ  
من الكسب أن عُدَّت علينا الخسائرُ !  
نمرُّ به و الثوبُ أبلق طاهرُ !  
خواطرَ تقفوها إليَّ المخاطرُ



و أدلي لساني غارفاً ما اعتقدته  
يقولون حاذر لا جزى الله نصحهم  
يمكن حتى ينصر المرء خصمه  
و يدنيك حتى يستحيل لك الجفا  
و يلبس أثواباً من الفقر و الغنى  
و يرمي بسهم الموت من كان كفؤه  
لذلك لم يمهل بمسجد كوفة  
يظن به فوزاً و والله إنه  
و لا عجب أن ينكر الفضل إمرو  
و و الله لا تعمى العيون و إنها  
فله صبح أظلم الكون بعده  
و لله صبح أخرس الكون وقعه  
و لله صبح يورث الجفن جونة  
تقاطر فيه الدمع سحاً كما همى

إلى جؤجؤ إن غور القول غامر  
و مما و قد جربت دهري أحاذر ؟  
و يخذل حتى عز في الناس ناصر  
و يقلبك حتى يستحيل التجاور  
تعار كأطوار الهلال تغاير  
لذلك أعمار الكبار قصائر  
وفيّالدين الله بالسّم غادر  
إذا قام يوم البعث لا شك خاسر  
و ما زال بين الناس لله ناكراً !  
لتعمى إذا ضلّ الفؤاد البصائر  
و قُصّت به للشمس فيه غدائر  
فلا بثّ محزون و لا صاح طائر  
و تبيض منه كالثغام المحاجر  
على لحي خير الناس - في الأرض - قاطر



يقول : خذوا بالقتل عني قاتلي  
كأنِّي به يعطي إذا عاش عفوه !  
فأَيُّ كريمٍ قد يجود بدمِّه ؟  
أغالبُ فيك الحزن و الحزنُ غالبُ  
سلامًا على من أورث الحلم أهله  
و صهرٍ لمبعوثٍ من الله شاهدٍ  
فلا زلتَ محمودًا و لا زلتَ حامدًا  
و ترفل في ذكرِ سنا الشمس بعضه  
جمعتُ بها قدري و قدركَ جامعُ  
عزائي بأنَّ الموت للخلد مدخلُ  
و قد متَّ فردًا و الصفوف كثيرةُ  
و يرمى بسهم الموت من كان كفؤه

إذا متُّ أو أنظرُ فإنِّي ناظرُ  
و ما العفو إلا حينما المرءُ قادرُ  
و أيُّ حليمٍ و الحماة المزاورُ ؟  
و تشتدُّ ما بين الضلوع المجامرُ  
و وجهه كأيَّام الفتوحاتِ ناضرُ  
تحرَّى تحرِّي البدر فيمن يصاهرُ  
مفاخرَ تقفوها إليك المفاخرُ  
كما تتمطى في الدمقسِ الأباطرُ  
لما ضاق عنه البحر و البحر زاخرُ  
و ما متَّ إلا كي تعيش المآثرُ  
و يغمدُ فردًا حين يغمدُ باثرُ  
لذلك أعمار الكبار قصائرُ !



## ضوء يبایعه الإخاء

### بغداد سايح - الجزائر

أضاء علي من صفة القدير  
ليغرس مجده وهجاً طويلاً  
هو الجود استفاق على شذاه  
يراه القلب يقتلع الرزايا  
تبايعه السجايا والقوافي  
كان له الخلايا قد أصاغت  
علي إباءه شرف المعاني  
هي الحدقات تقرأ في مداه  
مكارم خطها مجد شذي  
و يحفظها ضياء عن قلوب  
له ضاء التودد هاشمياً  
تهاليل الوفاء به أعادت  
إمام مودة أرخى التحايا

فضائل ليس تعب من مسير  
و يعبق فيه من حكم و نور  
كنبض سال في حلم عزيز  
و يتلو الوجد عن قب السرور  
و أفئدة تسامت بالغدير  
إلى زفراته بين الحضور  
يجيء يطل من خلق منير  
مكارم عنه دافئة الشعور  
ترتلها قناديل الضمير  
كما حفظ الصدى صوت الجبور  
و فاض الكون بالأمل الكثير  
جميل القهقهات إلى الثغور  
و سار على دعاء مستنير



رَحِيقُ صِفَاتِهِ عِلْمٌ وَحِلْمٌ      تَتَوَقُّ إِلَيْهِ أَحْدَاقُ الزَّهْورِ  
 رَأَى التَّوْحِيدَ أَمْنِيَّةً تَجَلَّتْ      لَحْمٌ مَاءٌ مَرَحْمَةٌ بِيْرِ  
 كَأَشْجَارِ الشَّمُوحِ يَطْوُلُ عِزًّا      وَفِيهِ الدِّينُ أَشْبَهُ بِالْجُذُورِ  
 أَبِي صَنَمًا مُحْيَاهُ .. اسْتَفَاقَتْ      قِصَائِدُهُ الرَّبِّي أَبْهَى حَرِيرِ  
 تَظَلَّ خِصَالُهُ تَجْرِي دِمَاءً      لَهَا بَعْرُوقُنَا أَشْهَى عُبُورِ  
 أَسْأَلَ الْأَمْنِيَّاتِ أَبُوتَرَابِ      فَرَوَى الرُّوحَ مَنْسَكَبَ الْمَصِيرِ  
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَمَا نَضَالًا      سُمُو الْأَرْضِ صَارِخَةً بِسُورِ  
 يَفِي كَلِمَاتِهِ فَعَلًا نَدِيًّا      فَهَلْ رَأَتْ الْمُنَى أَبْهَى أَمِيرِ؟  
 أَمِيرُ شَهَامَةٍ مَوْجُ الْأَمَانِي      تُبَايَعُهُ بِحَارٍ فِي بُحُورِ  
 رَوَاهُ الْهَاشِمِيَّةُ ضَمَّخَتْهَا      خَطُوطُ الْمَسْكِ هَامِسَةً الْعَبِيرِ  
 عِيُونُ الْأَبْجَدِيَّةِ بَايَعَتْهُ      فَصِيحَ الضَّادِ مَنْتَعَشَ السَّطُورِ  
 وَيَغْتَرِفُ الْحَدِيثَ الشَّهَدَ حُلُوهَا      كَمَا اغْتَرَفَتْ رُؤْيَى كَفًّا جَرِيرِ  
 عَلَا وَطَنًا عَلِيٌّ الْمَجْدِ يعلو      عَلَوَّ صِفَاتِهِ عَنْ وَحْلِ زُورِ



## خيطة الماء

### بليغ عبدالله البحراني - القطيف

الشعر عند ركاب العشق قد وقفوا  
لم الحروف وخيطة الماء في يده  
للمت كل خيوط الماء بحث لها  
سر توسد في أعماق خاطرتي  
يا قطرة الماء يا خيط الحياة قفي  
أمسى يعب كؤوس العشق دون هدى  
تبدو الحروف سكارى في تألقها  
في حضرة القدس روح الله ينطقنا  
خيطة من الحب ممدود بمحبرتي  
بخ بخ حيدر محراب نافلتي  
أنى اتجهت أراه شاخصاً قبساً  
الكون صارمه والغيب مركبه  
يسقي الرمال فتنهال الرمال له

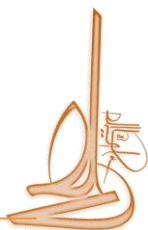
أحني الحروف ومن نهر الهوى اغترفا  
داو من العشق يسقي روحه شغفا  
سر الحكاية في قلبي وما اكتنفا  
بين الضلوع أراه القلب ملتحفاً  
ولتنظر الحرف في الأشعار معتكفا  
وهو التقي الذي بالرشد قد عرفا  
والشعر مرتبك والحرف قد رجفا  
وحياً يدوزنه إحساسنا خزفا  
نحو الخلود من الفردوس قد ندفا  
أهوي إليه سجوداً خاشعاً زُلُفا  
يهدي العصور ويروي من به ارتشفا  
فيه اليقين حجاب بان وانكشفا  
دقات قلب وإحساس له عصفا



والشمس في دعة بالنور أشعلها  
فصار للقيظ ميلاد ببيعته  
كم أبحر الوجد في عينيك يا ألقا  
أسعى إليك يراعًا فابن قافيتي  
أطلق عنان حروفي إنها خجلت  
أنى أصول وأعدو في مناقبكم  
من أنت ؟ يا أنت سر قادم ولنا  
أجاء فجرًا إلى الإنسان في يده  
يا أنت نفس نبي كان في يده  
كيف استللت قلوب العشق في دعة  
دارت عليك وآي العشق بسملة  
ناسبتها نسبًا قد كنت انت أبا  
ما أجهل البحر في شطيك زورقنا  
إننا ادخرناك يا مولاي حنطتنا  
فكفها البايعة أشعلت نجفًا  
وشاهد حاضر عند الغدير وفي  
حتى تناهى وليل العشق فيك صفا  
من داخلي أخرج المحار والصدفا  
من سر هيتكم إحساسها وجفا  
يكبو الجواد ويغدو مرتعي الأسفا  
شق الدروب أزاح الليل فانصرفا  
فكون العدل والإيمان والنصفا  
خبز وماء وشيئ طعمه اختلفا  
ذوبت طيتها غيرتها النطفا  
في مبتدى أصلها ألبستها الشرفا  
قد زدها شرفًا بل زدها ترفا  
رغم الرياح وأمواج الشتات طفا  
يوم الورود وفيها فوزنا وكفى



حتى التحفناك من يجموم أخره  
 سرنا إليك حجباً بات يحملنا  
 كل الجهات هواك بات قبلتها  
 يا داحر الشرك في بدر وفي أحد  
 واحم الفؤاد فأبليس يشاطرنى  
 مهما تقرب شيطان الهوى انتفضت  
 وعاد للطهر مأنوساً بطيئته  
 لطفاً حببي هذي روجي استعرت  
 سافرت فيك وبوح الشعر يكتبني  
 أقسمت بالعشق محفوراً على كبدي  
 يا سيد الحرف يا أس البلاغة قم  
 ظلاً ظليلاً يقينا النار والكسفا  
 قرآن عشقك للعلياء ما انحرفا  
 نحو الكمال فحقق بالهوى الهدفا  
 لطفاً أعني فحبي يبلغ الشغفا  
 تمر الحياة وخبثاً لَوْن السعفا  
 في العروق وعاد الطين وانعطفنا  
 طفلاً تهدهده في راحتك غفا  
 ظمأى ومقصدها إياك ما انصرفا  
 حرفاً من العشق مجنوناً بكم دنفا  
 قم يا علي وطهر ما بدا وخفا  
 رتب حروفي أرجع ياءها ألفا



## البحر العذب

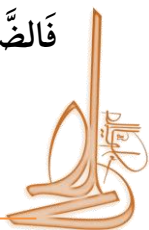
### مجتبى التتان - البحرين

واقعُ أنتَ، أم تُرى كُنتَ حُلماً؟!  
يا بهاءَ سَماءٍ، فكانَ (عليّاً)  
قرأ القلبُ في معانيك نبعاً  
أيها البحرُ والحكاياتُ تدري،  
لم تكنَ للعيونِ إلا ضياءً  
لم تكنَ للضياءِ إلا عُيوناً  
نحنُ موتى وأنتَ شمسُ حياةٍ  
يا أميرَ النقاءِ صافحِ فضاءٍ  
وأعدِ للصباحِ بسمَةَ طفلي  
مددِ للأرضِ من يدِ العدلِ خيطاً  
جئتُ أحصي الجراحَ مولاى لكنْ  
للنَّشيدِ السَّلاحُ أدمى عُصوناً  
صورةُ الدَّمعِ في المرايا تجلّتْ  
فبك يَحْتارُ مَنْ يَريدُونَ فُهما  
أنتَ مِنْ هذه السَّماءِ أسمى  
ماؤه الحُبُّ حينَ يَنشالُ جمّاً  
عذبَ المِلحِ في شواطئِكَ طعماً  
يَجذبُ العاشقينَ يوماً فيوماً  
فإذا غبتَ أَصْبَحَ الدَّهْرُ أعمى  
كلَّما اسودَّ دَهْرُنَا واذلَّهَما  
طالَ فيه الجَفافُ واملأهُ غيماً  
خانَهُ الغَدْرُ حينَما اغتالَ أُمّا  
فخُيوطُ الزَّمانِ تَعصيكَ ظُلماً  
لم أَجدُ للجِراحِ في الأَرْضِ رَفْماً!  
وإلى الوَرْدِ والمُنَى دَسَّ سُمّاً  
وَجَهَ بِنْتٍ يَرى بِهِ القلبُ يُتَمّا



لَمْ تَنَمْ فِي حَيَاتِهَا مِلءَ جَفْنٍ  
 يَا أَبَا الْعَدْلِ نَحْنُ ظَمَأَى لَيَوْمٍ  
 فَمَعَ الْعَدْلُ تَرْتَقِي كُلُّ نَفْسٍ  
 أَلْفُ آهٍ، فَقَدْ غَدَا الْجَهْلُ عِلْمًا  
 أَوْ تَرْضَى وَحَالَةُ الْكَوْنِ فَوْضَى،  
 خَذَلُوا يَا ابْنَ عَمِّ (طه) نِدَاءَ الـ  
 كَمْ شَهِيدٍ، وَكَمْ جَرِيحٍ تَمَّتْ  
 وَكَأَنَّ الزَّمَانَ قَلْبٌ جَرِيحٌ  
 سَنَوَاتٌ مِنَ الْحِصَارِ عَجَافٌ  
 يَا عَلِيَّ الضَّمِيرِ كَمْ ذَا أَضَاعُوا  
 وَنَسُوا أَنَّ غَايَةَ الدِّينِ وَعْيٍ  
 أَيْقِظُ الْوَعْيَ وَالشُّعُورَ لَدَيْهِمْ  
 فَإِذَا ذُوِبُوا صَقِيعَ الْأَمَانِي  
 ضَمَّهِمْ فِي صُفُوفِ (عَمَّارٍ) صَحْبًا  
 فَالضَّبَابُ الْكَثِيفُ يَحْتَاجُ شَمْسًا

بَعْدَمَا فَاضَتْ الْمَسَاحَاتُ دَمًّا  
 يَكْشِفُ اللَّهُ فِيهِ هَمًّا وَغَمًّا  
 زِدْتَهَا مِنْ غَدِيرِكَ الْعَذْبِ عِلْمًا  
 بِزَمَانٍ يَرَى الْخِيَانَاتِ حِلْمًا!  
 وَعَدُوُّ الْجَمَالِ يَزْدَادُ جُرْمًا؟!  
 حَقٌّ، عَاشُوا مَعَ الضَّلَالَاتِ وَهُمَا  
 أَنْ يَرَى الْأَرْضَ وَهِيَ تَخْضَرُ سِلْمًا  
 مُتَعَبٌ لَامَهُ الْمُحِبُّونَ لَوْ مَا  
 وَسُكُوتٌ يُضِيفُ لِلْإِثْمِ إِثْمًا  
 وَأَضَاعُوا وَأَبْدَلُوا الـ (كَيْفَ) (كَمًّا)  
 يُسْكِنُ الرُّوحَ وَالْأَحَاسِيسَ جِسْمًا  
 وَاخْتَبَرَهُمْ بِحَجْمِ (كَلَا) وَ(مَهْمَا)  
 وَبَنُوا مَجْدَهُمْ، فَمَا عَادَ رَسْمًا  
 كَيْ يَكُونُوا لِمَنْطِقِ الْجَوْرِ خَصْمًا  
 وَالْمَسَاءُ الْحَزِينُ يَحْتَاجُ نَجْمًا



إِنَّ كَفِّكَ مَوْطِنٌ مِنْ حَنَانٍ  
 تَطْرُقُ الْبَابَ حَيْثُ يَبْكِي الْيَتَامَى،  
 كُلُّ هَذَا وَأَنْتَ أَنْتَ (عَلِيٌّ)  
 لِدَوِي الْحُلُمِ أَنْتَ تَبْقَى سُموًّا  
 لَكَ دَرْبٌ إِلَى الْمَعَالِي يُؤَدِّي  
 فَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَنْمُو وَرُوداً  
 دُمْتَ لِلنَّاسِ ظِلٌّ عَطْفٍ وَرُحْمَى  
 تَضَعُ الْخَدَّ حَيْثُ النَّارُ تُحْمَى!  
 مِنْهُلُ الْعَزْمِ لِلَّذِي رَامَ عَزْمَا  
 وَبِكَ الْبَدْرُ يَا سَنَا الْبَدْرِ تَمَّا  
 مَنْ مَشَى فِيهِ لَيْسَ يُخْطِئُ مَرْمَى  
 وَعَلَيْكَ الصَّلَاةُ أَزْكَى وَأَنْمَى



## بصائر على باب المدينة

### صلاح حسن السيلاوي - العراق

كان لا ينسى ، وينسى قلبه  
كان كل العمر همساً عيشه ،  
كانت الكوفة سجاده ،  
ناعم القلب بثوب خشن ،  
يقبض الظلمة من أرواحها  
كان في الأعين يبني جامعاً ،  
أحمدي ويُرى قسا إذا  
كلما فكّر شفت روجه  
يعشق الناس ويحيي عشقهم  
ضربَ البيداء بالماء فها ،  
ورأى الأرض شغافاً وظما  
كفر الفقر وأجرى دمه ،  
وطأ الصحراء وامتدت به

فوق أكواخ القرى سقفاً تراه  
بينما تُسمعُ في العرش خطاه  
ولكم صليّ الفراتان وراه  
ملك الأرض ولم ينعم رداه  
ويغذي العمي بالنور مساه  
بينما لم تهدم الديار رؤاه  
لدغت عيش المسيحيين آه  
شقّ الروح فأدمنا هواه  
وتصوغ الحب بالحب يده  
شرب الذئب ولم يهدأ عواه  
فجرت من بين كفيه المياه  
أمر الشجعان: أن ردوا لواه  
فمضى - يزرع بالمعنى أساه

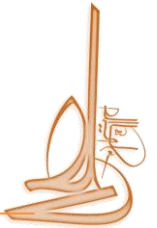


صامتاً كم فجّر الماء بها،  
خافتاً يرتبك الليل به ،  
دينه عقلٌ وشكٌ، والهدى  
صفع الموت بموتٍ هائلٍ،  
كتبوا أنفاسه صحفاً فقد،  
ومضى يغرس أفقاً عينه  
أنطقت خرس المعاني كفه  
ذهب ما بين كفيه الثرى،  
تظماً الأرض فيحكى ماؤه  
نشر الأرواح في أسماعنا،  
عقلٌ يختلف العقل به  
قلبه يعرف أسرار الصدى  
كان يمشي والنهارات به  
يطفىء الأقوال عن أوهامها

قائلاً كم مسّ بالأرض سماه  
ومضيئاً مرّ الصبح مداه  
عنده ، أن يسعد الناس هداه  
فعدت خير الولادات صdah  
خلقت حبراً وعطراً رثاه  
بينما تغرس في الأرض الجباه  
أغمضت رعد المنايا مقلته  
وترابٌ في الخزانات سواه  
والسواقى أسطرّ تقرا ظماه  
كلما صاح بها الموت نهاه  
وإذا ما اتفق الجهل هجاه  
ولذا في قلبه صاح الإله  
تواصى والغروبات قراه  
موقداً بين المضامين رضاه



يستريح الكوكب الحرُّ به      فهو ميناء السما وهي خطاه  
نثر الإبصار في أقواله      ولذا من يقرأ الله يراه



## عليؑ وما أدراك ما عليؑ!

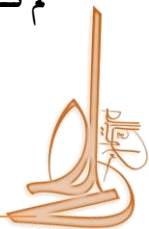
### علي سلمان المطاوعة - الأحساء

عاجزُ يا سيّدي فنُ الخيالِ      صفَ أجمادِكَ يا تاجِ الكمالِ  
كلّما طارتُ صُقُورُ الشّعْرِ بحثاً      نحوَ آفاقِكَ بِالفِكرِ المثالي  
أذهلتُهُم مُعْجِزَاتُ نِيرَاتٍ      مِنْكَ إِذْ تَحْرِقُ إِظْلَامَ المُحَالِ  
وَكَفَى مَوْلَدُكَ الطاهرُ لما      شُقَّتِ الكَعْبَةُ فِي أَحْلِى احْتِفَالِ  
آيَةُ كُبرى وَلَنْ يَمْحُورَ رِجْسُ      صُبْحِهَا الأَجَلَى بِأَحْقَادِ اللَّيَالِ  
وَكأنَّ الكعبةَ النوراءَ قد      حَدَّثَتِ الإعْجَازَ حِيناً مِنْ خِلالِ  
كعبةُ الله التي تَمْشِي صِراطاً      مُسْتَقِيماً غَيْرَ مُعَوِّجِ الخِصالِ  
لم تَكُنْ فِي عَالَمِ الإنسانِ إِلا      حِيدرَ الكِرَارِ فِي سُوحِ القِتَالِ  
فَلتَعُودُوا يا صقُورَ الشّعْرِ إِنَّ      المُرْتَضَى نورٌ سَمَوى المُعَالِ  
بَيْنَما أَجْنَحَةُ الصَّقْرِ قِصَارُ      كَيْفَ تَرْقى نُحوَ آفاقِ الهِلالِ  
قِمَّةُ العِلياءِ كُنْهَ حَبَّاتِهِ      بَيْنَ جَنبَيْهَا سَماءُ المُتَعَالِ  
فَعُقُولُ الناسِ لَنْ تُدْرِكَهُ فَهُوَ      ثُرَيَّا وَسِوَاهُ كَالرِّمالِ  
رَمُّوا الجُنْحانَ حِيناً رَفَرُفُوا      حَوْلَ مَناراتٍ لِثِواءِ الجَلالِ



حَسْبُكُمْ تَقْبِسُونَ النُّورَ مِنْهُ  
وَأَزَالَتْ ظِلْمَةَ الْأَرْجَاسِ عَنْهُ  
وَكَأَنَّ الْكَوْنَ قَدْ طَاطَأَ رَأْسًا  
لَنْ يَرَى الدَّهْرُ سَنَاءً عَبْقَرِيًّا  
لَيْسَ بَعْدَ الْمُصْطَفَى شَمْسٌ أَهْدَى  
مِثْلَهَا هَارُونُ مِنْ مُوسَى ائْتِدَادُ  
يَشْهَدُ الْقُرْآنُ حَقًّا لَنْ يُمِيتَ  
قَدْ حَفَرَتِ الصَّخْرُ يَنْبُوعًا سَنِيًّا  
وَدَعَوَتِ الْأَرْضُ هَيَّا اغْتَسِلِي فِي  
لَكِنَّ الطُّغْيَانَ أَعْمَى مُقْلَتِيهَا  
عَادَتِ الْأَوْثَانُ فِي الْأَرْوَاحِ بِمَا  
أَلْبَسُوا الظُّلْمَ قَنَاعَ الْعَدْلِ حَتَّى  
لَيْسَ إِلَّا كَأَيَّامِ مَوْلَايَ سَيْفُ  
لَمْ تَزِدْكَ الْمُعْجَزَاتُ الْغُرْفُ فَخْرًا

بَرَكَاتٍ نَوَّرَتْ قَلْبَ الْمُوَالِي  
يَشْعُرُ الْأَفْرَاحَ حَالًا بَعْدَ حَالٍ  
إِنْ دَعَاهُ بِيَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ  
مِثْلَهُ يَفْتَحُ أَقْفَالَ الْمُحَالِ  
إِلَّا عَلَيَّ قَمَرُ الْحَقِّ الْمِثَالِي  
جَوْهَرِيٌّ يَخْلِفُ الدِّينَ الرَّسَالِي  
الْحَقْدُ مِنْهُ أَيَّ جَذُواتِ اشْتِعَالِ  
يَا نِضَالَ الْحَقِّ يَا حَقَّ النَّضَالِ  
مَنْبَعِ الْأَنْوَارِ مِنْ رِجْسِ الضَّلَالِ  
فَرَمْتُهُ بِالْحَصَى بَعْدَ الرَّمَالِ  
شَنَّهُ الْأَعْدَاءُ حَمَلَاتِ النَّكَالِ  
يُجَدِّعُوا الْعَيْنَيْنِ فِي دَرْبِ اخْتِيَالِ  
صَارِمٌ يَحْطِمُ أَصْنَامَ الْوَبَالِ  
إِنَّمَا أَلْبَسَتْهَا تَاجَ اخْتِيَالِ



لن يُوفِّيكَ المَدِيحُ العَذْبُ حَقًّا  
لو رَسَمْنَا بِكَلَامِ النُّورِ دَوْمًا  
لَمْ تَكُنْ فِي كِفَّةِ المِيزَانِ إِلَّا  
وَأَنَا يَا سَيِّدِي مَا صُغْتُ شِعْرِي  
كِي أَحَلِّي جِيدَ ذَكَرَاكَ بِهِ لَكِنَّ  
حُبَّكَ الْخَالِدُ فِي قُلُوبِي يَجْرِي  
لَمْ يَزَلْ يَأْسِرُنِي فِي نَارِ عِشْقِي  
وَمَذَاقُ الصَّبْرِ مَادَامَ امْتِثَالًا  
إِنَّهُ حُرِّيَّتِي أَحْيَا بِهَا فِي  
عِيْدِي الْأَغْلَى مَتَى أَنْحَرُ عِشْقًا  
وَاحِدَةً الْإِبْرَانَ لَنْ تُثْمِرَ نُورًا  
إِنْ يَكُنْ غَيْرُ وَلِيِّ اللَّهِ سُحْبًا  
يَزْدَهِي فِيهَا رَبِيعُ الْحَقِّ دَوْمًا  
لَوْ تَجَاوَزْنَا حُدُودًا فِي أَنْشِيَالِ  
صُورًا تُذْهِلُ أُمَّا عَنْ عِيَالِ  
صَخْرَةً صَبَاءَ مِنْ حَجْمِ الْجِبَالِ  
عَنْ عُلاكَ الْكَنْزِ عَقْدًا مِنْ لَآلِي  
شِعْرِي بِكَ يَخْلُو فِي الْجَمَالِ  
مِثْلَ رُوحِي حَيْثُ يَشْفِينِي اغْتِلَالِي  
بَيْنَ قُضْبَانِ انْفِصَالِي لَا اتِّصَالِي  
لِلَّذِي تَهْوَاهُ أَحْلَى مِنْ زُلَالِ  
عِزَّةٍ مُثْلِي فَمَا أَسْمَى اغْتِقَالِي  
لَكَ يَا نُورَ عُيُونِي فِي مَجَالِي  
يَطْرُدُ الظُّلُمَةَ عَنْ قَلْبِ الرِّجَالِ  
تُرَوِّهَا بِأَنْوَارِ الْكَمَالِ  
تُصْبِحُ الدُّنْيَا كَجَنَّاتِ الْمَالِ



## وَيُطْعَمُونَ الْحَبَّ

السيد عباس هاشم الموسوي - البحرين

يا صاحبَ الخبزِ هبني كسرةً أخرى  
هبني فقد جئتُ محمولا على ألي  
قصدتُ من عالمٍ جفَّ الحنانُ به  
أنا على البابِ مسكينٌ، أتعمني !  
جوعي على الشكِّ للظلماتِ يحملني  
إلا سيوفاً من الأوهامِ ما برحت  
وهدهدُ القلبِ أعمى ظلَّ عن سبأ  
وعين عقلي ما ابضت، بل انفقات  
ثوبُ الحقيقةِ ألقيه، لأبصرني  
لا تترك الشك (أفعى الليلِ) يُرعيني  
وخذ بكفي، حوثُ الظنِّ طاردني  
ما زلتُ أرتابُ مُدْ مات اليقينُ (أبي)  
وأشعل الحبَّ في صدري، يضِيءُ غدي

كما المساكينِ والأيتامِ والأسرى  
استنطقُ الخبزَ في كفيك والخيرا  
وأطرَ البغي من غيمِ الهوى جورا  
خبزَ الحقيقةِ ؟ لو، لو كسرةً نذرا  
ولا أرى في مداها ضفةً أخرى  
بطعنةِ الرِّيبِ تخفي النورَ والبذرا  
فلم يعد هدهدُ الأفكارِ بالبشرى  
فهل ستلقي على عينِ الأسى طمرا !؟  
أنا يتيماً فامنح لي لي الفجرا  
ما لي عصا تلقفُ الأوهامَ والشرا  
وارم بيقطينةِ الأنوارِ لي سترا  
فامسح على رأسِ ريبٍ توقظُ الفكر  
فقد تعبْتُ على دربِ العمى سيرا



يا سيدي وأعزل الوالي على جسدي  
فكم تشردت، حتى تهت في جسد  
حتى أنا من أنا ما زلت مضطهدًا  
يحطم الرين في صدري ويجرفه  
ف (إن تذرهم يضلوا) حب مغرب  
أنت الحقيقة، أشرح شك مضطرب  
وأفتني في عجاف النفس قد أكلت  
وسنبلات سنين كنت أزرعها  
لا أخضر عود، ولا بذر تفتق عن  
فهل تزمزم قلبي (آية، حكمة)  
أنا اسيرك لا أرنو لفك يدي  
خذني إلى سجنك القدسي، أتعبني  
لعلها (\*) كسرة في الليل تمنحني  
فابصر الله والألطف تقطع بي

\* أي يدك.

إذا تجرأ يومًا وأنتهى هجرا  
ما كان يرأف بي، بل كان لي قبرا  
فابعث بطوفان حب يحمل البشري  
بداخلي (لا تذر ودًا ولا نسرا)  
ما بينهم كاليتيم قد قضى دهره  
ليبصر الفوز - نحو الله - والخسرا  
خير السمان وأبقت حسرة شرا  
يوم الحصاد وجدت تربتي قفرا  
ورد الحقيقة كي يهدي لي العطرا  
هل ثم متسع، يا مانع الحيرى  
فشدد القيد كي أحيابه حرًا  
طول المسير، لعل أنفض الكبرا  
(ويطعمون...) تضيئ الدرب والعمرا  
مسافة الحب كيما أبلغ المسرى



## إلياذة الفارس السماوي

### إيمان عبدالنبي دعبل - البحرين

طيَّ إليك على الدروبِ ظعوئُها  
والعادياتُ المورياتُ بقدحها  
والليلُ مذباحٌ له بغرامها  
والنجمُ إذ يهوي فتلقفه الرّوى  
تسعى على عجلٍ كأن يسارها  
والعاشقونَ،، العاشقونَ بإثرها  
يستقرئونَ خطى الهيام على المدى  
جازت بأزمنةِ الوجود كأنها  
وتوقفت في (هل أتى) ،، تتأملُ  
كيف استحالت دُرَّةٌ نوريةً  
وتقلّبت في المشرقين كأنها  
كيف ابتكرت بها بيارد هففةً  
وتوقدت من دون نارٍ روحها  
وإلى سماواتِ الوصالِ دجونها  
لما امتطّاها في العبورِ حينها  
واستودعته السرّ وهو خدينها  
ما ضلّ قلبٌ يصطفيه يقينها  
برقٌ تسابقه إليك يمينها  
ليلي ويتبعُ ظلها مجنونها  
ما خطّه عن وحيها تدوينها  
هي لحظةٌ بين اللحاظِ قرونها  
الإنسانَ فيك ،، يدها تكوينها  
من ذرةٍ .. لما تحيّن حينها  
في هجرةٍ لك ،، والمنى توطينها  
لولا ربيعك ما تورّد طينها  
كادت تضيءُ .. وقودها زيتونها

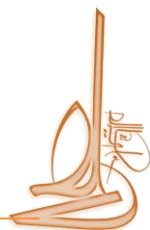


كيف التقتك بذاتها .. مرآتها  
وتعرفتك وكيف يخفى الكوكبُ  
أنى تلفتت ارتسمت بلمحها  
يتساءلون عن الفتى الشغف الفؤاد  
صفت كقيثارٍ يدوزنُ نعمةً  
تتساءلون من الفتى !! ،، إذ لا فتى  
والكعبةُ النوراءُ والدَةُ الفتى  
بوابةُ الفردوسِ تلهجُ باسمه  
خُلق الجمالُ له ،، فلا هو يوسفُ  
حُلَّ الشجاعة فصلت بمقاسه  
إذ لا تليقُ سوى بقامته التي  
فلذي الفقار ملاحمٌ مسطورةٌ  
إلياذةٌ للفراسِ الكرّارِ صاغتها  
قد كان هارونا لموسى حينما

حيث انعكاسك بالكمال يزينها  
الدريُّ يا وهجا تلتُهُ عيونُها  
لكأن طيفك في الخيالِ قرينها  
ومن تُرى غمضت عليه جفونُها  
من عزفِ أملاك السماء لحونُها  
إلاهٌ من ذي العرشِ صاح أمينها  
حبّلت به كالحلم فهو جينها  
فاسمع مليا ما يقول رنينها  
ضاهاهُ ،، لا حور الجنان وعينها  
من عزّه وجلاله تبطينها  
تعلو ولا يعلو عليها دونها  
مازال يحكي للدهورِ منونها  
البطولةُ في الوغى وفنونها  
كفرت قريشٌ وانبرى فرعونها



ومن ارتقى كتف النبوة وردةً  
 من ردّ قرص الشمس حتى أنها  
 : "وهو الأمير، أمير قلبي فاشهدوا"  
 يا منجي العذراء،، هل من موعدٍ  
 نادتك يا غوث المساكين التفت  
 نادت كذي النون استجبت نداءها  
 افتح لحبي يا علي،، أما ترى  
 فُتحت سماءات الوصال فكشفت  
 تدنو لقاب فراشتين غصونها  
 ودّت لو أن برمشه مكنونها  
 قالت وأشرق بالوداد جبينها  
 قلبي وقلبك،، قطرة ومعينها  
 خذ كف شعري،، شعرها مسكينها  
 ونما على شرفاتها يقطينها  
 غيات وجدي تستهل هتونها  
 أشواقها: أن هيت،، "حبك دينها"



## يتساءلون وأنت أنت!

### إياد محمد الزاهر - القطيف

لم أختلف والشعر حتى أسأله  
أحييته عمراً وكان يميني  
للشعر طعم الصّلب حين يمسنى  
لي أن تشكّلني الحروف من الوريد  
وله عليّ إذا تلعثم داخلي  
لبيته وسألته اسمك يا عليّ  
ماصاح باسمك تائه أو متعب  
مولاي لاسمك آية علوية  
- في نرفنا- إن كان لي.. أو كنت له  
وإذا انتهيت أعادني للبسملة  
ولكم نزلت عن الصّليب لأحملة  
إلى الوريد حقيقةً مُتخيّلة  
فيما أريد من الرّوى أن أقتله  
فخر من فرط الخشوع ورتله  
إلا وحرّر رُوحه من سلسله  
نزلت بصدر الوحي حتى تُكمله

\*\*\*

منذ الغدير وقبله وعليّ  
طرق الوجود ولم يُطل في طريقه  
أيقال مسقط رأسه؟ والأرض قد  
" هذا عليّ " فيا سماء تأملي  
يُحيي المستحيل ولا يميّت الأسئلة  
فالله بالبيت الحرام استقبله  
ركضت به نحو السماء مُهلّله  
نوع المسافة بيننا والمنزلة



لا غروَ في ميلاده أن السماء      تَمَنَّتْ الدورانَ حتى تحمله

\*\*\*

يمسي ويصبح خارج الوقت الذي      ترك الحياة بلغزه لتعلّله  
أَمَرُّهُ؟ أَيْمَرُّنا؟ أم نحنُ فيه      محاصرونَ بما يدير البوصلة؟  
وعليّ يبدع وقته حتى يعاد      له الشروق ولو أراد لأجله  
إن المسافة من هنا حتى مكانٍ      لستُ أدركُ بُعْدَهُ هيَ أنملة  
أرض المدائن رهن خطوة عارفٍ..      أمشَى إليها؟ أم أتته مُهرولة؟  
فتبصّروا.. ما الوقت ما قيد المسافةِ      ممكناتُ الناسِ إلا أخيلة  
الكون سبحته التي لم تعصه      هي في يديه محبّة متبلة

\*\*\*

لا شيء يدرك ما علي سوى "علي"      يكفيك فيه تدبراً أن تجهله  
يتساءلون وأنت أنت منزّه      عن أن يدل عليك ضرب الأمثلة  
أنا ما استللت من الخيال قصيدي      إن القصيدة في الأمير منزلة

\*\*\*

يا أيها العلويّ كيف منحتنا      خبز اليقين وما قطعت السنبلة



جئناك أشتاتاً توحد جرحنا  
 ما بال هذا العصر مزق نفسه  
 أهل الضلالة أيقظوا جلادهم  
 فكل حرّ في طريقك شمرهم  
 سفكت دماء الناس حتى استياسوا  
 لكن للتاريخ وجهاً واحداً  
 ما ظالم في الأرض إلا جرّه  
 لم ندخر أحداً سواك لنسأله  
 فكأن معضلة تحاك لمعضلة  
 بالطائفية فتنة للمرحلة  
 ولكل طفل في عراقك حرمة  
 وتضر-عوا ياعرّ من لا عزّ له  
 مذ كانت الأشياء حتى الزلزلة  
 شعب جريح غاضب للمقصلة



## هسهسة في محراب الضوء

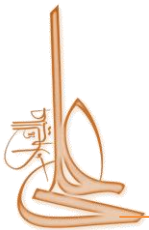
زهراء جاسم أحمد عاشور - البحرين

قدسيَّة عيناكَ ، وجهُكَ طُهرُ  
إني إذا صمتَ الكلامُ و "أطرقَ الشَّـ  
يا وَردَ أحلامي الَّذي مُذْ قَبَلْتُ  
طالَتْ ليالي البُعْدِ يا من حينَ أر  
وتوضَّأتْكَ قصيدتي ضوءَ الهوى  
قلبي لخطوك باتَ ينثرُ نبضه  
وفراشةُ الأحلامِ بينَ الوردِ تر  
قرأنكَ القديسُ كلُّ هدايةٍ  
وملائكٌ في سكرةِ العشاقِ تأ  
سورٌ إلى كفيكَ ترخي جفنها  
وأنا أخطُ على الغيومِ قصيدتي  
بيني وما بيني خيوطُ قصيدةٍ  
ما زلتُ أكتبُني على خدِّ السَّنا  
في كلِّ شبرٍ منك يغرُقُ بدرُ  
عراءُ " يحرثُ مقلتيكَ الشَّعرُ  
هُ شِفاءُ عمري دبَّ فيها العمرُ  
مقُ مقلتيه يشبُّ في الصَّبرِ  
فانسَابَ مِنْ صَبْحِ انبلاجك نهرُ  
تُربَّا ، إذا ناغى خطاك التَّبرُ  
قُصُ مِنْ تمايلِها ينمُّ العطرُ  
تأتيهِ وهو إلى السماءِ مقررُ  
وي نحوَ إيمانٍ تلاه الذِّكرُ  
ولها وتسري في علاكَ " القدرُ "  
والنبضُ في نجوى حروفِكَ حبرُ  
نَسَجَتْهُ أحلامٌ و خالطَ فجْرُ  
والملمُّ الأوراقُ ، يهربُ سَطْرُ



هَيَّا اَمْلَأِ الْأَكْوَابَ حَبًّا شَارِدًا  
عَشَقُّ وَدَوْخَةً عَاشِقٍ مَتَّاهِلٍ  
وَأَدْوِرْ حَوْلَكَ ، لَا أَتُوبُ صَبَابَةً  
ضَوْءُ سَمَاوِيٍّ إِذَا مَسَّتْ يَدَا  
وَيَدَاهُ سُرُّ اللَّهِ - يَا اللَّهَ - هَلْ  
دَعْنِي أَسْبَحُ فِيكَ وَجْهَ اللَّهِ إِذْ  
وَأَتَمُّ حَيٍّ عَلَى الْهِيَامِ بِآسِرٍ  
تَتَهَافَتُ الْأَطْيَارُ نَحْوَكَ لَهْفَةً  
وَأَنَا عَلَى غَصَنِ اشْتِيَاقِي وَاقِفٌ  
خُذْنِي ، أَذِقْنِي مِنْ رَحِيقِكَ سَكَّرًا  
أَمَنْتُ أَنْ لَا حَبَّ غَيْرِكَ فِي الْحَشَى

فَالْحَبَّ - مَا بَيْنَ الْحَدَائِقِ - خُمُرُ  
بِيَدِ الْجِنَانِ وَقِبْلَتَانِ وَسُكْرُ  
مَتَعَلِّقُ بَكَ وَالْأَمَانِي بِحُرِّ  
ه تُرَابِ آمَالِي تَنَاطَرُ دُرُّ  
يَفْنَى مَدَاهُ وَهَلْ يُذَاعُ السَّرُّ  
لَكَ مِنْكَ كُلُّ الْمَفْرَدَاتِ تَفَرُّ  
فِي سَجْنِهِ كَمْ يُسْتَلَذُّ الْأَسْرُ  
طَيْرٌ لَوْ كَرِهُوا هُوَاهُ يَهْرَعُ طَيْرٌ  
وَلَهَا وَفِي كَفِّي يَلْوَحُ زَهْرُ  
حَلَوُ غَرَامِكَ وَالتَّبَاعُدُ مَرُّ  
وَسِوَاكَ حَبٌّ يَعْتَرِيهِ الْكُفْرُ



## مسلة العشقين

نادية أحمد إبراهيم الملاح - البحرين

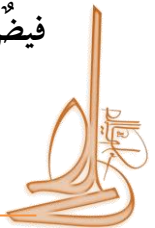
لونٌ كسا رثتي أهدى لها قمره  
تغدو له شفتي حرفاً حوى وتره

فالليل قافيةٌ قدّاسها وله  
كم رتبتُ فِكراً بالحبِّ مُستتره

نشّت به نغمًا للنأي تُسكّره  
ترنو على خجلٍ لللالِ مُعتذره

رسمًا لا يتهم بالماءِ عمدها  
من وحي تاريخٍ بالحقّ قد نشره

داحٍ لخيرٍ إذ ترتأب أفئدة  
فيضٌ مآثره والروح منهمرة



ظَلَّتْ وما ضَلَّتْ من بعده مُهَجٌ  
محرابُهُ ضوءٌ والليلُ كم قَصَرَهُ

تأتي به الرؤيا أَمْنًا على دعةٍ  
من نبضٍ قافيةٍ بالعشقِ مستعرةٍ

من أين أبدأها؟  
أنى الملمه؟  
معنى ملاحه كم حير السحرة

من كعبةٍ فَعَرَتْ أحجارها شغفًا  
إذ زاده شرفًا في قدسها صهره

يانسل قُدَّاسٍ قد جئت ممتطيا  
خيل العلا علمًا



والتَّورُ كَم سَطَرَه

ماذا قَ جِبْهَتُهُ شَرَكُ وما سَجَدْتُ

إِلَّا لِبَارِئِهِ

عِبَادَةً نَّضِرَةً

فِي لَيْلَةٍ جَمَعُوا حَقْدًا يَمْرَغُهُم

الْغَدْرُ غِيْمَتُهُم

جَبُّ جَفَا بَصَرِهِ...

لَوْ كُنْتَ سَائِلُهُمْ: مَا ذَاكَ فِي يَدِهِمْ..؟

لَرَأَيْتَ أَوْجُهُهُمْ تَقْتَاتُهَا قَتْرَةٌ

هُمْ زَيْنُوا شَفَةَ السَّيْفِ سَمَمُهَا

حَقْدٌ بِأَضْلَعُهُم



فلتصبروا... نظرة

ماخاف من عقدوا للغدرِ أفئدةً

أفواهُم كُفْهُ

والرَّبُّ قد أَمَرَهُ

عضوا نواجذهم

أضناهم عَجَبٌ

هل تلك أحجية؟ أم لحظة عسيرة؟

واذكر مصاحفهم يوماً لها رفعوا

ظُلماً تميّزهم، والحقُّ قد نصرَهُ

لأنوح ينقذهم، لاشقَّ بحرُهُم

الحوثُ مسكنهم



يروى بهم شرره

أنى لأحرفنا تحصي فضائله  
في ذكره زمناً قد هوّ البره

زوجاً لفاطمة نوران واقتربنا  
تقواه... عفتها  
مزجاً نرى أثره

أقواله سننٌ إن قال لا جدلٌ  
أفصح بأحرفه  
لمآحةً خطرته

أعذب بـ(خم) إذا من مائه انبجست  
أوراد أنفاسٍ



بالعذبِ مفتخرَةٌ

ما جئتُ أمدحُه بالقول كان ... وما ...

بل بعضُ سيرته

تهدي لنا دُرَرَه ...



## لغة العشق

### البتول محمد علي اللويم - الأحساء

خلّوا فؤادي سجيناً يحتمي الأرقا  
خلّوا فؤادي أسيراً في مهابتِه  
خلّوا فؤادي وكفّوا عن ملامتِه  
كم بهجةٍ نزحت من مقلتي جذلاً  
أنّي التفتُ أرى الأحلام سارحةً  
تشكّلت في خلايا النجم متممةً  
من كنتُ مولاه لا يُدني الهناء له  
غربلتُ فجر قصيدي فاستوى شغفي  
تصبُّ من رمق الإصباح بسملةً  
مجرّةُ العشق قد فاضت بها لغتي  
نيازكُ التيه فيكم حيدرأً لجأت  
انظر لريح إباءٍ واختلس وطناً  
لوتعصر المزن حبراً والدنا درراً

مادام بالنبض مغوارٌ به أنسقا  
مأجل الأسر إن ذنب الهوى اعتنقا  
عينُ الوصي غمام عطر الودقا  
يامةُ العشق تهذي والسنا استرقا  
ترتادُ طهرأً له الوجدان منبثقا  
حيّ النَّبيُّ بها والخافقُ انفلقا  
إلا الوصيَّ وشاحاً يسحرُ الشفقا  
على جبين حروفٍ توقظ الأفقا  
صاح الغديرُ بها فواحةً طلقا  
كم كفّةً سابقت من ثقلها الألقا  
حتى توالى جُمانُ هائماً غرقا  
ترتيلها شغفٌ في صرحه انطلقا  
والفكرُ من نفثة من علمكم خلّقا



إن تنظم الأرض أشعاراً بما بلعت  
 أو تطرح الموج سطرًا والسماء فمًا  
 ترنح العقل مذ آزرت معصمه  
 ماذا ألوم وفي الأحشاء بعثرة  
 أين السكون وفي الشريان ضاحية  
 كيف الفرار وفي الأكوان بوصلة  
 سل ناي أعوامنا كم لهفة سدت  
 علم علا علمًا يحويه فاشتعلت  
 بخ لطين راكم فانتشى جذلا  
 حتى الوهاد قذت في شوكة نطفًا  
 في كل سنبلة أنفاس بسمته  
 في طولها جبلًا في عينهم رمقا  
 سينفذ البحر للأفضال مانطقا  
 حتى بنى الدين منكم سيدي نفقا  
 تلو وهبت لركب التائهين تقى  
 تضح جدرانها أحكامك العبقا  
 تهدي الشتات بساتين الهدى ونقا  
 آبار خلق جلا من وحيه النزقا  
 نار البلاغة منه عصمة ووقى  
 من فرط ما الفخر فيكم عانق الحبقا  
 أحى الوصي بها جناتها وسقى  
 تهدي رغيف الهوى منهاجه العبقا



## رشفة من أثر الغدير

أحمد مبارك الربيع - الأحساء

شمسٌ ونايُ الوحيِ يحتضنُ الملاءُ  
وبشارةٌ في الأفقِ تبحثُ في الوجوه  
عن ارتقابِ البوحِ،  
تهمسُ ..

أيها الحادي تمهلُ  
إنَّ في الصَّوتِ انطفاءً  
بعضُ نورِ الأرضِ في اللَّحنِ انكفاً  
حانَ الوداعُ فخفِّفِ الأستارَ  
واخفضُ من جناحك قابَ قوسٍ.

يا أيُّها الحادي هنا،  
قد هرولتَ للماءِ أشرعةً  
فنادِ بقيعةَ الحُجاجِ:  
قد نضبَ السَّرابُ،



دنتُ نهايةَ رحلةِ الأشواقِ

حيثُ المبتدأُ

يا مَنْ أردتم تستظلونَ الحقيقةَ

نبضُها فوقَ الحدوجِ قد اتَّكأُ

الغيمُ يشربُ من جلالِ المصطفى

واللَّحظةُ انسكبتُ كمثلي الورْدِ،

ها عُرِفتُ تباشيرُ النَّبَأِ:

نبأٌ .. نبأٌ

هَيَّا اعبروا اللَّفْحَ المقدَّسَ، والظَّمأُ

نبأٌ .. نبأٌ

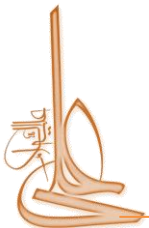
اليومَ تُستجلى الظَّلَالُ،

وثمَّ ما مِنْ ملتجأٍ

كفِّ النَّبِيِّ تلوحُ

والتَّابوتُ مِنْ خَلْفِ الأشْعَةِ

حلَّ في كفِّ الوصيِّ



سَكِينَةً وَبَقِيَّةً

فإلى متى تتسائلون عن النبأ؟

\*\*\*

يا قوم، لا تَتِيَمُّوا في هذه الصَّحراءِ

ثَمَّةَ رَشْفَةٍ لِلثُّورِ مِنْ أَثَرِ الْغَدِيرِ

فَهَنَّاكَ يَغْتَسِلُ الْوَضُوءُ إِهَابَةً

مِنْ كَفِّ سَاقِيَةِ الْأَمِيرِ

وَهَنَّاكَ يَأْتِزُّ الطَّرِيقُ هَدَايَةً

مَا يَشْبَهُ الدَّورَانَ فِي فَلَكٍ نَضِيرِ

هِيََا امْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ شَطْرَ الْمَوَدَّةِ

مُغَمَّضِي الْعَيْنِينَ هَدِيًّا

فَالْوَلَايَةُ شُرْفَةٌ تَسْعُ الطِّيُورُ

مَدُّوا إِلَيْهِ كُؤُوسَكُمْ

فَالْمَرْتَضَى حَبَبٌ بِسَوْسَنَةِ الضُّحَى

قَطْرُ النَّدَاوَةِ فِي التَّفَافِ الْيَاسْمِينِ



أَلْقَ تَشْرَبُهُ الْعَبِيرُ  
وَإِذَا تَكَسَّرَتِ الْكُؤُوسُ غَوَايَةً  
وَتَبَاعَدَتْ عَنْ ظِلِّهِ  
لَا شَيْءَ غَيْرَ الْحَنْظَلِ الْمَنْضُودِ فِي حَلَكِ الْمَسِيرِ

\*\*\*

يَا جَمْعُ، هَلْ مِنْ فُسْحَةٍ  
فِي الْأَفْقِ يَحْمِلُنَا الزَّمَانُ  
لِنُطْلَّ بِالشَّوْقِ الْمَذَابِ مِنَ السَّنِينَ الْمَشْرَعَاتِ  
مُحِبِّينَ عَلَى مَسَافَةٍ لَهْفَتَيْنِ  
وَنَكْشَفُ الشَّطْ / الْأَمَانُ  
مَا بَيْنَ أَنْفَاسِ الضَّجِيجِ  
وَحَرِيرِ أَمْوَاجِ الْمَرَّاسِمِ  
وَاقِفِينَ يَحُوطُنَا عَبْقُ الرَّسُولِ  
لَنَرَى مَرَايَانَا  
انْعِكَاسَ الضَّوِّ



هل نحنُ احتضانُ الأُمسِ،

أبناءُ الرِّهانِ

إن قيل ذاكَ وليُّكم

فتورِّعوا وتعفِّفوا

هل يَصْدُقُ القولُ الجَنانُ؟!

أم أننا أبناءُ آكلةِ المِصالحِ

لا نطيقُ حديدَةً مسجورةً

أو قصعةَ القرصينِ

أو طمرينٍ من سَمَلٍ

فيخذلنا امتحانُ

يا جمعُ، حُذنا للغديرِ

لخيمةِ التَّنصيبِ

نغسلُ من بقايا الشوطِ أدرانَ الهوانِ

فلربَّما في ركعةٍ..

..ويفيضُ خاتمهُ الشَّريفُ



نَعُودُ لِلذِّكْرِ،  
تُجَلِّلُنَا تَرَاتِيلُ الْأَذَانِ



### عبد الجليل العباسي - المغرب

عَلِيَّ أَيَا بَحْرًا مِنَ الْجُودِ لَا يَفْنَى  
وَيَا أَطْهَرَ الْأَطْهَارِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ  
وَأَرْفَعَ كُلِّ الْمُسْلِمِينَ مَكَانَةً  
وَأَوْلَهُمْ سَلَامًا وَأَكْثَرَهُمْ تَقَا  
وَيَصْدَعُ جَهْرًا يَوْمَ خُمِ نَبِيْنَا  
وَأَنْتَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي إِذَا  
وَأَنْكَ مَنْصُورٌ وَخَصْمُكَ خَاسِرٌ  
وَأَنْتَ مَعَ التَّوْحِيدِ حَصْنٌ إِلَيْنَا  
وَطَهَّرَكَ الرَّحْمَانُ مِنْ كُلِّ زَلَّةٍ  
وَنِلْتَ جَمِيعَ الْفَضْلِ إِلَّا نُبُوَّةً  
وَتَمَثَّلُ فِي الْمَحْرَابِ بِاللَّيْلِ ذَاكِرًا  
نَصْرَتَ نَبِيَّ اللَّهِ أَعْظَمَ نَصْرَةٍ  
وَيَا نَجْمَ حَقٍّ سَاطِعٍ يَرشُدُ الْكَوْنَا  
وَمَنْ تَعَجَّزُ الْأَوْصَافُ عَنْ نُورِهِ الْأُسْنَى  
وَأَغْزَرَهُمْ عِلْمًا وَأَعْظَمَهُمْ شَأْنَا  
وَأَخْشَعَهُمْ قَلْبًا وَأَدْمَعَهُمْ عَيْنَا  
بَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَنْتَ لَهُ الْمَعْنَى  
أَضْعَاهُ أَوْ مِلْنَا إِلَى غَيْرِهِ ضَعْنَا  
وَرَبُّ الْبَرَايَا لَنْ يَقِيمَ لَهُ وَزْنَا  
وَيَأْمَنُ شَرَّ النَّارِ مَنْ يَدْخُلُ الْحَصْنَا  
وَأَذْهَبَ عَنْكَ الرَّجَسَ وَالْخَوْفَ وَالْحَزْنََا  
وَإِنَّكَ مِنْهَا قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى  
وَمِنْ خَشْيَةِ الْجَبَّارِ لَا تَغْمُضُ الْجَفْنَا  
وَكُنْتَ لَهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَدًا يُمْنَى



و حاربتَ أهلَ البغي والفسق بعدهُ  
أَلَا إِنَّ دِينَ اللهَ رفُقٌ ورحمةٌ  
ولكنكم يا معشر الظالمين مَنْ  
بدأتم بعدوان فردت سيوفنا  
بِثَقْلَيْنِ أوصانا النبيُّ : بِآلِهِ  
وَلَكِنْ تَنَاسَيْنَا وَصَايَا نَبِيِّنَا  
فكم مزق الجُهَّالُ وحدةَ صَفْنَا  
يَمزقنا الجهل اللعين مَذاهباً  
وَمَا مِنْ سَبِيلٍ يَصْلُحُ الْيَوْمَ حَالَنَا  
سوى حَبْنَا لِلْمَرْتَضَى بعدَ أَحمد  
فدينُ النبي المصطفى لم يزل على  
مَدْحَتِكَ يَا صَهرَ النبيِّ مَحَبَّةً  
وَنَادَيْتَهُمْ جَهراً : " أَلَا فَاسْمَعُوا مِنَّا  
وَشَرَعُ يَشِيعُ الْعَدْلُ فِي الْأَرْضِ وَالْأَمْنَا  
أَبَيْتُمْ لغيرِ السيفِ أَنْ تَفْهَمُوا مَعْنَى  
تَجْبِرُكُمْ عَنَا وَإِنْ عُذْتُمْ عُذْنَا "   
وَقُرْآنِ حَقِّ إِنْ حَفَظْنَاهُمَا فُزْنَا  
وَعِبَادَ أَهْوَاءٍ - أَيَا حَسْرَةً - صِرْنَا  
وَكَمْ مِنْ حُرُوبٍ فِي سَبِيلِ الْهَوَى خُضْنَا  
وَيَزْرَعُ فِي أَوْصَالِ أَمْتِنَا الْوَهْنَا  
وَيَرْفَعُ أَغْلَالاً تَكْبِلُنَا عَنَّا  
سَنَخْسرُ حَتْمًا إِنْ بغيرَهما لُذْنَا  
حُسَامِ الْإِمَامِ الْمَرْتَضَى مَجْدُهُ يُبْنَى  
وَأَرْجُو بِحَبِي أَنْ أيسَرَ لِلْحُسْنَى



## سحنة البدر

خالد عبدالله الحكيمي - اليمن

بالرُّوحِ لَا بُرْفَاتِ الْجِسْمِ أَرْجِفُ  
أَبَيْتُ فِي قَبْضَةِ التَّبْرِيحِ مُعْتَصِراً  
وَلَيْسَ مِنْ حُبِّ لَيْلٍ أَوْ تَذَكُّرِهَا  
الشَّعْرُ أَبْصَرَهُ فِي صَفْحَتِي دُرّاً  
هَذَا عَلَيَّ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا بَزَعْتُ  
هَذَا عَلَيَّ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا كَمَلْتُ  
نُورٌ نَجَلَى عَلَى الْأَسْرَارِ فَا نَبَلَجَتْ  
وَسِرِّهِ فِيهِ فَالْأَكْوَانُ تَقْصِدُهُ  
قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنِّي شَاعِرٌ نَزَقُ  
حَتَّى رَحَلْتُ بِرُكْبِ الشَّعْرِ مُنْطَلِقاً  
هُنَاكَ أَلْفَيْتُ مَا لَمْ تُلَفِّهِ لُغَةٌ  
أَرَاكَ قِنْدِيلَ حُبٍّ لَا أَنْطِفَاءَ لَهُ  
إِنْ كَانَ عِشْقٌ عَلِيّاً وَالْبَيْتُ

كَشَهْقَةَ الْعِطْرِ تَنْمُو ثُمَّ تُكْتَشَفُ  
كَزَهْرَةٍ حُوصِرَتْ وَالنَّحْلُ يَرْتَشِفُ  
وَلَا عَلَى طَلَلٍ دَمْعُ النَّوَى ذَرْفُ  
لَمَّا مَدَحْتُ عَظِيماً زَادَنِي شَرَفُ  
شَمْسُ الْهِدَايَةِ فِيهَا الدَّجَى كِسَفُ  
رِسَالَةٍ وَلَا أَهْلَ الْهُدَى عُرِفُوا  
سِرْباً فَسِرْباً وَأَهْلَ الْحَقِّ قَدْ كُشِفُوا  
وَالشَّمْسُ فِي قَلْبِهِ تَبْكِي وَتَعْتَكِفُ  
فِي وَصْفٍ مِنْ بَالَا وَصْفٍ يَتَصَفُّ  
لِسُحْنَةِ الْبَدْرِ حَيْثُ النُّورُ يُرْتَشَفُ  
كَأَنَّنِي مِنْ ذَرَا الْهَامِ أُخْتَطَفُ  
أَيُّ الضِّيَاءِ طَوَالَ الْعَصْرِ اعْتَرَفُ  
جَرماً أَظِلُّ لَذَاكَ الْجَرَمِ أَقْتَرَفُ

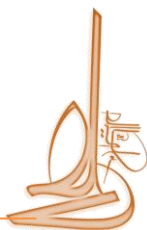


لَمَّا رَأَيْتَ مُعَانِي الدِّينِ قَدِ انْقَلَبَتْ  
سَبَقَتْ أَهْلَ قُرَيْشٍ لِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ  
حَمَلْتَ سَيْفَكَ فِي يَسَارِكَ نَاصِرًا  
هَلَا سَأَلْنَا الْحَرْبَ مَنْ كَانَ قَائِدَهَا  
وَكُنْتَ رَمَزَ عِزٍّ قَدْ عَلَا قِمَمًا  
حَسَبَ الْهِدَايَةِ مِنْ مَحْرَابِكَ انْبَثَقَتْ  
خِزَانَةُ الْعِلْمِ لَا كَفٌّ فَتَفْتَحُهَا  
وَأَنْتَ مَنْ أَسْتَادُكَ الْأَمِيِّ تَفْتَحُهَا  
قَدْ جَاءَ النَّبِيُّ بِخَمٍّ مُعْلَنًا نَبَاءً  
هَذَا وَلِيكُمْ بَعْدِي يَأْقُومَ فَاَنْتَبَهُوا  
عَلَيَّ أَخِي مِنْ بَيْتِي لَهُ نَسَبٌ  
قَدْ حَنَّ الْجَذْعُ إِلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا  
فِيهِ الَّذِي فِي جَمِيعِ الْأَخْيَارِ وَقَدْ  
هَلْ مِنْ زَعِيمٍ بِحُكْمَتِهِ سَيُحْكِمُنَا؟

بِكُلِّ مَعْنَى سَرَى فِي رُوحِكَ الشَّغْفُ  
فَتَى وَلَجَ الْإِسْلَامَ الَّذِي لَهُ كَنْفٌ  
وَفِي يَمِينِكَ رَفَعْتَ الرَّايَةَ الْهَدَفُ  
وَمَنْ كَانَتْ مِنْهُ جُنُودَ الشَّرِكِ تَرْجِفُ  
نَجْمٌ يَفُوقُ السَّمَاءَ لَا حَدٌّ وَلَا سُقْفُ  
وَمِنْ سَمَائِكَ نُورَ اللَّهِ يَنْقُذُ  
تَأْتِي لَهَا أُمَمٌ عَطَشَى وَتُخْتَلِفُ  
فَبِحَرِّ عِلْمِكَ مِنْهُ الْعِلْمُ يُغْتَرَفُ  
يَوْمَ الْغَدِيرِ وَقَوْمُهُ كُلُّهُ يَقِفُ  
أَلَا تَوَالُوهُ أَوْ عَنْهُ تَخْتَلِفُ  
وَلِي كَهَارُونَ وَزِيرًا وَلِي خَلْفُ  
أَمَّا عَلِيٌّ الْوَلِيُّ لَاحَتْ لَهُ السَّعْفُ  
حَازَ الْكَمَالَ الَّذِي مِنْ شَطْطِهِ رَشَفُوا  
مِيزَانَهُ الْعَدْلُ لَا بَخْلٌ وَلَا سَرْفُ



أَبَا النُّورَيْنِ هَلْ أَشْكُو تَخَاذُلَنَا؟  
أَدْعُوكَ يَا رَبِّ أَنْ تَهْدِيَ تَشْرُدُ مَنَا  
أَمْ فِيكَ أَفْخَرُ بِالْأَبْطَالِ مَنْ سَلَفُ  
وَأَجْعَلْ طَرِيقَ أَبِي الزَّهْرَاءِ قَدَوْتَنَا  
لِوَحْدَةٍ كَمْ بَغَاهَا السَّادَةُ الْأَنْفُ  
كِي يَرْتَقِي خَلْفُ حَيْثُ ارْتَقَى سَلَفُ  
وَاعْفِرْ لِعَبْدِكَ أَثَاماً يَمُوجُ بِهَا  
كَأَنهَا الْيَمُّ، وَالْحَيْثَانُ تَلْتَقِفُ



## صدى (حسان) على شفتي (ابن المقرب)

### عبد الله حسين المحمد علي - الأحساء

على وَهَجِ الذكري تُصاغُ الفرائدُ      فُتسرجُ في عيدِ الغديرِ القصائدُ  
و تأتي طيور الشعر لهفى لتنتقي      خيار المعاني حيث زاكٍ و فاسدُ  
و يقفوا البيانُ الحرُّ كلَّ غزاليةٍ      ببريةِ الفصحى و تسمو الطرائدُ  
ليُعرضَ سينريو الغدير مشاهداً      على شاشة التاريخ-و الشعرُ شاهدُ-  
و يبقى صدى ( حسان ) غضاً طينتهُ      على شفتي ( بنِ المقربِ ) عائدُ  
و ما خاب حرفٌ يمتطي ظهر كِلْمَةٍ      إلى حيدرٍ شدَّ الظعينةَ قاصدُ  
تطوف به النجوى طواف مُولِّهٍ      تصوِّفَ في مولاه - و الشعرُ عابدُ -  
و شفَّ مع الشعرِ الموشى بذكره      فصار كوجه الماء بالشعرِ كاغدُ  
و قوفاً معي صحتي حملنا قرابنا      فنُفرغُ عن بيتٍ و بيتٍ نعاودُ  
على شِرةٍ طولِ المدى فلِغرفةٍ      تَزُمُّ الأكفَّ المُسرعاتِ الأوابدُ  
و أيَّ مكانٍ حدَّ حيدر في الدُّنا      و ذا الكونُ من أكوانه عُددٌ واحدُ  
( عليّ ) و عليّون من طينة اسمِهِ      تُشَقُّ و من أنفاسِهِ الخلدُ خالدُ  
تجلى على الصلصالِ حتى سمي بهِ      فذا آدمٌ بين الملائكِ ساجدُ



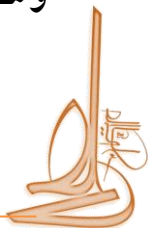
تدلى من الكرسي لنا غصنُ نوره  
فما الحكمُ؟ أفتوني ودينُ محبتي  
تُعابنا الدنيا: "أقلتم طليقةً  
وقمصائنه جمعاً بدبرٍ قددتها  
أحاطَ عليها الزند إذ لم يُحط به  
فهل أذنُ التاريخ كانت سليمة؟!  
غداة صدى (حسان) مدّ ظلاله  
وسجّلت الأذان وحيأ شدابه  
به (الحمد) من فرط السعادة أشعلت  
به (الحمد) تستافُ الربيع فتغتدي  
توضأ غرامي في (علي) ببائه

فمنه قطافُ العالمين فراقِدُ  
تعدّد في الكرارِ والدينُ واحدُ  
له؟! من أتاكم أنّه بي عاقدُ!  
وما هم همّي حين جئتُ أراودُ"  
شوارِدُها من راحتيه مواردُ  
أم اعوجّ عن سُقمٍ لسانُ مُعانِدُ!  
بحمّ وجبرائيلُ في الأفقِ شادِدُ  
رسولٌ على كلّ الرسالاتِ سائدُ  
أصابعها سبعاً شموعاً تواقِدُ  
أقاليمها سبعاً جناناً ترافِدُ  
فحيّ على حُبٍّ و حيدرُ قائدُ

\*\*\*

عليّ منحتَ الشمسَ سرّاً شعاعِها  
وما كانت الأملاكُ إلا ربيّةً

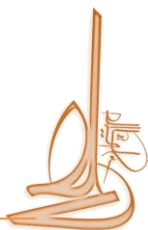
فأنت نظامُ الكون أنت القواعدُ  
لكفّيك والولدانُ منك قواعدُ



و ما كنتُ أَعْدُو فِـيكَ إِلَّا مُتَيَّاً      تُشَتِّتُهُ مَعْنَى فِتْنَأَى الْمَقَاصِدُ  
تُشَتِّتَنِي مَعْنَى وَ تَجْمَعُنِي هَوَى      رِيَا حُكَّ رَوْحٍ وَ التَّهَابُكَ بَارِدُ  
و يُغْرِي بِي الرَّامُونَ فِـيكَ شَبَاكَهُم      وَ مَا فَرَّغُوا لَكِن تَضِيقُ الْمَصَائِدُ  
فَقُلْتُ وَ هَذَا الشَّعْرُ قَدْ مَدَّ جِيدَهُ      " مَقَاصِدُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ قَصَائِدُ "



# القصائد المشاركة الشعر الشعبي





## حاولت اقتنع

### حسين عبدالعزيز الثواب - القطيف

حاولت اقتنع إنَّك كأي انسان  
مثل ما تدَّعي عُذَّالي بالآراء  
محصور المآثر عَنْكَ ايقولون  
حاولت اقتنع بس اقتنع وشلون  
مو سامع أبد مو قاري بالتاريخ  
ولا مثلك أحد لازم رسول الله  
إنَّ ومنهو غيرك يدرك الأسرار؟  
ربَّاك النبي وبالمعرفة غذاك  
ضربة وحدة منك بالفضل تنقاس  
وابنهج البلاغة فتَّحت لعقول  
وابسوح الوغى معروف بالكرار  
لو أحجي وادوّن عنك إباسهاب  
وأنا الي جهلتك ما عرفتك زين

عادي وماكو عندك منزله ورُتبَه  
مثل ما تحجي عَنْكَ والذي اتكُتبَه  
هاي أبشع جريمة ابحقك وكذبَه  
والتَّاريخ واضح فضلك ابُكُتبَه  
أحد غيرك يحيدر ولدته الكعبَه  
في حالة رخائه وفي أشد كُربَه  
مستودع علوم المصطفى الرَّحَبَه  
رَوَّاك ابحنانه ورأفته العذبَه  
بَعَمَّال الخلاق، هذي بس ضربَه !  
كلمة وحده مِنَّكَ عَنْ أَلْف خُطبَه  
خزرة وحده مِنَّكَ عَنْ أَلْف وَثَبَه  
اقضي من الزمن يا سيدي حُقبَه  
بالله لو عرفت اشتطع الحُسبَه؟



عَنَّكَ تعرف أكثر سورة الإنسان  
يا مولا الأنام إنت الذي أنجيت  
عقلي من غديرك من ندى نُعماك  
والّي لام قلبي بالجهل مغمور  
لا شك فاز كل من يا علي والاك  
في أقدم كتاب وآية القربه  
قلب الّي يحبك من قعر جُبه  
صارت بالمعارف تُربته خُصبه  
تربة عقله صارت يابسه وجذبّه  
هنياله اعله حبك كل من اتربه



## تقاسيم عاشق

### إبراهيم علي الدريس - الأحساء

علي ما يهواك غير ابن الحلال  
لوما بُغضك يسكن أبعض القلوب  
بالحشر رب لولين اولاخرين  
واليحبك بس يعديها اسلام  
بالجنان اللي يودك شي أكيد  
جي لأن للجنه والنار القسم  
همشوك اوحاربوك اوشتموك  
السمه ميضرها لا نبج الكلاب  
اشما يمر بيك الزمن عيني تشوف  
إنته بسم الله الرحمن الرحيم  
طبع غيرك بين ثعلب بين ذيب  
جفك ابحور الكرم يالوالي ضام  
تكسر اخشوم العده ابوكت النزال

واليبغضك أعرف أصله او مصدره  
جان ماكو نار والله ابالآخره  
السَّيْطَرَه يَنْصُبْهَا تَلَوِ السَّيْطَرَه  
او عالصراط انتة التجيه اتعبره  
واليعاديك الجهنم تشمره  
حبك أصبح يا عظيم المقدره  
بس بقيت اتضوي مثل الجوهره  
اولا اللي عنها ايكول يا حيدر ثره!  
صورتك في كل فكر متصدره  
اوما عُمرها البسمله صارت وره!!  
وانته طبعك أحله من الشكره  
اوبابك آيه ائن اللطف ما تنقره!!  
بس دمع ليتام كلبك يكسره!!

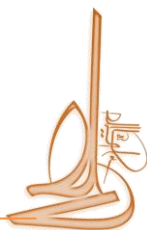


ما شفت مثلك أمير ابهالوجود  
او ما شفت مثلك أمير ابهالوجود  
بيته طيني او يخصف انعاله ابايديه  
بيك سرّ الله لذلك مو غريب  
نصّبك طه وصي ابيوم الغدير  
نصّبك طه لأن ربّ السّماء  
اعليك بسّ انتّه (أمير المؤمنين)  
ياهو غيرك في بدر فلّ الحشود  
او على افراش المصطفه ياهو الّلي نام  
يا علي التّاريخ متروس ابضياك  
جابتك أمّك أسد يا بو الأسود  
لبوه أمّك ولذلك من إجيت  
سيفك الفقّار ينطيهها الخصوم  
ولذلك كالوا اليشرد شجاع

عاش اومات اولسّه جفّه مخضّره !!  
الكبله والبعده إجت متحيّره  
اشلون للظلام أصبح مقبره !!؟  
اويّاك يجري يا إمامي الما جره  
هالأمّر ما يكدر أحد ينكره  
كلّه من بعدك علي خير الوره  
اتلوك يا تاج المجد والمفخره  
اوياهو غيرك سور خير دمره !!؟  
اورضه ربّه ابنومته هذي اشتره !!  
واسمك الطّاهر يحيدر عطّره  
والتجيب الأسد تتسمّه مره !!؟  
سمّتك سبع الخرايب حيدر  
للمنيّه اشلون أسرع تذكره  
منّه واليكشف عورته ابعضره !!



جيت وابسيفك اوزلزلت الطُّفوف	بس صرت هالمَرَّه سبع الكنطره
ما أعوفنك يجل الله المتين	لُو على الكاع أنظر أهلي امجزره
حبَّك أعمق يا علي منّ الكلام	اوعيني كل يوم اويه حبَّك ساهره
لُو حصل تقصير من عندي اودنوب	يا أبو الحسنين أرجو المعذره



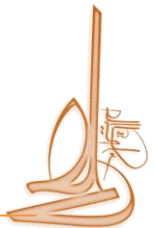
## قرآن ناطق

محمد علوش - لبنان

كان الدين ماقويت حرابو  
انشقّ العلم من كنزو المسكر  
دفي بيت الحرم ع حزن عنبر  
علي طل وع وجو النور زهر  
طل وصاغ معدن حرف جوهر  
طل وأسر روح الفكر حرر  
حمل سيفو تصار الجوا حمر  
نزل بعزم يحمل باب خيبر  
يصرخ بالسما الله وأكبر  
طلّ وصار نجم سهيل منبر  
بلاغة نهج نور الحق معبر  
بمناقب عمرك الفاضل منكبر  
وكانو الناس اصنامن يهابو  
وشهد الطهر مشغول برضابو  
وفيه الوحي عم يفرش رحابو  
ومطر إيمان عم يسقي ترابو  
مدينة علم وعيت خلف بابو  
وجهل أمي تخلص من عذابو  
رموش الحقد عالضربات شابو  
ويصرخ والسما تردد جوابو  
ونور الشمس يرجع من غيابو  
ونجوم الكون عم تسمع خطابو  
سلك بالروح بعلمو وآدابو  
يا غوث المؤمن بساعة حسابو



الله من كتابو الدرب قرر      وفي قران صامت بالحقيقة  
وانت قرآن ناطق من كتابو



## والنجم إذا هواك

### أسامة عبدالله العامر - الأحساء

مَوْشٌ رَابِعٌ .. يَا عَلِيَّ أَنْتَهُ أَرْبَعُ فُصُولٍ  
يَا مُطَرِّ شَتْوِيَّةٍ يَنْزِلُ عَالِجَمِيعٍ  
يَا رَيْعَ الْأَمَلِ بِأَحْلَامِ الْجِيَاعِ  
يَا خَرِيفَ ابْنِ شَجَرَةِ أَذْنُوبِ الْعِبَادِ  
يَا هَلِيبَ الصَّيْفِ .. سَيْفَكَ بِالصُّفُوفِ  
الضَّارِبِ ابْنِ سَيْفِينَ؟! حِنْتُ ابْنُ الْفَقَارِ  
الصَّيْدِ عِنْدَكَ طَبْعُ يَا لَيْثَ الْقِتَالِ  
اتَّقَا سَمِتَ قُرْصِ الشَّمْسِ وَيَهَّ السَّمَاءِ  
وَسُفْرَةَ الْمَائِدَةِ سَجَّادَةَ صَلَاةٍ  
مَوْسَمَكَ مَا يَنْتَهِي ابْنُ طُولِ السَّنَةِ  
أَلْ مَحْنِي غَصْنَهُ وَالِي مَا غَضَنَهُ أَنْحَنِ  
مِنْ تَشَخُّ بِأَطْبَاقِهِمْ لُكْمَةُ هَنَا  
السَّيِّئَةِ أَتَبَدَّلَهَا بِالْحُبِّ حَسَنَةً  
حِينَ تَنْدَارُ الْحُرُوبُ الطَّاحِنَةَ  
تَضْرِبُ الْعُدُوانَ .. ذَلَّةٌ وَ مَسْكَنَةٌ  
وَمَا أَكَلْتَ أَمِنْ الْغَنَائِمِ أَسْمَنَهُ  
مِنْ رَجَعِ رَجَعَةً غَرِيبَ الْمَوْطِنَةِ  
أَثَلَاثٌ وَجَبَاتُكَ عَلَيْهَا أَمْعِيَّةٌ

\*\*\*

قُرْصَكَ الشَّاهِدُ عَلَى كَلِمَنِ إِجَاكَ  
وَالنَّوَايَا السُّودَ بَانَتِ بِالْجُفُونِ  
أَبْحَجَهَا بَسْ مَا لِبَسْتَ الثُّوبَ الْمَخِيطِ  
أَبْعَيْنَهُ (كَ سُرَّةِ خُبْتُ) قُرْصَانَ الْأَنَا  
عِفَّةٌ مَا يَبِيهَا .. الدَّمَمُ .. مُتَعَفِّنَةٌ!  
نَسَجْتَ أَعْلِيكَ الْخِيُوطَ الْوَاهِنَةَ

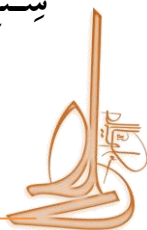


انْحِيكَ ضِدَّكَ ( غَدْر ) و اَقْلَامُ الشُّعَاع  
 حَنِّكَ و مِنْ حَوْلِكَ اَمْوَاجُ الْحَجِيج  
 اَبْمَرَكَبٍ اَقْتَابِ الْاِبِلُ ، زَنْدَكَ شِرَاع  
 وَ چَفَّكَ اَبْجَفَ النَّبِيِّ بَاقَةَ زُهْور  
 هِيَّهْ نَفْسُ الْحَطَمَتِ حِصْنُ الْيَهُود  
 اِيْمِيْنِكَ وَ يَسْرَاكَ .. اِيْمَانٌ وَ اَمَان  
 مِنْ تَشْوَفِهِ اِبْشِدَّةً يَبْجِي وَ يَتَخِيكَ  
 وَاِنَّه لَمَنْ ضَاگَ صَدْرُكَ مَا لِيْگَيْتِ  
 تَشْتِكِي وَ ( يُوْسُف ) اِلَکْ يَنْبَعُ صَدَاهُ

\*\*\*

اِنْظِلْ دَلِيلَ اَعْلَهْ الْجَرِيْمَةِ وَ بَيِّنَةَ  
 يَا اَمِيْرَ الصَّبْرِ صَبْرُكَ مَا فِنِي  
 وَ بَسْمَةَ اَسْنِيْنِكَ .. طَهَارَةُ سَوْسَنَةِ !  
 وَ تَجْلِسُ اِبْکُرْسِي اَسِيْرِ السَّلْطَنَةِ

اِنْقَمَّصُوا اَدْوَارَكَ وَ دَمَّ الْقَمِيصِ  
 وَ بُرْغَمَ كُلِّ اَلَمٍ صَابِرٍ بُگَيْتِ  
 ضَحْكَةَ اَسْنَانِ الدَّهْرِ .. طَعْنَةَ سِنَانِ  
 شَنْهِي بُقْعَةً ضَوْءٍ تَسْلُطُ عَلِيْكَ



وَبَجِينِكَ صَارَ سُورَةٌ اَمْعُونَهُ  
 حَتَّى لَجَلَهُ اِيْهُونَ عُمَرَكَ تَرَهْنَهُ  
 تَسْمَعُ اَوِيَهُ النَّبْضَ دَكَّةَ هَاوَنَهُ  
 وَ حُنْجَرَةَ كُلِّ شَيْعِي بِاسْمِكَ مَأَذَنَةً  
 مُوشِرُكَ!... لَنَّاكَ وُضُوءُ الْأَلْسِنَةِ  
 لِلنَّيَاجِيكِ وَعَلَى نَفْسِهِ جَنَى  
 أَبْجَدِيَّاتِ الدُّعَاءِ اتْلَقْنَاهُ!  
 وَ حَقَّكَ اِنْهَآيَ الْجَلَالَةِ اَتْبَرَهْنَهُ  
 وَ بِكَ أَمْسَتْ كَعْبَةُ اللَّهِ اَمْرِيَّةً  
 يَا لِيَّ بِسَ كُلِّبِ الشَّرِيفِ التَّسْكِينَةِ  
 اَشْتَسُوهُ يَا بُوحَسِينَ قِيَمَةً مَعْدَنَهُ؟  
 إِلَّا بِنِكَ.. الطَّمْعُ مَا نَسْتَهْجِنَهُ  
 نُوَصِّلُ لَأَبْعَدَ مَحَطَّاتِ الْغِنَا  
 يَسْتَرِ افْكَارَ الْوُجُوهِ الْخَائِنَةِ

وَ (النَّجْمِ) سَاعَةٌ هَوَى اِبْدَارَكَ لِكَوْهِ  
 شِنْهُو بَيْتِ الْمَالِ.. بِحُسَابِكَ يَكُونُ  
 وَ بُكْلِبَهَا (الزَّهْرَةَ) فَتَحْتَلَّكَ مَضِيفُ  
 شِنْهُو عَنْ ذِكْرِكَ يَسِدْ اِذْنَهُ الْحَقُودُ  
 (يا علي) مِنْ كُبُلِ (يا ربي) يَصِيحُ  
 يَلْزُلُ لَالَكَ غُسْلَ زَلَّاتِ اللَّسَانِ  
 اَيْمِدْلَكَ اِيْدَهُ.. اِنْسِأَلْكَ اِبْثُوبَ الْفَقِيرِ  
 شِنْهُو تَحْكُمُ يَا عَلِي وَ قَصْرَكَ بِلَاطِ  
 وَ الرَّخَامِ الْأَحْمَرِ اصْبَحْ لَكَ بِسَاطِ  
 شَرَفَتْهَا اِبْمَوْلَكَ دُونَ الْبِقَاعِ  
 الْمَا حَمَلِ بَرَابَهُ مِنْ تَبْرَكَ وَلَاءِ  
 بِالذَّهَبِ نَسْتَهْجِنُ أَطْمَاعِ النَّفُوسِ  
 مِنْ هَوَاكَ اَبْقَدِرْ مَا نَمْلِكَ مَتَاعِ  
 كُلِّ قِنَاعَةٍ - اَبْجُزْءُ مِنْ فَضْلِكَ - قِنَاعِ



تَاهَتْ ابْظَلَمَة نَفَقُ أَهْلِ النَّفَاقِ      يُومَ عَافَتْ نُورَكَ وَدَرَبَ السَّيِّئَاتِ

\*\*\*



## نبأ وجودي

أحمد شكري حسن آل سيف - القطيف

أزود بَلُطاف الكوثر .. وأنثر خطواتي ابكل معبر  
ظامي وما أشبه أي ظامي .. عن الكل اظمائي اتغير  
وجه الدنيه ايجف ابوجهي .. وأبگی ابهاذه الحال أتحیر  
ابعيني الكون أموات وتَنْضُب .. وبس هاذہ الينبوع الحي در

ومن حين اتعین ميعادي .. وانفتحت صفحات إيجادي .. هايم ما زلت  
ابكل وادي .. ويحدي ابطور احروفي الحادي .. بين الماضي وبين البادي ..  
عایش أبگی ابنْبُض إنشادي

وأنقل ما بين أبياتي .. صامت، وإلتنطق خطواتي

أحيانا أشعل لحظاتي .. وأتغنى ابذیج الأجماد  
وأحيانا أطفئ امباهاتي .. وأسرح بهمومي إلتزداد



أحياناً تتبارى حياتي .. بين الصمت اوية الإنشاد  
وأحياناً أكوّر نبضاتي .. وَخَل تَراماها النقاد !

هاذه هيامي وبي \* متهنّي .. مَ ايهمني اشما غالوا عني  
ما أهتم أبداً؛ إذ أني .. قررت أسلخ (أحمد) مني .. !! \*

---

\* أصل الكلمة (بيه)، وإنما حذف الهاء غير المنطوقة  
\*\* إشارة باسمي لذاتي أنا!

قررت أخلع ثوبي الإنسي .. وأتوجّه للنور القدسي  
اتوجّهت للأقدس محراب .. رايد أبداً طقس اغياب  
ومعذور العاشق لو ذاب .. وأبأوصاف الغياب غاب!

قررت أتحرّر من ذاتي .. وللإسم الأعظم غاياتي!  
ولو فات الماضي آمن أوقاتي .. لا ماعوفه اينفوت الآتي



ما بين الزحمة الإنسيّة .. وما بين الرحمة القدسيّة  
ظليت أتعباً وأتعبه \* .. لجل أنفض أعباء الدنيّه

---

\* "اللهم من تعباً وتعباً..."

اگصدت ابهمة إلهي ورايد .. من هاذو الهيكل أسليها  
نفسى الأمانة اتنازعني .. لاچن لابد أن أغليها

لابد أن أتحرر أكثر .. لجل أصعد يم عالم آخر  
شلت الروح ا بكل ما أگدر .. ابصورة اتشابه صورت خير!

خلن آخذ أشواگي وأمشي .. أترك جسمي وأترك كل شي  
م ائهم إن ميت أو مغشي .. (وسواء تختي أو نعشي!) \*

---

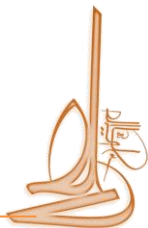
\* الجملة بين القوسين: فصيحة



(صُرْتُ أَنْزَعَ قِيدِ الْأَوْرَاقِ .. وَأَتَوَجَّهَ صَوْبَ الْآفَاقِ  
أَبْوَجُهُ الْكَوْنِ وَعَالًا حِدَاقِ .. أَتَخْطِيْ أَبْهَيْتُ إِشْرَاقِ) \*

\* نطق القافيات هنا.. على الوجه الفصيح: ق، وليس: ك

بَيْنَ الْحُجُبِ السَّبْعِ أَتَنْقَلُّ  
وَابْمَلِكُوتِ إِلَهٌ أَتَأْمَلُ  
وَالْإِسَابِعِ سَمَهُ بِالشُّوْكِ أَوْصَلُ  
يَمَ عَرْشِ اللَّهِ، وَنَفْسِ الْمَرْسَلِ



## لا ريب فيه

### حيدر حسين العاشور - الأحساء

علي من وين أبدّي ابيا فِتْگ بالشوب  
علي كم مَرّه تمشي و تتّچي اعله الحيط  
علي گالوالي ايدك تحترگ مرّات  
علي گالوالي تخبز و السّلال التجوع  
علي گلبك اشكبره ، اشتحوي امن انسان؟  
علي امن اتگوم هم اتگول يا كرار  
علي امن اتصلي لله بسجدتك شتگول؟  
علي امن اترید تدعي اتگول مثل الناس  
علي امن اترید تحچي اتگول "بسم الله"  
علي بالليل من تتوضه للجبار  
علي ارد افتهم من تلزم القرآن  
علي الخاتم ابچفّك چم نذر اّاه؟  
علي ثوبك اترگه اهواي گلي اشبيه؟  
من يا خيط و انتّه اتخيّط انعالك  
حتّه اتدلل الحيطان بظلالك؟  
هل گد نار بيتك حِسبة اعيالك؟  
هل گد تشتهي خبزاتك اسلالك؟  
عله خطوة اجل و اتحتاي چتّالك  
لو لا ، ظام يا كرار لأطفالك  
اشتهمس للأرض و السّمه تصغه لك؟  
لو تطلب علي و تتحقّق آمالك؟  
لو "بسم الضلع" و اتبدّي اقوالك  
اتصلي الليل لو ليلك الصلّه لك  
بيه يقره لون هوّه الي يقره لك؟  
و انطيته شرف يختلط بأوصالك  
چف منهو علي مطبوعه باسمالك؟



ذَكَرَهُ الْيَاسْمِينُ مُحَمَّدٌ لَوْنَ لِلزَّهْرَاءِ  
عَلِيٍّ لَمَنْ شَلَّتْ هُمُ الْيَتَامَهُ شُلُونِ  
عَلِيٍّ يَحْمِي مَرَّةً تَنْسَهُ أَنْتَهُ وَتَرْوَحُ بَعِيدِ  
إِشْوَكْتَ يَا بِالْحَسَنِ ضَمَيْتَ الْكَ نَبْضَاتِ؟  
عَلِيٍّ يَا بُوَ التَّنَاقُضِ جَرَحَتْكَ يَحْمِي آه؟  
عَلِيٍّ طَبَعَ الدَّلَالِ انْكِيفِ إِوَيْهِ النَّارِ  
وَمُرَّةً يَا عَلِيٍّ كُلَّ غَمَوِهِ بِالْفَنَجَالِ  
الْعُشَايِرِ بِالْعِجْكَ سَاعَاتِ عِدْهَا اِزْمَاطِ  
عَلِيٍّ بِغَدٍ مَا عَطَاءُكَ يَجَانُ بِسِ اللَّهِ  
عَلِيٍّ حَكَاكَ اِمْلَثْ تَكْغِدْ إِوَيْهِ النَّاسِ؟  
عَلِيٍّ سَاعَةَ التَّعْطُشِ بَعْدَ تَشْرَبِ مَاي؟  
بَعْضُ لَاحِيَانِ "مُطْرَقُ" لَوْ طَلَعْتَ اِشْيَاكَ؟  
عَلِيٍّ اِبْغَلْبِكَ حَنَانِ اِمَارَقِ التَّارِيخِ  
الشَّمْعَةُ اِنْبَيْتَكُمْ هُمْ تَحْتَرِغُ وَاتَذُوبُ؟

بِكُلِّ خِيَطٍ بِغَسِيلِهِ تَشُوفُهَا اِجْبَالُكَ  
هَمْ مَرَّيْتَ اَنْتَهُ يَا عَلِيٍّ اِجْبَالُكَ؟  
مَتَهُ آخِرُ وَكِتٍ سَأَلَيْتَ عَنْ حَالِكَ؟  
يَلِ مَتَصَدَّقِ اِنْبَبْضَاتِ دَلَالِكَ  
عَلِيٍّ وَبِجَمِّ رُوحِ عَزْفَيْتِ مَوَالِكَ  
وَاَنْتَهُ اِبْدَافِي حَضْنِكَ تَخْدُرُ اِذْ لَالِكَ  
وَاِكْهُوْتُكَ عَسَلُ بِأَحْضَانِ فَنَجَالِكَ  
وَعَشِيرَهُ اَنْتَهُ وَفَقَارَهُ الْعَالَمِ اِغْكَالِكَ  
مَا تَدْرِي الْيَمِينِ اِشْتَحَمِلِ اِشْمَالِكَ  
نُحَاسِ اَقْوَالِهِمْ ، وَالدَّهْبِ اَقْوَالِكَ  
وَمَنْ يَشْرَبُ مِنْهُوَ اِشْمَالِكَ؟  
عَلِيٍّ فَوَاكِ السَّمَةِ يَحْمِي تَوْصِلُ اِطْوَالِكَ؟؟  
حَصِيرِكَ مِنْ تَبُوسِهِ شَنْهُو سَوَّ لَكَ؟  
لَوْ حَتَّ الشَّمْعُ يَتَدَلَّلُ اِنْجَالِكَ؟



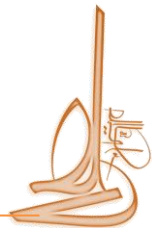
علي اسمح لي زياتكم مثل هل ناس؟؟      لو لا يا علي ازيالتكم اموالك  
علي كُلك علي مهما أعدديك      علي شلت الفلك و الفلك ما شالك



## سنين الموت

### حسين العلي العارف - القطيف

عشت أبكل سنين أبعيني الموت  
ويوم إل أجاني شفت جنات  
قلت اقسم عليك آب أم لحسين  
أنا يوم ال قصدتك والله مشتاق  
دقات القلب معناها فرحان  
عيد اقسم حضورك لحظة الموت  
صحيحاً افترق عن كل لحباب  
يشوفوني وحيد وجالس أبعيد  
اقلهم أنام ويا حلو النوم  
حبيبي وتنزل أدموعي أعله طرواه  
أعاني أفراق أحبابي أبفعلته  
علي يفتحه بيمنه ونظرته  
أريدك انتة ما ريد إل فتحته  
اشتياق وحس أبدن ماعرفته  
فرح مامر علا قلبي بنبضته  
كذب من قال فرقة وهاي انتة  
بس الحب انتة ال لي عرفته  
يقولوا اشلون معزول أبعرفته  
لمن بو الحسن في الحلم شفته  
وسلامي له تواصل ما قطعته...



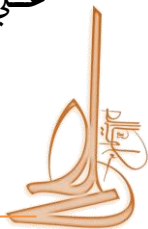
## هم فيه مختلفون

### عباس علي المؤمن - الدمام

صعب اگلک يا امير المؤمنين  
انته موبس للبشر صاير امام  
و اليضدک خل يگول شما يگول  
ناس عبادتک لأنک مستحيل  
استشکلوا بیک الخوراج و الرعاع  
و من إجو شافوک بس بأول سجود  
تنادي آه آه من ذالك الطريق  
تشتکي وحشة طريقک و أنته نور  
و تشتکي بعد السفر و أنته القريب  
مطلق الدنيا ثلاث بيا أساس  
تگلها عني ابتعدي يا دنيا الغرور  
تگلها غري غري، غيرک ما تريد  
شافته کل رگع ما بي مجال  
و انته حتى أعله النحل تتأمره  
تلوذ بیک أهل السما المتعسره  
ما رضو عن الله! شنهو حيدرہ؟  
و ناس نکر تکر لأنہا منکره  
و شکّوا شلون انت ليلک يا ترى  
ماگمت ضليت مغشي اعلى الثرى  
و من فگدت الزاد طيرت الکرى  
و يهاهو غيرک درب الله منوره  
و هذا أنته يا علي براس السرى  
ما خذتها شلون طلّقت المره  
و لا صفار الذهب گلبک غيرہ  
جت تجر ثوبک لچن متحيره  
گامت و قدته راسک من وری



الليل يستاحش اذا عينك تنام  
 صفنت الليل اعلى ترتيلك تنوح  
 استغفرت الأسحار ويصيح الظلام  
 تكول يا محسن أتى العبد المسيء  
 ترتجف لو غيظ و بوضح النهار  
 و توصف الجنه و شنو بيها قصور  
 غير قرص شعير ما تقبل طعام  
 تيهو من رادو ال الله المسير  
 راحو لغيرك و أجا غيرك نخاك  
 بغيرك يدّعي على نفسه الهلاك  
 انت گلتهم سلوني و ما سلوك  
 غربوا بس مالگو غيرك شروق  
 علي صلاها الصبح مثل الرسول  
 علي محرابك دمع ماي رباب  
 يسله صوتك چان و انت تكبره  
 دموعه نجمات بسماه مطشره  
 يا ذنب عندك صرت تستغفره  
 وائته نفس المصطفى وخير الورى  
 لو حچى المختار عن الآخرة  
 و بيتك امن الطين و طين مسوره  
 و العسل و صفت طعمه و مصدره  
 لأن ما دگو على بابك ترى  
 و ما هو عالم کلمن يخط لوقره  
 يدري نبع العلم من عندك جرى  
 و ضيعوا فرصة عمر بالسرسره  
 عاشوا بظلمه عقول محجره  
 مو ثمن ركعات صلى و ما دره  
 شيبته و صار حبههم مسخره



غاليه نفسك رغم انك فقير  
 ولو عصاك الخاتم بوكت الركوع  
 وانتہ مو محتاج سيفك لنزال  
 تزامطوا چفتوك بس ما ظن نسوك  
 چم حرب چانت امس بيها جيوش  
 ياهو مثلك من زهد منبر رخيص  
 و ياهو مثلك ما سعى الكرسي ومقام  
 انتہ افضل و انتہ سيد الأنبياء  
 و انتہ ميزان الحلال و يل الحرام  
 خل يشك بفراش امه ألما هواك  
 و اليحبك ياعلي بحق و اتباع  
 من إجيت تبيع بس الله اشترى  
 چا شلعت الخاتم بكل خنصره  
 يكفي اسمك بالحرب لو ينظره  
 عمر ابن ود بيدك انتہ مسمره  
 و من طفنتها اليوم صارت مگبره  
 الله يم ساگ العرش حط منبره  
 و آية الكرسي حقيقه جوهره  
 بس محمد انتہ عبد بمحضره  
 و انتہ سر الماكو واحد فسرّه  
 ويطلب من امه ابوه ادوره  
 فاز و انتہ اعلى الصراط



## رسول الحب

### علي جمعة حسن محمد - البحرين

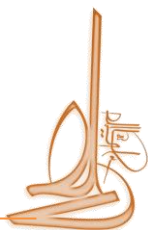
مَا أَعْشَقَكَ بِالظَّاهِرِ وَالْأَقْوَالِ      أَصْلًا أُرْتَجِفُ لِمَنْ أُنَادِيكَ!  
أَدْرِي مُوْثِقًا مِثْلَنَا هَيْئَتَكَ غَيْرَ      لَكِنْ مِنْ شَنُو اللَّهِ مَسْوِيكَ؟!  
مَدْرِي لِيْشَ احْسَبُكَ مَتَّهَ ابْعِيدَ      تَجْنِيْ قَبْلَ لَا أَتَمْنَى آجِيكَ  
صَحَّ بِالنَّجَفِ نَائِمٌ بِسَ أَشُوفُكَ      عَلَى طَوْلِ الْأَرْضِ تَمْتَدُّ أَيْدِيكَ!  
أَشُوفُ الشَّمْسَ فِيهَا لَوْنٌ وَرَدِي      وَتَطَالِعُنِي وَأَنَا قَاعِدُ أُنَاجِيكَ  
وَأَشُوفُ الْعَرَقَ غَطَّى الْجَبْهَةَ مِنْهَا      أَثَارِي تَسْتَحِي مِنْ يُمُرِ طَارِيكَ!  
وَادِي النَّجَفِ مَا جَفَّ مِمَّتِلِي أَزْهَوْرَ      وَمَغَرَّرَ لَنَّهُ يَابُو حَسِيْنِ حَاوِيكَ  
وَالْوَدِيَّانِ أَحْيَانًا تَخَوَّفَ      بِسَ كُلِّ مَنْ تَمْنَى أَيْرُوحَ وَادِيكَ!!  
كُلِّ مَنْ إِلَهَ مَاضِي مِمَّتِلِي أَذْنُوبَ      وَيُحْجَلُ مِنْ يَحْيَى الْ قَبْرِكَ يَدَانِيكَ  
بِسَ إِنَّتَهُ الَّذِي مَا مَنَّاكَ اثْنَيْنِ      وَشَ قَدْ حَلَوُ يَابُو حَسِيْنِ مَاضِيكَ!  
اللَّهُ يَا عَلِيَّ اشْقِدْ لَكَ مُحَبِّينَ      وَلَوْ أَجْمَعَهَا كُلَّهَا مَا أَعْطَيْكَ  
وَمَوْ بِسَ أَنَا أَفْدِيكَ أَبْهَوَى الرُّوحَ      قَبْلِي يَا عَلِيَّ جَبْرِيلُ يَفْدِيكَ!  
يَا بَحْرَ الْعِبَادَةِ وَكَاشَفَ الْهَمَّ      وَدَهَا الْغَيْمَ تَنْزِلُ تَنْدَمِجُ فِيكَ



شوف املاك الله اتجيك واتروح  
 يَا مَالِك وثيقة جَنَّة الله  
 تَدري الجنة ليش الجنة سَمها؟  
 مِنْ خَلّوا النبي ابراهيم بالنّار  
 وانه امكسر الأصنام بِنهار  
 اصواعك اَبْرَحْلي وتشهد النّاس  
 ومو لجل الصّواع اشتغل عَامين  
 ولا تَحْتَاج يابا الحَسَن ثَعْبَان  
 ولو فِرْعَوْن شافك يا مُنى الروح  
 لَمَنْ وصل موسى البَحْر مَحْتار  
 وماي البحر ظَنّك يا علي جاي  
 إنته يا علي منجم كرامات  
 إنته امن الأزل عامود للدين  
 إنصاع الحديد وصَبْ لداوود  
 تَصَيّف يا علي ابلهفة اعلّى شاطيك!  
 أرضي البّاري لجل ادخل اراضيك  
 لأنها يا علي مِتَجَنَّة اعلّيك!  
 خاف وراح خوفه امن انتخى بِيك  
 وماحد كَفّو يا حيدر يقاضيك!  
 مُهدى امن الأزل لِى من معالّيك  
 لك كل العمر يا حيدر اعطيك  
 أنا ابلا مُعجزة اقبلبي أوإليك  
 چَا هَدّ العرش كلّه وركع ليك  
 نادى يا علي حيدر أناغيك  
 شَق نَفْسَه ووقف لجلّك يحْييك  
 كَلِمَا غصنا تنها في معانك  
 وكل شي غير الله ما يثّيك  
 يوم الي ذكر لله أساميك



وأنته بالقبر واملين اقلوب	وتتصبب مدامع حب حوالك
سليمان النبي يملك كل شيء	وهم وسط الشدد دايماً ينخيك!
علمني وقف عقلي يمولاى	شهو الباري ياكرا ر عاطيك؟!
وفي وسطه كُتب رب السماوات	كل اكتاب اشوفه فيه الاقيك
ورغم كل الي عندك يا ضوا العين	بعث النفس لله والله شاريك
أنا يا با الحسن أدري ابهى الروح	قبل يوم الغدير الروح تهويك
ومو والى إلى الإسلام أدعوك	أنا حاكم على الدنيا أخليك



## ما يشاء

### شاكر علي الجنبي - القطيف

هب عطر المحبة بدفتر احلامي  
أفكاري، الوحي تصرخ غشاها النوم  
طرقت ابواب قدسه براحة الايمان  
فيوضات الكرامة انزلت آيات  
مثل صوت الصدى تتردد النغمات  
ملك عقلي وخيالي وضاعت الافكار  
القلم كلما مسكته احسبه مقلوب  
قاموس الحكم جاني بليا احروف  
وبصوت البلاغة لو ردت أذنيه  
لسان الباري هذا واسمه لمعظم  
دنيا بلا علي ما تسوى چنها النار  
كلمة يا علي وتر الغلب والروح  
الله بيا علي شق بيته للكرار

كل نسمة هيام بروحي تتعطر  
واستيقظ شعوري بحب ابو شبر  
وانهالت عليه سورة الكوثر  
كل آيه بقت بلساني تبلاور  
من اذكر فضيله بهيه تتكرر  
كل خصلة اذكرتها عنده تتشجر  
صبح فن الكتابة عندي امغير  
لان بحضرته كلماته تتصفر  
يحن نهج البلاغة يمه يتعذر  
علي عين الوجود بكل شبر اثر  
واما الاخره بانواره تتبختر  
بشرايين الدمه يجري علي اكثر  
هيبة مقدمه بالقدرة تتصور



تدور الكواكب حول الشمس واطوف  
تراب ارجوله لو در على الافلاك  
كف امن السما نزلت تباع ليه  
ظل المصطفى ما ينظفي المصباح  
غيوم الرحمة عنده اسهام يحملها  
الكمال بدونه ناقص ما اله استقرار  
لون نسأل إله الكون عنه يقول  
واما المرتضى حوله العرش كبر  
چان بكل فلك انواره تنور  
في يوم الغدير بعلمه تبصر  
من نور النبي حيدر علي يزهر  
يفعل ما يشاء بكل سهم اصدر  
بلا اسمه المقدس ما اظن نظهر  
مو عبدي الذي ما يمتلك حيدر



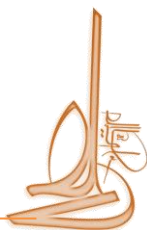
## يا لثارات الحنين

### عبدالمنعم عبدالله الحجاب - الأحساء

ارد اجيك واشتكي منك علي      ادري صعبه اشتكي منك إلك  
م اعرفت كيف انه اقلك واشتكيك      لنّي عاجز يا علي كيف اوصلك  
انته تدري ابيا وضع چنت انه بيه      ابحيث كل اعضاي چنها اتغازلك  
يا علي تدري ابعلي جنتي حيل      وغير دربك قلبي ما ظنه سلك  
خبّلتني يا علي شنهو الي بيك      حتى صار ابكيفك ايدور الفلك  
هذا يا شاعر يوصفك يالامير      انته اوسع من فكر يتأملك  
آنه من قد ما ضعت بأفكاري بيك      اصبح ابوصفك خيالي اتخيلك  
إن وصلت الآخر اسمك وألتقيك      والله ردّيت وضعت في أولك  
حتى اسمك صرت انطقه ابنبره غير      يخشع إلساني علي وايدللك  
يا حلم مر ابمنامي يا علي      حتى يوسف عجز والله أيأولك  
شفت بيت الله علي فاتح شفاه      ودنق الهامه و اجاك أيقبلك  
تدري ليش ( التوسعه ابمكة ) تصير؟      ازدهمت الوادم لجل تستقبلك  
وغصباً أعلى العادتك خرّت سجود      وغصباً اعليها علي تتوسلك



سهله ردّيت الشمس من المغيب	وصعبه يا حيدر ترد چف سائلك
انته نسخه وي كتاب الله صرت	اتكمّل آياته وهيّه اتكمّل ك
هذي ما تحتاج تفسير ودليل	لن إلهي اعلينا حيدر أنزل ك
مو فقير ال ما ملك مال وكنوز	الفقير الي محبتك ما ملك
لو خيروني اتركّنك لو اموت	اعشق الموت أنه لا ما ابدلك
اشلون امير الكون وتسكن عالحصير	تملك الدنيا وهذا منزل ك
والله لو ما ندري باوصاف البشر	چا قلنا إنته يا حيدر مَلَك



## علي مر من هنا<sup>20</sup>

### حسن طاهر المعيبود - الأحساء

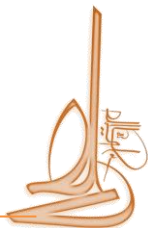
احتجنا فانوس بحجم قلبك، تعال  
بعرّض چتفك چان مرتاح الضمير  
منهو گبلک سوّه محرابه مضيف  
منهو گبلک علّم الليل السخاء  
اتذکريتک شایل الجربه و تطوف  
ما جرت عيناک (دجله) اويّه (الفرات)  
ياللي نبضاتک و بسمات اليتيم  
والي چانت تشکي من سُمّل الثياب  
چنت تفتري يا علي اتشبع الجياع  
چنت تبتر يا علي اچفوف الرياح  
چانت الحيطان صحبه اويّه اليتيم  
كون ابروز چّقک بکبر الجدار  
وكون اعوذ بیک عمري، والنسيم

وانته يمنا ما عرفنا الليل / ليل  
وچانت الگهوه (وعي) و (الفقره) هيل  
و عمره بدروب الله للعابر سبيل  
وچانت السبوره چّقين البخيل  
تفهمّ الأنهار معنى السلسيل  
الا و اچفوفک جرن للفقره (نيل)  
بکل حياتک يا علي خل و خليل  
تفتري و ترگعها بالصبر الجميل  
بس ضمير الأمّه ظل بعدک هزيل  
لو تسد الباب في وجه الدخيل  
هسه کل حايط صفه بعدک عميل  
حتى أضمن تلزمه لمن يميل  
المعتل اب رية الوکت يرجع عليل



وانته چنت اتعدّه يا حيدر زميل  
 انتّه شاييل (جته) ما شاييل دليل  
 هسّا محتاجين لو نظرة (كميل)  
 هسّا كل واحد حمل وجدانه (فيل)  
 و إحنا شفنا اويّاك حتى المستحيل  
 چان بيّه ايغرُسك (الحجّي) فسيل  
 اتحاضّنت بالبيت وي باقي النخيل  
 و چان كل خطوه الشبر ينعدلي ميل  
 بـ(يا علي) طرّف الدرب يرجع كحيل  
 لهسّا عاجز بعدك يحيب المثيل  
 و چان منك يستحي الليل الطويل  
 و من جبينك خل ترد شمس الأصيل

ياللي (قمبر) خادمك كل عمره چان  
 احتار بيك العاشرك گد ما حنون  
 چان إسمك يا علي لوحده دعاء  
 چان إسمك (كعبه) واتطوفه النذور  
 ضعنا بعدك بين ميصير و يصير  
 يا علي تذكرني في أوّل لقاء؟!  
 لهسّا كلما كدّروا بيّه الصفاء  
 يا علي تذكرني أوّل ما مشيت  
 عميه چانت خطوتي و لمن أطيح  
 اسنين يلعب بالزمن طور المخاض  
 صرنا بعدك يا علي انخاف الصباح  
 لا ترجع لنا الشمس گوم و تعال



## أبو الحسين

رامي محمد زين العابدين - مصر

يا بخت كل البنى آدمين  
الى عاشوا زمان فى عهدك سنين  
يا بخت كل الى قابلوك فى حياتهم  
ولو مره يا فخر المسلمين

\*\*\*

يعجز الكلام عن وصف شجاعتك  
وقوتك وعلمك الغزير وبراعتك  
ويوم هجرة الرسول من غير ما تفكر على طول  
نمت فى فرشته وفديته بنفسك

\*\*\*

فى أمور كثير كان الرسول بيشاورك  
وكان بيحبك وكان بيأمنك



والصحابه كلهم ما إختار ش حد منهم  
ومن وسطهم إختارك إنت يناسبك

\*\*\*

فى كل الغزوات تقريماً شاركت  
ورفعت راية الإسلام وحاربت  
ونصرت المسلمين وللدعوه للدين  
لقبائل مشركين كثير سافرت

\*\*\*

كتبت بإيدك قرآننا الكريم  
الى نزل على خاتم المرسلين  
وولاك الرسول على المدينة  
لأنه عارف إنك أمين

\*\*\*

وأثنى عليك فى حجة الوداع  
فى منطقة الغدير على المشاع



وقال من كنت مولاه فعلى مولاه  
والكلل أقرب بالإسماع

\*\*\*

وإن كان لي أمانى أو كان لي مطالب  
فهى إن زمانى يا ابن أبى طالب  
يرجع بي بالعهدك وأعش جنبك  
أتعلم منك وف صفك أحارب



## خل يدرون

قاسم أحمد النجار - القطيف

خل يدرون شيعي ورافضي ومجنون

خل يدرون مثلك مايصير اثنين

خل يدرون لو مو انتة ذي النورين

خل يدرون احبك يا ابو الحسين

خل يدرون مثلك آنة اجيب امنين

ذرة من العشك قلبي ميغيرون

خل يدرون شيعي ورافضي ومجنون

خل يدرون احبك حد قطع الانفاس

خل يدرون احبك والبطل عباس

خل يدرون تاج انتة وتظل عالراس



خل يدرون مابدلك لوان بلماس  
مو بلماس مابدلك لوان بالكون  
خل يدرون شيعي ورافضي ومجنون

خل يدرون شيعي وشايعت حيدر علي الكرار  
خل يدرون رافض وارفض الباطل شما جرى شما صار  
خل يدرون مجنون ابمحبتك لوان حبك يصير النار  
خل يدرون احبك واصيرن لك خليفة ميثم التمار  
يصلبوني يعذبوني يقطعوا الساني كل شي يهون  
خل يدرون شيعي ورافضي ومجنون

خل يدرون احبك سيدي ومولاي  
خل يدرون صرت أنه الزرع ياعلي وانه الماي  
خل يدرون ماعوفك لوان جارت علي دنياي



خل يدرون ماعوفك لو ان حبك جهنم امشي لك عناي

هم شايف جفن ويعوف لعيون

خل يدرون شيعي ورافضي ومجنون

علي لو ماعلي مانعرف الإسلام

علي لو ماعلي جا دنكيه الهام

علي لو ماعلي ألن تكتب الأقلام

علي لو ماعلي من كسر الاصنام

علي وكل من يبغضك ملعون ابن ملعون

خل يدرون شيعي ورافضي ومجنون

علي لو ماعلي ياهو البلحرب يلزم الصمصام

علي لو ماعلي ياهو البات بفراش النبي ونام

علي لو ماعلي جا ضعنه وضاعت الاحكام



علي لو ماعلي يا جف مثل جفه يطعم الايتام

يا جف يطعم الايتام ويقاسمهم الماعون

خل يدرون شيعي ورافضي ومجنون

علي لو ماعلي ياهو الي انولد داخل الكعبة

علي لو ماعلي ياهو انقدسه ونحبه

علي لو ماعلي ياهو البشدايد من نو كع اندبه

علي لو ماعلي ياهو الي انطبر ساجد إلهه

حكمة امن الإله اورادها تكون

خل يدرون شيعي ورافضي ومجنون

علي حبه حب أساسي

علي مادور كراسي

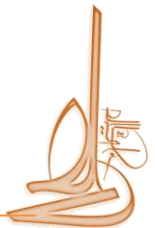
علي يا أعظم سياسي



علي للفقرة يواسي  
علي مايرضى الفقاره أبخته يندلون  
خل يدرون شيعي ورافضي ومجنون

علي يا أقوى مقاتل  
علي بيه طه يباهل  
علي حلال المشاكل  
علي مارد يوم سائل  
ينطيهم علي حقهم كبل ليسألون  
خل يدرون شيعي ورافضي ومجنون

علي يازوج الزجية  
علي حبه يجري بيه  
علي ضد الطائفية



علي اصرخ للمنية  
علي والماسمع اسمك خلهم ايسمعون  
خل يدرون شيعي ورافضي ومجنون

علي ياأجل عشك  
علي قلبي من يدك  
علي علمني النطك  
علي من غيره احترك  
مو بس النطك علمني اعيش شلون  
خل يدرون شيعي ورافضي ومجنون



## طريق الشمس

### وسام حاكم الغزي - العراق

بحرگه استقبلك والفرح طشيته  
وانشال الحققد والشوگ خليته  
والجوع انتشالته وشبع سميته  
چا من البدايه المحبس اطيته  
الى ان حته باب البيت مشيته  
عدلت الغلط والرفض كصيته  
يصبح عل رگب وبروس مسيته  
خير ما وصلته ولا اندليته  
فتح ذرعانه كلهن واشتهر صيته  
وضيته وسجد وادور دليته  
وانته النور حيدر امنك بيته  
والراتب قضاء الحاجه سويته  
ويخضر فرح والحزن لميته

علي لخطوات جيتك فتح وجهه البيت  
وعلگه المحبه بگلب من يهواك  
علي وترس بطون الناس طيب وخير  
علي لو تدري چان هناك جوعانين  
ولا خليت سائل يوگف عليه الباب  
علي سيفك عگال وروسهم زلات  
وابد ماچان سيفك بال گراب يلوذ  
ومنو گال عليه خير هد ابو الحسنين  
نويت تروحله وحس بيك ناوي عليه  
طريق الشمس تاه ورجع بندل بيك  
ولأن بفراش اخوك النور چان ييات  
يلمعين الشفايف تخدم الشباچ  
يلزاع بخدايتامك البوسات



ريح الخوف نسمه بخشم من عاداك  
عين الصوت عميه وما تشوف لسان  
ولأن ذواق طبعك ما اشتميته  
يلعب عليه شفاف ابن ود حسيته  
وهديت الفقار وراح جاب الراس  
عليه راسه الكفر لل كاع هديته



## كل سور ذكره

### عيسى ميرزا النوري - البحرين

لقتيك آية الله بكل سور ذكره  
يعني الآيه لو نزلت في فضلك يوم  
إذا مو أنت بعد المصطفى تحكم  
يمن عرشك في قلب المؤمن المطواع  
علي رب الجلاله بالفضل خصاك  
غريقه الدنيا جانت في بحور الويل  
عطاء ومعرفه وتقوى وعزم لجبال  
ثباتك مدرسه وتخرج الأجيال  
يطاير بالصفات الحلوه والميزات  
يربيك النبي في حجره يا بو حسين  
عطش ما يدني منك يا نبع للماي  
يمن تبطش عليك الدنيا ليل نهار  
بطل تردي الفوارس ضربته النجلاء

وتأويل الكتاب انت علي بلا شك  
تفسرها خصالك سيدي ونقشك  
عجل منهو الي يحوي بالعلم عرشك  
وما تقوى السقيفه الخائنه تخشك  
وجنت انت البريد ال هالملا يطرشك  
وبس أنقذها قارب جودك وقشك  
وخوف من العدا ما لحظه يدشك  
وما يحصل أحد في باسك وجأشك  
وهل حلّى البشر مولاي بس ريشك  
وفي فرش الرساله مهدك وفرشك  
دليلك لانتصار الشرعه يعطشك  
لساعة مقتلك ما جربت بطشك  
عمرها ضربتك ما تخطي وتغشك



على ساحة حروبك إنت ليث الغاب  
علي حسدوك ياما وحاولو يمحوك  
ولكن باقي إنت وهم رهن تراب  
يسيد باحترامك عاشت الأزمان  
مقامك يا علي عالي ولا ينطال  
بدل ما بيني لك قلعه ويحط اسوار  
تصبيك ضربة الملجم في بيت الله  
ولو مو للشهادة رادك القهار  
كأنك يا علي حارق كتاب الله  
كأنك بايع الهادي رسول الله  
يحيدر لو تبيع الدنيا بالدينار  
يمن ما نمت وجارك ساهر وجوعان  
ولا ما شيدت قصر وجبت خدام  
ولو ما حب إلهك والنبي المختار  
وفي وقت الصلاه بيت علي عشك  
وياما بالقبح عدوانك ترشك  
مع الحيات يطلع للعدو وحشك  
رغم كل الفتاوى الحاولت نهشك  
ولكنه الزمن بافعاله يدهشك  
نشوفه للمدافن منحمل نعشك  
كأنه ينتقم من ظلمك وفحشك  
فداك بمعجزاته وعوض بكبشك  
ولصوب الكعبه حاقد متجه جيشك  
وقاعد تحسب من المشتري قرشك  
بعد شنهو يساوي فرقك وإرشك  
وما كبرت من اكوام الأكل كرشك  
وما نقلو لذاك القصر كل عفشك  
ترى الناس بجهلها القاتل تطفشك



علي جهلوك باول حتى بالتالي  
ومن نقرا الغدير نجبك أي والله  
وما جانت تعيش الذمه والإنصاف  
وصدقني لو نها تشمتت أعوام  
يمن روح الخلايق كلها بين أيديك  
وفي صفحة حياتك ما حد يفتشك  
ولكنها الأعادي دايم تحشك  
لأن ما قدرت انها في المدى تعيشك  
في ناصع سيرتك ما مره تحدشك  
ورحمة خالقك كلها تحت رمشك..



## رحلة نغمة

### محمد السيد حسين الصالح (الياسين) - الأحساء

جيتك اقطع يا علي ادروب الضمير  
الخريطة عندي : آيات الكتاب  
ياطريقك أوضح وأجلى طريق  
جيت افتش، ما شفتني ! أنه وين؟!

أبحث ابإنساني عن انسانك  
وبوصلة اتوجهني: هدي لسانك  
بقصة الفطرة انكتب عنوانك  
شنهو قدري يا علي بميزانك

\*\*\*

القيم يوم الي سواها الإله  
وأصبحت مقياس واضح للكمال  
بالمحبة ألفت شمل الحياة  
حتى للنجمة تحت جفحك بريق

قال: (كوني) و(كانتك) يا بو الحسن  
ما غيره -شما فعل - كف الزمن  
وامنحت للكون ألوان وحن  
وحتى للنسمات في صدرك وطن

\*\*\*

ياالذي بذراعك اتلم الوجود  
يا علي، يال إسمك السر العظيم  
يا علي، كلما أنا بإسمك اصيح

وتمنح ابعاده دفا وحب وأمان  
ي(الضياء) انته و (مفاتيح الجنان)  
توقف الساعة ويغط جفن الزمان



يا علي، صرخة طفل وسط الضمير      ما كبر، لليوم يحتاج الحنان

\*\*\*

ما كبرت أنه، ال كبر بس التراب      بروحي يا حيدر طفل غض وطري  
بعدي احتاجك أبوه يالعطوف      وبسمة وقت الضيغ تجبر خاطري  
الزمن، من وقتك لهالساعة هاي      والمسافه ال بين جسمي وال غري  
كلها ما تبعدي عنك يا الحبيب      لاني من نورك تكون جوهري

\*\*\*

فتحت جفني يا حيدر للحياة      وما شفت في الدنيا غير انوارك  
من صدر امي ارتويت اعذب غدير      وكبرت افكاري ب (نهج) افكارك  
مو عجب لو اقضي أيام الحياة      يا حبيبي، أركض بمضمارك  
حبك انتة غايتي بهذا الوجود      وعمري نعمة تاية بقيشارك



## لا إله إلا الله ولا بشر

### محمود عبدالحسين القلاف - البحرين

ما مثل طينك يمولا ي انوجد      ويا هو ماي الي مع الطين اتحد  
خلني أنحت لك مثل يشابهك      يا بحر وأشعاري من حوله زبد  
حتى شيطاني يوسوس لي ويقول      هذا من حيدر؟ عبَد وإلا انعبد  
ما أحد غير الله ربي.. بس سؤال      ليش قلبي من يمر ذكرك سجد

\*\*\*

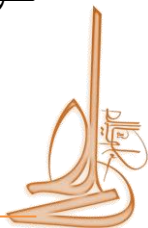
لما للرحمن أنوي الإبتهاال      غنى قلبي حروفك بشوق ونشد  
صرت أبسمل بك عباداتي ودعائي      "يا علي" إيماني وأصل المعتقد  
من يرفعون الأذان بكل صلاة      لا إله إلا هو الفرد الصمد  
آمنت ب الله.. وإيماني يزيد      لما المؤذن باسم حيدر شهد  
من أمد إيدي إلى ماي الوضوء      أذكر الماي الي في خم انورد  
وفي ركوعي شفتك بذك الصلاة      يالمزكي والفقير اتمد له يد  
وفي سجودي أذكر الطبرة ودماء      وجبرئيل وصوته في الأفق ارتعد  
أنا مسكينك اجيتك في الصيام      بالتجوع وتعطي قرصك من وفد



من أجي بيت الله وكلي اشتياق  
وينك انتة؟.. وشفتك بشرخ الجدار  
قلمي يتوقف وعن شخصك نشد  
هاالجدار الي يظل شاهد أبد  
جسمي ابيت الله طايف يعتمر  
بس فؤادي بشوقه القبرك قصد

\*\*\*

يا أسف غراني تفاح الضياع  
آنا ضايع في بطن حوت الظلام  
وعن جنانك سيدي جسمي ابتعد  
وكل كياني ينادي يا حيدر مدد  
هاج طوفان الزمن.. ضاع السفين  
في وسط ناري انرميت بمنجنيق  
آنست طيفك منارة بالدروب  
ومن تجليت بجمالك بالعظيم  
لو أموت المرتضى يمسح علي  
عل براق المرتضى يصير العروج  
من يوالي حيدرة شالي فقد  
مو بشر انتة ولا انتة إله  
يردني حي وللسما جسمي صعد  
للسماء وحيدر يكون السند  
ومن يعادي حيدرة شالي وجد  
قل هو الكرار ما مثله أحد





## المحتويات

٥	..... استهلال
٧	..... القصائد المشاركة: الشعر الفصيح
١٦٣	..... القصائد المشاركة: الشعر الشعبي



